آفاق
أسبوعية جامعة الملك خالد
KING KHALID UNIVERSITY
العدد 197 | 15 جمادى الأولى 1438 | 12 فبراير 2017
AAFAQ - The Weekly Newspaper of King Khalid University

العالم

فضاء كوني شاسع ذهب في مهب الريح، ولكن صداه يتردد اليوم في أكثر الأماكن هدوءا على سطح الكرة الأرضية!

هذه الغرفة (في هولندا) مجهزة بأحدث ما توصل إليه علماء الفضاء من تقنيات لامتصاص صدى الأصوات، وفيها يقوم خبراء «وكالة الفضاء الأوروبية» باختبار الهوائيات شديدة الحساسية المستخدمة في المركبات والمراصد الفضائية.

جدران الحجرة مصنوعة من خليط معدني لديه القدرة على صد أية إشارات لاسلكية من الخارج، سواء كانت إذاعية أم تلفزيونية أو تلك الصادرة عن الأجهزة الخلوية والرادارات. أما الشكال المدببة الظاهرة في الصورة، والتي تغطي الجدران من الداخل، فهي عبارة عن مادة اسفنجية - كيميائية تقوم بامتصاص الإشارات والأصوات الصادرة داخل الغرفة.

مناسبة هذا الخبر هو نشر وكالتي الفضاء الأوروبية، والأميركية لصور جديدة مذهلة من الفضاء البعيد تم التقطاها مؤخرا، بواسطة «مرصد هابل الفضائي» الذي يحمل أقوى تلسكوب تم تصنيعه حتى اليوم؛ وستتولى «آفاق» نشر هذه الصور في أعدادها القادمة تباعا، لما لها ممن قيمة علمية كبيرة، تعرفنا على الفضاء الكبير من حولنا

وزير التعليم يرعى مؤتمر «اللغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية» بالجامعة

يرعى وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى، مؤتمرا دوليا، بعنوان «اللغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية»، تنظمه الجامعة، الثلاثاء المقبل في فندق قصر أبها، ويستمر لمدة يومين.

وثمّن معالي مدير الجامعة، المشرف العام على المؤتمر، الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي، رعاية وزير التعليم، والتي تأتي ضمن اهتمامات الوزارة الدائمة والمستمرة بدعم الأنشطة والبرامج العلمية في الجامعة، لاسيما أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وفي ظل تطور وسائل التقنية في العصر الحديث، ونمو استخدام اللغة العربية في شبكات الانترنت في الآونة الأخيرة، دعت الحاجة إلى تنظيم مثل هذه المؤتمرات.

ونوه السلمي إلى أن أهمية المؤتمر تنبع من كونه يعالج قضية اللغة العربية والتقنية، وهما مكونان لحركة الفكر والثقافة.

وأشار السلمي إلى أن المؤتمر يهدف إلى استجلاء واقع اللغة العربية على شبكة المعلومات العالمية، ووضع الحلول العلمية النظرية والتقنية لمعالجة مواطن الضعف اللغوي على الشبكة العالمية، ومعرفة الإمكانات التي تتيحها الشبكة لخدمة اللغة العربية وآفاقها المستقبلية، والإلمام بالأبعاد الفنية التي أضافها المحتوى التقني على النص الأدبي، وتشجيع البحوث التقنية الخاصة بخدمة اللغة العربية على الشبكة العالمية.

من جهته، أكد وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر، الأستاذ الدكتور محمد بن علي الحسون، أن المؤتمر يأتي إيمانا من جامعة الملك خالد بدورها التربوي والتعليمي على المستويين المحلي والعربي، وأضاف أن للغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة، لأنها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم، موضحا أن تقدم وانتشار وازدهار أية لغة من لغات الشعوب والأمم في هذا العالم تتوقف على مدى وجدية واهتمام أبناء هذه اللغة بلغتهم، واعتزازهم بها، وحبهم لها.

وأضاف الحسون أن اللغة هي لسان المرء ووافد عقله، بها يعبر عن أفكاره وثقافته وهويته، لافتا إلى أن مؤتمر «اللغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية» يضم نخبة من الباحثين المشاركين في المجال اللغوي.

بدوره، أوضح عميد كلية العلوم الإنسانية، رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، الدكتور يحيى الشريف، أن محاور المؤتمر تتحدث عن اللغة العربية على الشبكة العالمية في ضوء الدرس اللغوي الحديث، ويتضمن مستويات اللغة العربية على الشبكة العالمية، وصلتها بالفصحى السمات الصوتية والصرفية والتركيبية (النحوية) والدلالية للغة العربية على الشبكة العالمية، ومشكلات اللغة العربية على الشبكة العالمية، بينما يتحدث المحور الثاني عن اللغة العربية والإتاحات التقنية، ويتضمن دور وسائل التقنية الحديثة في تشكيل اللغة المعاصرة، والفهرسة الإلكترونية، والكتابة العربية (الإملاء)، والحرف العربي على الشبكة العالمية، والانفتاح اللغوي، وهجنة اللغة ووسائل التقنية الحديثة، وإسهاماتها في حفظ أمثل للنص الأدبي الرقمي (شعرا ونثرا)، كما هو على الشبكة، وإتاحته للباحثين.

وأضاف الشريف أن المحور الثالث يتحدث عن النص الأدبي وتشكلاته في الشبكة العالمية (دراسات نقدية)، ويتضمن تشكلات النص الأدبي في المدونات والمواقع الشبكية المتنوعة، وتشكلات النص الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي، وأثر الحاضن التقني على النص الأدبي.

من جهته، أكد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها الدكتور عبدالرحمن المحسني، أن القسم يشكر جميع اللجان العاملة في هذا المؤتمر، على جهودهم الكبيرة التي أسهمت في إنجازه، وقال «القسم حين فكر في هذا المؤتمر كان يسعى لتأسيس خط معرفي يمثل علامة على القسم عربيا وعالميا».

وأضاف أن اختيار موضوع اللغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية يمثل اختيار موضوع عصري يتقاطع مع رؤية القسم الذي بدأ فعلا في تأسيسه، سواء بهذا المؤتمر أم كان ذلك من خلال البحث العلمي، وقد أنجز الزملاء في القسم عدة بحوث أكاديمية للترقية في مجال اللغة العربية على الشبكة العالمية في فرعي الأدب واللغة، كما فتح القسم لطلابه في برامج الدراسات العليا البحث في موضوعات تتصل بهذا الهجس، وقد أنجزت بعض الرسائل العلمية للطلاب في هذا المجال، وبعضها قيد العمل.

وأشار إلى أن القسم يطمح بعد إنجاز هذا المؤتمر، بإذن الله، إلى تأسيس كرسي أدبي للغة العربية على الشبكة العالمية، وإنشاء وحدة للغة العربية والأدب التفاعلي، مؤكدا أن القسم بهذا الخط المعرفي يسعى إلى أن يكون مرجعا معرفيا في هذه المنطقة العلمية التي تشكل حياة اللغة العربية ومستقبلها.

سعيد العمري

08 أخبار الجامعة

كلية المجتمع بخميس مشيط تنشيء القاعة الاستذكارية الإلكترونية الأولى على مستوى الجامعة

14 ذاكرة

قصة تلفزيون «أرامكو» الذي انطلق في 16 سبتمبر 1957 وأسدل عليه الستار في نهاية عام 1989

22 تميز علمي

طبيبات عربيات يقدمن لأوطانهن وللعالم قصص التفوق والنجاح

34 اللغة والإعلام

الصحافة واللغة.. علاقة تكاملية يعززها الواقع والتاريخ

مواهب من الجامعة

المسعودي: التلفزيون السعودي صقل موهبتي

ليس من المستحيل الجمع بين مهارتين أو تخصصين؛ فالطالب بكلية العلوم الطبية التطبيقية، فهد المسعودي، نموذج استطاع الجمع بين العلم التطبيقي والإعلامي. المسعودي سرد لـ «آفاق» تجربته في مجال الإذاعة والتلفزيون، موضحا أن عشقة للمنبر الخطابي انطلق من الإذاعات المدرسية، كما أنه طور هوايته بالممارسة حتى أصبح مذيعا تلفزيونيا معتمدا من قبل وزارة الثقافة والإعلام (تفاصيل صفحة: ١٤).

نيابة عن أمير عسير.. مدير الجامعة يرعى ملتقى الجامعة الصحي بالحريضة

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز، أمير منطقة عسير، رعى مدير الجامعة الأستاذ الدكتور فالح السلمي، مساء الأحد الماضي، حفل انطلاق فعاليات برنامج الجامعة الصحي التوعوي والتثقيفي الخامس المقام في مركز الحريضة التابع لمحافظة رجال ألمع، بحضور محافظها صالح آل فردان. واستمر البرنامج أسبوعا.

وعبّر السلمي في كلمة ألقاها خلال حفل الافتتاح عن خالص شكره لسمو أمير المنطقة على رعايته لهذا البرنامج الذي يحظى باهتمام كبير ودعم مباشر من الأمير فيصل بن خالد، مشيرا إلى أن ما تقوم به الجامعة خلال هذا البرنامج جزء من واجبها تجاه مجتمعها، شاكرا منسوبي الجامعة القائمين على إقامة وإنجاح البرنامج، موصلا شكره لمنسوبي مركز الحريضة، ومحافظة رجال ألمع، لتعاونهم مع الجامعة وتذليل الصعاب أمامها لتقديم خدماتها لأهالي المركز والقرى والهجر التابعة له، آملا أن تحقق الدورة الحالية من البرنامج نجاحات كبيرة، كما في الأعوام السابقة، وأن يحظى بتنظيم أفضل في السنوات المقبلة.

من جانبه، شكر محافظ رجال ألمع، صالح آل فردان، الجامعة على «جهودها البالغة» في تقديم خدمات مجتمعية متميزة، موصلا شكر أهالي المحافظة ومركز الحريضة والقرى والهجر التابعة لها للجامعة. وأضاف أن الملتقى يعد من البرامج الرائدة التي تسهم في تثقيف وتوعية أهالي الحريضة، متمنيا أن يستفيد الجميع من إقامة مثل هذه الأنشطة لتعم الفائدة.

في سياق متصل، أوضح نائب المشرف العام على البرنامج، الدكتور فؤاد عباق، أن الجامعة تنظم هذه الفعالية للعام الخامس على التوالي، «مما يجعلها ذات خبرة واسعة في تقديم خدماتها الصحية والتوعوية والتثقيفية بجودة عالية».

وعن محتويات البرنامج، قال «إنه يحوي ٢٧ عيادة طبية، منها ١٠ عيادات لطب الأسنان، وتخصصية كطب الأطفال وطب الباطنة والجلدية وأمراض القلب والشرايين، وكذلك عيادة للعيون وتأهيل الأذن الداخلية والتوازن، وإصابات الظهر والرقبة، وعيادة الفحص المبكر لمرضى السكري، وعيادات كشف للنساء، وعيادة الإقلاع عن التدخين وقياسات طبية، وخدمات الضماد، ومختبرات طبية، والفحص بالأشعة والموجات الصوتية».

وبين عباق أن الفعاليات شهدت مشاركة مجموعة من الأنشطة الخدمية والتشغيلية، بالإضافة إلى وجود عدد من العيادات المتنقلة ومختلف أنواع الأجهزة اللازمة، مع وجود صيدلية تحتوي على أكثر من ٢٠٠ نوع من الأدوية، كما شهد البرنامج تقديم محاضرات توعوية وعروض مرئية، ودورات تدريبية.

أكثر من 870 مستفيدا

قدمت الجامعة خدمات صحية لأكثر من ٨٧٠ مستفيدا، خلال برنامجها الصحي والتوعوي والتثقيفي الخامس، إضافة إلى تقديم محاضرات وندوات ودورات تدريبية توعوية وتثقيفية لأبناء وأهالي الحريضة والقرى والهجر التابعة لها. واستقبلت العيادات الاستشارية التخصصية لكلية الطب ٢٣٨ حالة منذ انطلاق البرنامج حتى صباح اليوم الثاني، وتم من خلالها تحويل حالة لمريض يعاني من مشكلة في صمامات القلب، وانخفاض حاد في نبض القلب إلى مستشفى عسير، وحالة أخرى تعاني من ألم حاد في الجنب الأيمن، وبعد إجراء أشعة الموجات الصوتية اتضح أن هناك توسعا في الحالب، وظهور حصوة كبيرة، فتم تحويل المريض إلى مستشفى القحمة.

كما عاينت عيادات كلية طب الأسنان ٢٣٦ حالة، وقدمت فيها خدمات علاجية للمستفيدين، مرت بعدة مراحل منها: التشخيص والتنظيف والخلع ومعالجة الجذور، بالإضافة إلى الخدمات التوعوية.

وقدمت كلية العلوم الطبية التطبيقية خدماتها لأكثر من ١٧٩ مستفيدا من خلال المختبرات، وأشعة الموجات الصوتية، وعيادة تأهيل الأذن، والظهر والرقبة، والتهاب المفاصل.

كذلك استقبلت عيادة فحص النظر ٧٣ حالة، اطلع عليهم كل من الدكتور بندر الدلاك والدكتور يحيى الفلقي، وحولت العيادة سبع حالات مياه بيضاء وزرقاء إلى مستشفى محايل العام. كما وفر البرنامج صيدلية تشرف عليها المدينة الطبية الجامعية، وزعت من خلالها الأدوية والعقاقير الطبية للمستفيدين من خدمات البرنامج، وبلغ عددهم أكثر من ١٥٠ مستفيدا.

وضمت الصيدلية نحو ٢٠٠ صنف من الأدوية، أبرزها أدوية الأمراض المزمنة، والمضادات والمسكنات والجلدية وأمراض الحساسية، وأدوية العيون، والنساء والولادة، وأدوية المفاصل والروماتيزم، وأدوية الجهاز الهضمي والمسالك البولية، إضافة إلى أدوية الحالات الطارئة.

يذكر أن البرنامج استقبل ٥٧ طالبا من مدرسة عمر بن عبدالعزيز الابتدائية بالحريضة، وأجريت لهم الفحوصات والخدمات العلاجية، إضافة إلى محاضرة توعوية عن صحة الفم والأسنان. كما أقيمت دورة تدريبية في الإسعافات الأولية الأساسية استهدفت نحو ٧٠ طالبا من ثانوية الفهد بالحريضة.

معرض للأمن والسلامة

وعلى هامش فعاليات البرنامج الصحي والتوعوي والتثقيفي الخامس، أقامت إدارة الأمن والسلامة بالجامعة معرضا توعويا احتوى على تجهيزات السلامة والإطفاء بالجامعة، التي تعد خط الدفاع الأول في حالة نشوب الحريق.

عيادة التدخين تستقبل أكثر من 2000 حالة

شاركت عمادة شؤون الطلاب بالجامعة، في فعاليات البرنامج الصحي والتوعوي والتثقيفي الخامس بالحريضة، بعيادة لمكافحة التدخين.

وكشف مشرف العيادة الاختصاصي الاجتماعي موسى النجعي عن تقنية علاجية حديثة تستخدم في العيادة، وتسهم في مساعدة الراغبين في الإقلاع عن التدخين، تسمى بـ (الملامس الفضي).

وبين النجعي أن الجهاز يطلق ذبذبات كهرومغناطيسية عبر الجسم لتحفيز الغدة النخامية على إفراز مادة الأندروفين التي تقوم مقام النيكوتين في جسم المقلع عن التدخين حتى لا يشعر بأي صداع أو دوار أو توهان.

وقال «الأندروفين مادة طبيعية تفرز من الجسم وليس لها أي أضرار أو تأثيرات على الإطلاق، والجسم الطبيعي يفرزها على الدوام وطوال العمر، ولكن النيكوتين في جسد المدخن يوقف إفراز هذه المادة، ويجعل الجسد يعتمد على النيكوتين الضار بديلا للأندروفين الطبيعي المفيد»، لافتا إلى أن العلاج عبر الملامس الفضي يستغرق ست جلسات بواقع جلسة واحدة يوميا مدتها نصف ساعة. وأشار النجعي إلى أن العيادة استقبلت أكثر من ألفي حالة أثناء أداء عملها بالجامعة، وتسببت في إقلاع ٨٠٠ حالة عن التدخين.

دراسة لإنشاء مركز الأمير فيصل بن خالد للجودة

سعيد العمري

التقى فريق من جامعة الملك خالد بوكيل إمارة منطقة عسير، سليمان الجريش، وبعض منسوبي الإمارة، في إطار التنسيق المشترك لدراسة يقوم بها معهد البحوث والدراسات الاستشارية بالجامعة حيال إنشاء مركز الأمير فيصل بن خالد للجودة وتحسين الأداء الحكومي، لمساعدة الأجهزة الحكومية على تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة، من خلال التغيير من الداخل، والإسهام في تطوير وتحسين مستوى الأداء بصفة مستمرة.

ويهدف إنشاء المركز المقترح من قبل إمارة منطقة عسير إلى نشر ثقافة الجودة وتطبيقاتها ومعاييرها في المنطقة، باعتبارها خيارا استراتيجيا لتحسين مستوى الأداء والخدمات المقدمة، بما يعود بالنفع والفائدة على أبناء المنطقة، من خلال ورش عمل ومحاضرات وندوات، بالإضافة إلى بعض الدراسات المتخصصة وتفعيل التدريب، ونشر ثقافة الجودة وتدعيم تطبيقاتها في جميع الإدارات الحكومية في المنطقة، وتأهيل الكوادر البشرية في مجال الجودة، ودعم التكامل بين الجهات الحكومية.

وأعرب عميد معهد البحوث والدراسات الاستشارية بالجامعة الدكتور عبداللطيف الحديثي عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد على هذه «الفكرة الرائدة» بإنشاء هذا المركز، وترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة، وربطها بالخدمات الحكومية وإدارة الأداء، وتسهيل الإجراءات والرقابة على تنفيذها، كما شكر أيضا وكيل إمارة منطقة عسير على ما يجدونه من تعاون ودعم لهذا المشروع.

واختتم الحديثي تصريحه بالشكر لمدير الجامعة الذي يشرف على هذه الدراسة من كثب، ويسخر الإمكانات لفريق الدراسة للخروج بالنتائج المرجوة في إنشاء هذا المركز وتحقيق أهدافه الطموحة.

أمير عسير يرعى اتفاقيات شراكة بين الجامعة وجهات أمنية

يحيى التيهاني

رعى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد، أمير منطقة عسير، بديوان الإمارة، توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون عقدتها الجامعة مع كل من: المديرية العامة للدفاع المدني، والمديرية العامة للسجون، والمديرية العامة لمكافحة المخدرات.

وأوضح عميد معهد البحوث والدراسات الاستشارية، رئيس قسم التسويق بالجامعة، الدكتور عبداللطيف الحديثي، أن هذه الاتفاقيات تأتي سعيا من الجامعة لترسيخ دورها المجتمعي وتأكيداً لرسالتها في خدمة التنمية للمنطقة.

وأكد أن اتفاقية الجامعة والمديرية العامة للدفاع المدني تركز على تقديم المحاضرات والندوات والدورات التدريبية في المجال الإداري والشرعي والنفسي ومجالات الأمن والسلامة وتنفيذ الدراسات العلمية والمسوحات الميدانية المشتركة.

وقال «أما الاتفاقية مع مديرية السجون فستقدم الجامعة بموجبها حزمة واسعة من البرامج، تتضمن بداية إتاحة دراسة برنامج البكالوريوس للسجناء للحصول على الشهادة الجامعية عبر تقديم الدروس والمحاضرات داخل السجن أو عبر الفصول الافتراضية والتعليم الإلكتروني، والتزمت الجامعة بتقديم الدعم الفني الكامل لإدارة السجون وتوفير جميع المتطلبات التعليمية لتسهيل هذا الأمر، إضافة لتقديم الدورات التدريبية وبرامج الدبلوم للسجناء والعاملين في مجالات الحاسب الآلي وتطوير المهارات الذاتية والإدارية واللغة الإنجليزية، وستقام بسجن أبها العام كمرحلة أولى».

وأشار إلى أن كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان ستقدم أيضا عددا من البرامج الطبية والصحية للسجناء بتوفير الأدوية اللازمة والعيادات المتنقلة المجهزة بالكامل.

أما الاتفاقية مع مديرية مكافحة المخدرات فستتضمن برامج التوعية والتثقيف وبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتدريب في مجالات الجودة والإسهام في إعداد الخطط الوقائية والعلاجية وإجراء الدراسات المشتركة.

وفي نهاية اللقاء، رعى الأمير فيصل بن خالد توقيع هذه الاتفاقيات مع مدير جامعة الملك خالد الدكتور فالح السلمي؛ إذ وقع عن الجامعة وكلاؤها، وعن المديرية العامة للدفاع المدني بمنطقة عسير، اللواء صالح منسي الحارثي، وعن المديرية العامة للسجون بعسير العميد مبارك محيا السليس، وعن المديرية العامة لمكافحة المخدرات بالمنطقة، العميد سعد عبدالله العمري.

أ. د. فالح بن رجاء الله السلمي

معكم

اللغة العربية.. تحديات وجهود*

تمثل اللغة أساسا للهوية لكل أمة، وفي شأن اللغة العربية فإن أهميتها تزداد لكونها لغة القرآن الكريم وحاملة التراث الحضاري والفكري العربي، ونحن مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى بالبحث واستكشاف ما يساعد هذه اللغة على البقاء وإكمال مسيرتها التاريخية.

وما من شك في أن اللغة العربية تواجه تحديات حقيقية تتطلب جهودا مكثفة ومستمرة لفترة زمنية ممتدة، تتضافر فيها مجموعة من العلوم: اللغة، والرياضيات، والإحصاء، والهندسة، وعلوم الحاسب، وتشارك فيها جهات متعددة؛ حتى تواكب العصر وتستجيب لمستجداته، وإن نشر استعمال اللغة العربية على الشبكة العالمية «الإنترنت» يتطلب زيادة مخزون المحتوى الرقمي العربي وسرعة الوصول إليه، كما أنه بحاجة إلى أدوات تقنية ومعلوماتية أساسية، تعتمد تطبيقات وبرمجيات وأنظمة معالجة تتلاءم مع اللغة العربية وتحليلها. ومن أهم هذه الأدوات محركات البحث، والمعاجم، وغيرها.

ولقد بُذلت وتبذل جهود حثيثة في مختلف المؤسسات، داخل المملكة وخارجها، لتطوير وإثراء المحتوى الرقمي العربي، ومعالجة اللغة العربية آليا، وحرصا من جامعة الملك خالد على الإسهام في هذه الجهود جاء تنظيم المؤتمر الدولي «اللغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية» الذي ينظمه قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية، ويناقش عددا من المحاور التي تتناولها البحوث والأوراق العلمية، وأرجو للمشاركين ولضيوف المؤتمر التوفيق، والوصول بالمؤتمر إلى أهدافه وغاياته.

* الكلمة التقديمية لمعالي مدير الجامعة
المشرف العام على المؤتمر الدولي
للغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية

يتناول هذا المؤتمر «اللغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية» موضوعا ذا أهمية بالغة يدور حول اللغة العربية وواقعها المعاصر، ويأتي في إطار الجهود التي تبذلها الجامعات والمراكز العلمية والبحثية للنهوض بهذه اللغة العظيمة، والحفاظ عليها، والاهتمام بما من شأنه إحلالها محلها الذي يليق بها في وقت تتهددها الأخطار، وتحيط بها المؤثرات.

وسعيا من جامعة الملك خالد إلى القيام بدورها العلمي المنوط بها على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية. فإنها تنظم هذا المؤتمر الذي يشارك فيه نخبة من العلماء والمختصين في فروع علوم اللغة والأدب، وسيقدمون في أبحاثهم رؤى جديدة، عند حديثهم عن القضايا التي تقع ضمن محاور المؤتمر وتسهم في تحقيق أهدافه، ويمكن توظيف هذه الأبحاث في معالجة إشكالات أو إيجاد حلول بشكل يتماشى مع أصول البحث العلمي ومنهجيته.

جدير بالذكر أن اللجنة التنظيمية للمؤتمر تعمل منذ أكثر من عام استعدادا لهذه الفعالية البارزة في الجامعة، متمنيا التوفيق والنجاح للجميع.

د. محمد بن علي الحسون
وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية
رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر

المؤتمر الدولي للغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية

الثلاثاء 17/5/1438هـ 14/2/2017م
الجلسة الأولى

رئيس الجلسة: أ.د. يحيى فضل الله | مقرر الجلسة: يحيى الشديحي | الوقت: 8:30-10 صباحا | القاعة: عسير

اسم الباحث	عنوان البحث	الجهة
أ.د.إبراهيم عبدالنور	المعالجة الآلية للغة العربية بين الواقع والآفاق	جامعة طاهري محمد بشار-الجزائر
أ.د.مجاهد ميمون	تمظهرات الازدواجية اللغوية (فصحى / عامية) في الشبكة العالمية وأثرها على ترقية اللغة العربية	جامعة الطاهر مولاي – الجزائر
د.عبدالله أيت الأعشير	الانفتاح اللغوي وهجنة اللغة	مفتش منسق جهوي- المغرب
د.نصير نور الدين	الرقمية وتحولات الكتابة العربية من تكريس الأخطاء اللغوية إلى تأسيس التهجين اللغوي	جامعة حسيبة بن بوعلي – الجزائر
أ.كبير بن عيسى، عيسى عمروس	برنامج المعرب (1.0) أفق جديد لعلم الإعراب وتطبيقه في العصر الرقمي	مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية (CRSTDLA) الجزائر

الثلاثاء 17/5/1438هـ 14/2/2017م
الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: أ.د. عبدالحميد الحسامي | مقرر الجلسة: تغريد كريري | الوقت: 1:00-11:30 ظهراً | القاعة: عسير

اسم الباحث	عنوان البحث	الجهة
أ.د.آمنة بلعلي	الأدب في ظل التكنولوجيات الجديدة وسؤال القيم	جامعة مولود معمري – الجزائر
أ.د. عمر بوقرورة	بين التشكل المنهجي والمعرفي وسؤال القيمي - مقاربة في ماهية حضور أدب مواقع الشبكة الرقمية	كلية الدراسات الإسلامية - دبي
د. ريهام حسني سليم عبود	من الحداثة إلى الجفاء الأدب الإلكتروني بين النشأة والتطور	كلية الآداب - جامعة المنيا
د. عمار حلاسة	النص الأدبي التفاعلي بين التقنية الإلكترونية والجمالية الأدبية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر
أ. جهاد محمد الفالح	القصيدة الرقمية وتحولات الكتابة	طالبة دكتوراه- تونس

الثلاثاء 17/5/1438هـ 14/2/2017م
الجلسة الثالثة

رئيس الجلسة: د. مفلح القحطاني | مقرر الجلسة: محمد بن عبدالله خالد | الوقت: 4:00-5:30 مساءً | القاعة: عسير

اسم الباحث	عنوان البحث	الجهة
د. فايز صبحي عبدالسلام	السمات الصرفية للغة العربية ؛ دراسة في مقالات مجمع اللغة العربية الافتراضي بموقعه على الشبكة العالمية	جامعة الملك فيصل – السعودية
د.مجدي بن صوف	اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي وعصر التدوين الجديد مقاربة لسانية تُراعي الانتقال من المنطوق إلى المكتوب على اللغة العربية المعيار	أستاذ التعليم العالي - تونس
د. محمد موفق الحسن	تحليل لسانيات التسميات اللغوية في محتوى المواقع الإخبارية؛ العربية نت، والجزيرة نت نموذجاً	جامعة أوكان – تركيا
د. مسلم عبدالفتاح	التغيرات الصوتية على الشبكة العالمية في ضوء علم الصوتيات الحديث	جامعة الملك خالد – السعودية
د. مفلاح عبدالله	البنية النصية في التغريدات الويتر، مقاربة في ضوء لسانيات النص	المركز الجامعي بالمغير/ الجزائر

الثلاثاء 17/5/1438هـ 14/2/2017م
الجلسة الرابعة " تجارب وشهادات "

رئيس الجلسة: د. خالد أبو حكمة | مقرر الجلسة: عبدالرحمن زاهر | الوقت: 6:30-8:00 مساءً | القاعة: عسير

اسم الباحث	عنوان البحث	الجهة
أ.د. سعد بن حمدان الغامدي	مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية بمكة المكرمة - تحديات وإنجازات	أستاذ الدراسات العليا – جامعة أم القرى
أ.د.صالح حموش بالعيد	منهج المجلس الأعلى للغة العربية في مكزلة	رئيس المجلس الأعلى للغة العربية - الجزائر
أ.د. علي بن عبدالله موسى	اللغة العربية والتقنية - تجربة المجلس الدولي للغة العربية	أمين عام المجلس الدولي للغة العربية - دبي
أ.د. محمد الحلاش	رقمنة مستويات اللغة العربية باستخدام منصة Moodle التفاعلية	جامعة سيدي محمد بن عبدالله – فاس المغرب
د. عبدالمحسن الأبيلي	حوسبة اللغة العربية ومعالجتها آليا: نماذج من أعمال مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية السعودية

من الطبيعي أنه يمكن تناول اللغة من جوانب مختلفة، ولكن الجانب الاتصالي للغة يمثل جوهرها ووظيفتها الأساسية، فهي منظومة من الرموز المنطوقة التي تتشكل منها الكلمات فالجمل فالنصوص، في مظهر يتجلى فيه العالم الخارجي والداخلي للإنسان على حد سواء؛ حين يستخدمها لتوصيل آرائه وأفكاره وانفعالاته، وبهذا تكوّن اللغة الوعي الإنساني الذي يتبدى في هذا النمط الراقي من السلوك البشري.

والمشهد الراهن للغة العربية على الشبكة العالمية يتطلب دراسة واستقصاء وملاحظة للوقوف على مظاهره وتفاصيله، فاللغة هي اللغة ولكن الوسيط الذي تنتقل عبره قد اختلف في عالم اليوم المتزاحم بالوسائط والوسائل ، ومؤتمر «اللغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية» يُعنى بدراسة اللغة التي لاشك أنها تأثرت، بفعل هذه المتغيرات، في أصواتها وألفاظها وتراكيبها تغيرا يوجب التفاتة المختصين والمهتمين بشأنها إلى دراسة هذه المستجدات ووضعها في إطارها الصحيح؛ لخدمة اللغة العربية وإضفاء شيء من الحيوية لها، ومسايرة حتمية التطور وروح العصر.

كما أن دراسة النص الإبداعي، الذي تنحو لغته الموحية الفسيحة منحى خاصا بما تحمله من طاقات رمزية متداخلة بحيثيصعب فهمه أو استيعابه أو تذوقه من خلال فرضية واحدة، تكمل الجزء الآخر من الصورة، فقد أتاحت وسائل الاتصال لكثير من المبدعين نقل إبداعهم وتجاربهم بسرعة، وأعطتهم مساحة أكبر للانتشار والتداول، وفي المقابل مكّنت للحركة النقدية ممارسة دورها في تناول هذه النصوص تناولا فنيا، وكل هذا الحراك الثقافي التقني الضخم قد أفرز قضايا كثيرة تتناولها محاور المؤتمر.

أ. د. يحيى بن عبدالله الشريف
عميد كلية العلوم الإنسانية
رئيس اللجنة العلمية

أهداف المؤتمر

- استجلاء واقع اللغة العربية على شبكة المعلومات العالمية.
- وضع الحلول العلمية نظرية وتقنية لمعالجة مواطن الضعف اللغوي على الشبكة العالمية.
- معرفة الإمكانات التي تتيحها الشبكة لخدمة اللغة العربية وآفاقها المستقبلية.
- الإلمام بالأبعاد الفنية التي أضافها المحتوى التقني على النص الأدبي.
- تشجيع البحوث التقنية الخاصة بخدمة اللغة العربية على الشبكة العالمية.
- رصد تحولات النص والفوارق الأدبية التي تحيط به في حوامله المختلفة (تويتر، فيسبوك، واتس أب، وغيرها).
- حث المؤسسات التقنية إلى توجيه أدواتها باتجاه حفظ متطور للنص الأدبي الرقمي (الشعر والنثر) كما هو على الشبكة العلمية وإتاحة للباحثين.
- استنهاض همم النقاد العرب وغيرهم لمواجهة النص الأدبي على الشبكة لوصفه جزءا من حركة النص المعاصر.

محاور المؤتمر

المحور الأول: اللغة العربية على الشبكة العالمية في ضوء الدرس اللغوي الحديث ، ويتضمن:

- مستويات اللغة العربية على الشبكة العالمية وصلتها بالفصحى.
- السمات الصوتية والصرفية والتركيبية (النحوية) والدلالية للغة العربية على الشبكة العالمية.
- مشكلات اللغة العربية على الشبكة العالمية.

المحور الثاني: اللغة العربيةوالإتاحات التقنية، ويتضمن :

- دور وسائل التقنية الحديثة في تشكيل اللغة المعاصرة.
- الفهرسة الإليكترونية.
- وسائل التقنية الحديثة وإسهاماتها في حفظ أمثل للنص الأدبي الرقمي (شعرا ونثرا)، كما هو على الشبكة ، وإتاحته للباحثين.
- الكتابة العربية (الإملاء) والحرف العربي على الشبكة العالمية.
- الانفتاح اللغوي وهجنة اللغة.

المحور الثالث: النص الأدبي وتشكلاته في الشبكة العالمية (دراسات نقدية)، ويتضمن :

- تشكلات النص الأدبي في المدونات والمواقع الشبكية المتنوعة.
- تشكلات النص الأدبي في مواقع التواصل الاجتماعي.
- أثر الحاضن التقني الحديث على النص الأدبي العربي.

المؤتمر الدولي للغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية

كلمة قسم اللغة العربية في المؤتمر

كان لابُدّ وقد بلغ قسم اللغة العربية وآدابها رشد الأربعين عاما أن يتحرك باتجاه فعل علمي يرى به حياة اللغة العربية وعصريتها وقدرتها على مواجهة تحديات المرحلة لا سيما أنه يضم عقليات من مدارس متعددة فكان اقتراح «مؤتمر اللغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية» الذي يواجه تحدي حركة نشطة للغة العربية على الشبكة العالمية في سعي لبناء مشروع حضاري يتكاتف فيه القسم أساتذة وطلاب دراسات عليا للنهوض به.

نشأ قسم اللغة العربية وآدابها لأداء رسالته في خدمة اللغة العربية وتنمية المهارات العلمية والبحثية لدارسيها والتفاعل الواعي مع المستجدات المعرفية والتقنية وبناء علاقة تواصلية متميزة مع المجتمع والأقسام المناظرة وسعى جاداً منذ نشأته إلى اليوم في تحقيق أهدافه التي من أظهرها «تعميق روح الانتماء للغة العربية والاعتزاز بتراثها المعرفي وتخريج دارسين متخصصين ومتميزين في مجال اللغة العربية وآدابها وتطوير البحث العلمي للغة العربية وآدابها بما يبرز خصوصيتها التراثية ويحافظ على هويتها الفكرية، ويواكب المستجدات العلمية المعاصرة».

وشهد القسم تحولا نوعيا إثر صدور الأمر السامي الكريم بدمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود في أبها في جامعة واحدة باسم جامعة الملك خالد ومضى القسم في رحلته العلمية وفي ظل قياداته وأساتذته وتدفقت على أيديهم مواكب خريجيه منذ نشأته وانتشرت في مساحة الوطن ، تعمّق روح الانتماء وتعزز القيم، وتسهم في تحقيق أهداف التنمية.

وإذا كان اليوم امتدادا للأمس فإن القسم اليوم « يتابع مسيرته العلمية البناءة في خدمة اللغة العربية من خلال برنامج الدراسات العليا بمساريه اللغة والأدب لبرنامجي الدكتوراه والماجستير طلابا وطالبات إضافة لبرنامج البكالوريوس.

وفي إطار أنشطة القسم العلمية تتزاحم الفعاليات وتتعدد البرامج الهادفة، ويمكن الإشارة لبعضها فيما يأتي:

- أقام القسم حلقات علمية في مواسمه العلمية لعدد من الأساتذة الفضلاء في القسم في اتجاهات معرفية متعددة إضافة إلى عدد من الفعاليات الإبداعية شعرية ونثرية لعدد من الأساتذة والطلاب.
- نفذ القسم عدة ندوات علمية ومنها «ندوة عن جماليات الحرف العربي» بالتعاون بين القسم ومركز الملك عبدالله الدولي للغة العربية ضمت عددا من الأوراق العلمية لعدد من أساتذة القسم وطبع مركز الملك عبدالله كتاب الندوة.
- كما نفذ القسم ندوة «العربية والعلوم» متزامنة مع الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية وضمت الندوة متحدثين من كليتي العلوم والطب في الجامعة.
- وفي برنامج الاستضافات استضاف القسم بعضا من أعلام العربية وآدابها لدعم برامج الدراسات العليا ، ومنهم أ. د. سليمان العايد أستاذ اللغويات في جامعة أم القرى، و أ. د. عبدالعزيز المانع أستاذ الأدب العربي في جامعة الملك سعود والفائز بجائزة الملك فيصل العالمية، و أ. د. حسين الواد عضو المنظمة التونسية إلكسو وأستاذ النقد والأدب.
- وفي سياق برنامج مشروع الحوار العلمي في دورته الأولى أقام القسم، بالتعاون مع مركز الملك عبدالله الدولي لخدمة اللغة العربية، ندوة عن «مشروع الدكتور عبدالله الغذامي الفكري والنقدي.. قراءة ورؤية» وطبع كتاب يحمل هذا العنوان.
- كما أقام القسم مشروعه الثاني متزامنا مع احتفاله بالأربعين عاما بعنوان «شعراء منطقة عسير» ضمن أكثر من عشرين ورقة علمية تناولت شعراء المنطقة سعيا لمقاربة القسم من مجتمعه بقراءة علمية موجهة.
- نفذ القسم عدة دورات تدريبية في مهارات اللغة العربية ومنها دورة «العربية للناطقين بغيرها لأساتذة وموظفي الجامعة» وقدم القسم مشروعا لتأسيس مركز للاستشارات اللغوية والأدبية.

وفي الختام فإن القسم يرحب بضيوف مؤتمره من غرب العالم العربي وشرقه ومن الولايات المتحدة الأميركية، ويتمنى لهم حوارا بناء لموضوع اللغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية.

ويشكر جامعة الملك خالد وكلية العلوم الإنسانية وجميع اللجان العاملة في أعمال هذا المؤتمر، ونسأل الله للجميع التوفيق.

د. عبدالرحمن بن حسن المحسني
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

تنظيم ملتقى «تكنولوجيا العلوم الحديثة» في رجب

سارة القحطاني

تنظم كلية العلوم والآداب في محايل، الملتقى العلمي الأول (تكنولوجيا العلوم الحديثة في حل المشكلات التطبيقية)، وذلك يوم الاربعاء الأول من رجب، الموافق ٢٩ مارس ٢٠١٧.

وتأتي إقامة هذا الملتقى في إطار اهتمام الجامعة بالبحث العلمي وضمن جهودها لتبادل الخبرات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس وتطوير قدراتهم البحثية، ودعم وتحفيز الثقافة البحثية لدى منسوبي الجامعة.

وقالت عميدة الكلية، سميرة عواض الصايغ، إن اللقاء يهدف إلى اكتشاف وتطوير قدرات المشاركين البحثية من أعضاء هيئة التدريس، وإبراز قدراتهم الإبداعية والفكرية من خلال عرض مشاريعهم البحثية، وإلقاء المحاضرات العلمية وورش العمل، ونشر الثقافة في المجلات العلمية المختلفة، و تبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس، وأعضاء من جامعات أخرى عن طريق تبادل الآراء والمناقشات حول الأبحاث المعروضة، وتنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات البكالوريوس، وكذلك بث روح المناقشات العلمية لتوسيع مدارك الطالبات وفي الحصول على المعلومة العلمية بشكل أفضل وكذلك تحفيز التميز والمنافسة البحثية، بالإضافة إلى تكوين فريق متمكن من أعضاء هيئة التدريس والطالبات لإدارة وتنظيم هذه الفعاليات حرصا من الكلية على تأهيلهم وتطوير مهاراتهم الإدارية والتنفيذية، مما يحقق رؤية الجامعة بإنشاء شراكة فعالة بينها وبين الطالبات. ويتضمن اللقاء محورين هما:

- تقنية النانو وتطبيقاتها والموارد الطبيعية والصناعية في توفير الطاقة، وتنوع مصادرها والرياضيات في خدمة المجتمع.
- موارد المياه وتنقيتها والموارد الطبيعية والصناعية في خدمة البيئة والعلوم الصحية والتطبيقية.

ونبهت الصايغ إلى أنه سيتم استقبال ملخصات الأبحاث عبر البريد الإلكتروني ashendi@kku.edu.sa على ألا تزيد الورقة البحثية المقدمة على ٢٥٠ كلمة، بينما سيكون آخر يوم لاستقبال المقترحات البحثية في ١ جمادى الآخرة ١٤٣٨ الموافق ٢٨ فبراير الجاري.

وشكرت الصايغ مدير الجامعة الأستاذ الدكتور فالح السلمى على ما يوليه من اهتمام ودعم لإقامة هذا الملتقى، كما شكرت أيضا المشرف العام على فرع تهامة الأستاذ الدكتور محمد بن ناصر القرني، مشيرة إلى أنه كانت له اليد الطولى في السعي لنهضة الكليات بالفرع. وأوصلت أيضا شكرها إلى فريق العمل القائم على الإعداد والتنفيذ والتنظيم للقاء.

6316 مراجعا للعيادات الخارجية خلال 3 أشهر

سعيد العمري

بلغ عدد المراجعين للعيادات الخارجية بالجامعة، نحو ٦٣١٦ مراجعا خلال ثلاثة أشهر؛ ففي محرم بلغ عدد المراجعين ٢١٢٠، وفي صفر بلغ عددهم ١٧٥٥ مراجعا، وفي ربيع الأول بلغ العدد ٢٤٤١. وأوضح مدير العيادات الخارجية، عائض بن ناصر عسيري، أن العيادات الخارجية في المدينة الطبية بالجامعة، تعدّ مركز رعاية صحية أولية متطورا يقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية لمنسوبي الجامعة، من موظفين وأهاليهم، وطلاب وطالبات بأحدث وأفضل المعايير الصحية العالمية، مبينا أن العيادات استقطبت بالتعاون مع كلية الطب والكليات الصحية بالجامعة والمدينة الطبية، نخبة من الأطباء وكوادر تمريض مؤهلة على أعلى المستويات، وكوادر طبية مساعدة، وأحدث وأفضل الأجهزة الطبية الحديثة.

يذكر أن أقسام عيادات متابعة المرضى تضم نخبة من أساتذة الطب والاستشاريين والاختصاصيين والمقيّمين من كلية الطب، ومن أطباء المدينة الطبية في مختلف مجالات تخصصهم، كعيادة الأمراض الجلدية التي تضم أفضل الاستشاريين في علاج الأمراض الجلدية، وعيادة طب الأسرة وبها نخبة من الاستشاريين في علاج الأمراض المزمنة والسمنة والطب الوقائي، وعيادة أمراض الأذن والأنف والحنجرة المجهزة بالكامل للكشف على أمراض الأذن والأنف والحنجرة، وعيادة أمراض العظام والمفاصل، وعيادة التطعيمات، وعيادة الطوارئ ومتابعة العلامات الحيوية، وعيادة الطفل السليم، وعيادة الأمراض الباطنية، وعيادة الطب العام، وعيادة أمراض النساء ومتابعة الحمل بأحدث وأفضل الأجهزة، وعيادة الأسنان، وعيادة الأمراض النفسية والعصبية.

276 اختبارا دون ورق

ساره القحطاني

نجحت عمادة التعلم الإلكتروني بالجامعة، في جعل جهاز الآيباد بديلا لورقة الامتحان لمئات الطلاب في دفعة واحدة أثناء تأديتهم لامتحاناتهم الماضية؛ إذ عقد خلال الفصل الدراسي الأول ٢٧٦ اختبارا إلكترونيا لعدد من المواد في جميع كليات الجامعة.

وتأتي هذه الخطوة رغبة من الجامعة في تقديم آلية جديدة وتجربة مميزة ومختلفة في نوعها وكمها، لتقديم أفضل الخدمات وأحدثها للطلاب كافة.

وأوضح عميد التعلم الإلكتروني الدكتور فهد الأحمري أن هذه المبادرة تأتي في إطار رؤية تعليمية حديثة وفلسفة تقنية فريدة صنعت من الاختبار لوحة تعليمية جادة الملامح، لإيمان الجامعة بأن التقنية الحديثة والتطور السريع في الجانب التعليمي يعتبران شريكين يرافقان النجاح جنبا إلى جنب.

الجامعة تكرم الكليات المتميزة في تقنية المعلومات

نظمت الإدارة العامة لتقنية المعلومات لقاءها الأول لمنسقي المواقع الإلكترونية للكليات، بحضور جميع منسقي الكليات، والفريق القائم بالعمل على مواقع الكليات من تقنية المعلومات. وبدأ الاجتماع بكلمة المشرف، الدكتور سالم العلياني، شكر فيها الحضور، وأوضح أنهم سفراء تقنية المعلومات في كلياتهم، مما يتطلب منهم بذل مزيد من الجهد في نشر الثقافة التقنية، وما تقدمه من خدمات لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

في السياق نفسه، كرمت مساعدة المشرف، أماني عريدان، الحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى من كليات البنات، والمنسقة والكلية، إضافة إلى تقديم بعض المكافآت.

الكليات الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى

كليات البنين

كلية الشريعة وأصول الدين في المركز الأول ممثلة بالدكتور أنس عبدالله هادي القحطاني؛ وكلية العلوم الإدارية والمالية في المركز الثاني ممثلة بالدكتور حميدة محمد عبدالمجيد؛ وكلية المجتمع بخميس مشيط في المركز الثالث ممثلة بالدكتور محمد بازيد أبازيد.

كليات البنات

كلية العلوم والآداب بخميس مشيط في المركز الأول ممثلة بالدكتورة جيهان عبدالرحمن صادق؛ وكلية العلوم للبنات بأبها في المركز الثاني ممثلة بعضوة التدريس فوزية أحمد جازع الشهري؛ والمركز الجامعي لدراسة الطالبات بالسامر في المركز الثالث ممثلا بعائشة الشهراني.

بدء القبول في الدبلومات التطبيقية

عبدالعزيز رديف

أعلنت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة، بدء القبول في الدبلومات التطبيقية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ للطلاب فقط، علما بأن الشهادات معتمدة ومصنفة من قبل وزارة الخدمة المدنية.

وتشمل الدبلومات كلا من تخصصات البرمجة التطبيقية، والإدارة المكتبية لمدة سنة دراسية، وتشمل أيضا تخصص برمجة أنظمة المعلومات لمدة سنتين دراسيتين.

ويتم التسجيل فيها من خلال تسديد رسوم القبول على حساب عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في بنك البلاد، مع ضرورة ذكر اسم الطالب كاملا في بيانات المودع وسجله المدني، علما بأنه لا يقبل الإيداع بالصراف الآلي أو الإنترنت، ومن ثم زيارة مقر عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في لعصان (كلية المعلمين سابقا) مبني٢ لتعبئة استمارة التسجيل، وإحضار صورة من بطاقة الأحوال وشهادة الثانوية العامة.

إطلاق خدمة تعديل الجداول الدراسية إلكترونيا

سارة القحطاني

أعلنت عمادة القبول والتسجيل بالجامعة إطلاق خدمتها الإلكترونية الجديدة (الحذف والإضافة) التي تتيحها للمرة الأولى في تعديل الجداول الدراسية.

ومن خلال هذه الخدمة، يستطيع الطالب التواصل مع مسجل الكلية مباشرة، وتقديم طلب التعديل على جدوله الدراسي عن طريق صفحته على «أكاديميا»، علما بأنه يحق لكل طالب أو طالبه تقديم طلبين كحد أقصى ولن يتم استقبال أي طلب يدوي.

وقال عميد القبول والتسجيل الدكتور عبدالمحسن القرني إن هذه الخدمة ستتاح هذا الفصل عن طريق خدمة التواصل على «أكاديميا»، مؤكدا أنها تخدم أكثر من ٧٠ ألف طالب وطالبة.

وأشار إلى أن فكرة الخدمة تقوم على أن يدخل الطلاب في الفترة المخصصة للمعالجة عن طريق مسجلي الكليات، ويتم الاطلاع عليها من قبل المرشدين الأكاديميين لدراسة وضع الطلاب والموافقة على الطلب من عدمه. وأضاف أنه، في حال الموافقة، يحول الطلب إلى مسجل الكلية إلكترونيا ليتم التنفيذ وإغلاق الطلب، وبعد ذلك يظهر الرد المكتوب من المرشد على موقع الطالب، مؤكدا بأنه لن يتم استقبال أي طلب يدوي أو مقابلة الطلاب عن طريق المسجلين.

أهم مزايا الخدمة

- سهولة الاستخدام
- سرعة الإنجاز
- تقليل الطلبات اليدوية
- خفض عدد المراجعين
- توفير الوقت والجهد
- حفظ حق الطالب والكلية
- إتاحة الفرص بالتساوي.

4000 وثيقة تخرج

سارة القحطاني

أغلقت عمادة القبول والتسجيل الفصل الدراسي الأول مساء الخميس ١٤٣٨/٤/٢٨هـ، وبدأت في طباعة وثائق التخرج لأكثر من أربعة آلاف خريج وخريجة. وأهابت العمادة بجميع الخريجين والخريجات إلى مواصلة الجد والاجتهاد، راجية لهم التوفيق والعطاء، كما شرعت في تفعيل العمليات الأكاديمية للفصل الثاني مثل: التحويل، والتسجيل لأكثر من ٧٠ ألف طالب وطالبة.

دورة لعضوات التدريس

هناء آل سرور

نظمت كلية الآداب للبنات بأبها، الثلاثاء الماضي، دورة تدريبية لعضوات هيئة التدريس بكلية الآداب، بعنوان «الدور الإصلاحي لعضو هيئة التدريس»، قدمها الدكتور عبدالله الجاسر.

يذكر أن مقدم الدورة استشاري روماتيزم أطفال، ونائب ومستشار المدير العام للشؤون الصحية، وعضو مجلس إدارة جمعية الكوثر، وعدد من الجمعيات الخيرية.

مواجهة قلق الاختبارات

هناء آل سرور

بهدف تبديد القلق والتوتر، أقامت عميدة كلية الآداب، الدكتورة دولة عسيري، طاولات قهوة وشاي لجميع طالبات الكلية قبل دخول الاختبار، وأمرت بأن تكون متوافرة طوال فترة اختبارات الفصل الدراسي المنصرم. في شأن آخر، كرمت وكيلة الكلية، د. سعاد آل نقير جميع المتميزات في الأنشطة الطلابية والإرشاد الأكاديمي ومسجلات الكلية مقابل جهودهن خلال الفصل الدراسي الأول.

لقاءات تعريفية

برعاية عمادة شؤون الطلاب ووكالتها لشؤون الطالبات، تنظم كلية المجتمع بأبها، حاليا، لقاءات للطالبات بهدف تعريفهن بحقوقهن وواجباتهن تجاه جامعتهن وحثهن على الجد و الاجتهاد وتحفيزهن على الحضور والانتظام بدء من الفصل الدراسي الثاني.

كما تسعى اللقاءات إلى تشجيع الطالبات على الاشتراك بأنشطة الكلية، والتعريف بالبرامج الإلكترونية التي وفرتها الجامعة لخدمة الطلاب في ما يخص مختلف احتياجاتهم الأكاديمية.

برنامج للتوعية بـ «الصلب المشقوق»

سارة القحطاني

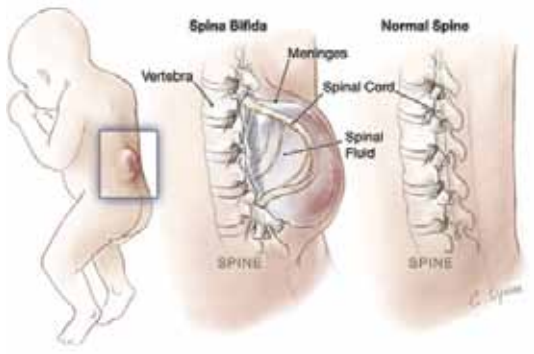

تنظم الجامعة ممثلة بكلية الطب، بالتعاون مع الجمعية السعودية لجراحة الأعصاب، ومستشفى عسير المركزي، ومستشفى أبها للنساء والولادة، برنامج توعية بمرض الصلب المشقوق Thorns Cleaved أو Spina Bifida، تحت إشراف وكيل كلية الطب، استشاري جراحة المخ والأعصاب، الدكتور إبراهيم النعمي.

ويقام البرنامج يومي الجمعة والسبت في المراكز التجارية، كما سيقام نهاية أول أسبوع دراسي في كليات الجامعة ومدارس الطالبات، ويستهدف فتيات المنطقة الجنوبية، وبخاصة الفئات العمرية فوق ١٤ عاما.

ويحظى البرنامج أيضا بمواكبة شبكات التواصل الاجتماعي، بهدف رفع الوعي بأهمية تناول حمض الفوليك لتقليل نسبة الإصابة بالمرض.

يذكر أن الصلب المشقوق هو من أكثر الأمراض لدى حديثي الولادة، ويمكن تفادي مضاعفاته المزمنة وتأثيرها في حياة الطفل وعائلته بتناول حمض الفوليك قبل الحمل أو خلال الشهر الأول منه.

ويحدث نتيجة لعدم انغلاق قوس فقرة أو فقرات من العمود الفقري، مما يؤدي إلى عيوب في الفقرات ويجعل الحبل الشوكي غير مغطى بالعظم، كما أن التلف في الحبل الشوكي يؤثر في الأعصاب المتصلة به، وخصوصا في المنطقة المكشوفة منه، ويجعل توصيلها للإشارات العصبية منعدما، مما قد ينتج منه إعاقة دائمة للطفل.

قاعة استذكارية بمجتمع الخميس

سهام القحطاني

أنشأت كلية المجتمع بخميس مشيط، القاعة الاستذكارية الإلكترونية، وهي الأولى على مستوى الجامعة.

وأفادت مصادر مطلعة، بأن القاعة تعمل على دعم الطالبات في مجال التعليم الجامعي، وذلك من خلال الأبحاث والكتب الإلكترونية التي توفرها الجامعة، وإمكانية التصفح العلمي الإلكتروني بسهولة ويسر، كما تسعى لضمان حق جميع الطالبات في الاستفادة القصوى من الخدمات الإلكترونية بالجامعة، وبخاصة المناهج والبرامج.

وتهدف القاعة إلى أن تكون نموذجا يحتذى به في التعليم الإلكتروني الشامل، من خلال حث وتحفيز الطالبات للبحث العلمي الموثق وتعريفهم بآلياته.

كما تهدف إلى تنشيط حركة البحث العلمي بالكلية وإتاحة الفرصة للطالبات للحصول على الكتب والمراجع والمنشورات العلمية بصيغ إلكترونية من مواقع موثوقة، بتوجيه من أعضاء هيئة التدريس.

ومن وظائف القاعة المستحدثة أيضا: تدريب الطالبات على الأجهزة والتطبيقات المساندة التي تقدمها مواقع الجامعة، والعمل على زيادة وعي الطالبات بأهمية البحث العلمي الموثوق، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعلم والاستذكار والبحث العلمي.

ومن المتوقع أن تفتح القاعة الاستذكارية للطالبة آفاقا تتعدى مقرراتها الأكاديمية وتشمل آليات البحث العلمي في مجالات شتى، وتحث الطالبة وتعرفها بكيفية البحث الصحيح.

استقبال الطالبات المستجدات

رحمة عبدالرحيم

تنظم وحدة النشاط الطلابي بكلية العلوم والآداب بخميس مشيط، احتفالا بالطالبات المستجدات البالغ عددهن نحو٢٠٠ طالبة مستجدة في أقسام الدراسات الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والحاسب، ونظم المعلومات.

ويتضمن الحفل فقرة ترحيبية، تعقبها كلمة وحدة الإرشاد الطلابي، وكلمة المسجلات بالكلية للتعريف بالأنظمة ووحدة النشاط، وأيضا كلمتا عميدة الكلية والوكيلة.

احتفالات بالجنادرية 31

ليلى الشهري

تحتفي كلية المجتمع بأبها، الخميس المقبل، بمهرجان التراث والثقافة «الجنادرية ٣١»، وسيتخلل الاحتفال عرض لجميع ثقافات وعادات مختلف مناطق المملكة، والمأكولات الشعبية المعروفة في تلك المناطق، إلى جانب تقديم عروض ثقافية وكلمات بالمناسبة. ومن المتوقع أن تشهد الاحتفالية حضور نحو أكثر من ٦٠٠ طالبة، ومشاركة جميع فروع النشاط الطلابي من فني واجتماعي وتوعوي في كلية المجتمع.

فعاليات متنوعة

كريمة سلام

تنوي وحدة النشاط الطلابي بالمجمع الأكاديمي بمحايل عسير، تنظيم العديد من الفعاليات والأنشطة خلال الفصل الدراسي الثاني، وفي مقدمتها دورة «صناعة الإكسسوار» التي تهدف الى تنمية حب الطالبات للصناعة اليدوية، ودورة تعلم استخدام الديكوباج في التزيين وتهدف هذه الأنشطة إلى تنمية الإبداع لدي الطالبات، وتشجيعهن على تبني مشاريع صغيرة بعد التخرج.

ناد جديد بمحايل

يحتفي المجمع الأكاديمي في محايل، بولادة ناد جديد يعد الأول من نوعه بالجامعة، وهو نادي التوستماسترز للطالبات، ويهدف لتنمية المهارات الخطابية لديهن. وتوستماسترز في الأساس، اسم لمؤسسة دولية غير ربحية تنظم أندية حول العالم لمساعدة الناس في التواصل والتحدث الجماهيري وتعليمهم مهارات القادة.

لقاء علمي

يستعد المجمع الأكاديمي بمحايل لإقامة اللقاء الطلابي الثاني الذي يستعرض الأبحاث العلمية لطالبات الكليات (فرع تهامة). وسيقام اللقاء العلمي الأول لكلية العلوم والآداب (فرع تهامة) بقاعة الأمير نايف، تحت عنوان «تكنولوجيا العلوم الحديثة في حل المشكلات التطبيقية»، وستعرض فيه أبحاث أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم التطبيقية.

برنامج
مباشر
جامعة الملك خالد
KING KHALID UNIVERSITY
للتواصل مع معالي مدير الجامعة
لاستقبال المبادرات والمقترحات التطويرية
والملاحظات من منسوبي الجامعة
جوال (رسائل قصيرة فقط)
0555832030
إيميل
mubasher@kku.edu.sa

بدر بن عارم

حسين آل مانع

عبد الرحمن آل حاسن

عبد الرحمن آل عزيز

عبد العزيز آل كرعان

عبد الكريم آل حماد

طلاب: المهنية والانتشار الواسع أبرز عوامل تميز «آفاق»

عبدالعزيز رديف

ما بين تثقيف الطالب الجامعي وصقل مواهبه، ومساعدته في حل المشاكل الاجتماعية، وإحاطة المجتمع الجامعي بمستجدات جامعتهم من أخبار وإعلانات، وإجراء الاستطلاعات والتحقيقات بشأن القضايا شديدة الأهمية، تتشعب مهمة صحيفة «آفاق» التي ترفع صوت الطلاب والطالبات إلى مسؤولي الجامعة دون مجاملة، جامعة بين المهنية الصحفية والصبغة الأكاديمية.. ذلك ما أكده عدد من الطلاب في استطلاع أجرته الصحيفة، أخيرا.

موضوعات متنوعة

أوضح الطالب عبدالرحمن آل حاسن، من قسم اللغة العربية، أن الصحيفة تتمتع بتنوع موادها التي يستفيد منها الطلاب من مختلف التخصصات.

وقال «موضوعات الصحيفة جميعها مفيدة ومن وجهة نظري أنها شاملة، وغالبا ما تشدني مقالات أساتذة القسم الذي أنتمي إليه، لأن فيها نوعا من توسيع المدارك بشكل غير مباشر لنا نحن طلاب اللغة العربية، ويثير اهتمامي فيها أيضا أخبار الجامعة وما يدور فيها من مستجدات».

قراءة ومتعة

غير بعيد عما سبق، يجد الطالب عبدالعزيز آل كرعان، وهو من كلية الصيدلة أيضا، المتعة في قراءة الصحيفة ومتابعة ما تنشره أسبوعيا، مشيرا إلى أنه يقرؤها كاملة ب«التفصيل غير الممل».

وقال «أجد شيئا من المتعة عندما أقرأ الصحيفة كاملة وأتزود من موضوعاتها الثقافية، كما أستفيد من الأخبار التي تهم الجامعة. وبصفة عامة، فإن آفاق تفتح نافذة معرفية جديدة كل أسبوع للطلاب».

وامتدح آل كرعان صحيفته المفضلة، بدقة الطرح والاهتمام باكتشاف مواهب الطلاب وتطويرها على مستوى الجامعة من خلال الاقتراب من المهتمين بالمواهب وريادة الأعمال وإجراء الحوارات معهم وعرض أعمالهم.

وأضاف «أنا وزملائي نتابع الصحيفة، وذلك لما تقدمه من مواد مهمة، كما أن بعض مضامينها لا تقتصر على الجامعة فقط بل تتعداها إلى المجتمع الخارجي».

عناوين مثيرة

في السياق ذاته، أعرب الطالب بكلية العلوم الإدارية عبد الرحمن آل عزيز، عن إعجابه بعناوين «آفاق»، أي عناوين المواد المنشورة فيها، لافتا إلى أنها تصاغ بطريقة جذابة تثير الانتباه والاهتمام، مؤكدا في الوقت ذاته أن للصحيفة دورا وصفه بالكبير في حياة الطالب الجامعي.

وقال آل عزيز «أهتم بقراءة الموضوعات التي تهم الطلاب وأنشطتهم داخل الجامعة وأيضا مشاركاتهم خارجها، ويعجبني جدا طريقة تناول وتحرير المواد، ورغم أن كل ما في الصحيفة مهم و محط انتباه فإن أكثر ما يشدني لقراءة المادة العنوان الجذاب الذي يأسر القارئ ويجعله يقرأ ويتابع التفاصيل».

رونق خاص

ومن قسم الرياضيات، أوضح الطالب عبدالله الأسمري بأن التغطيات في «آفاق»، «رائعة جدا وتتمتع بالشمولية»، مشيدا بها شكلا ومضمونا، لافتا إلى أن لها رونقا خاصا وجميلا يميزها عن باقي الصحف، وأن تنوع المواد يزيد من فائدتها وإقبال القراء عليها.

وعن الأقسام التي تهمه في تبويب الصحيفة، قال الأسمري «أهتم بمتابعة الأنشطة الجامعية الخاصة بالطلاب والجامعة بشكل عام»، ومن الصفحات التي أتابعها باستمرار وبشكل دائم صفحة «قضية» لطرحها قضايا الطلاب وعرضها اقتراحاتهم لحل أي مشكلة معينة تخصهم».

تميز وشمولية

ويرى الطالب حسين آل مناع، من قسم اللغة العربية، أن «آفاق» تتميز بالشمولية، إذ لا تقتصر على الجامعة فقط بل تتعداها، حسب تعبيره، إلى منطقة عسير، مؤكدا أن «ذلك يضيف نوعا من التميز، لأننا نرى بعض الصحف الجامعية لا تتعدى موضوعاتها أروقة الجامعة وبشكل مختصر أيضا».

سألناه عما يهمه بصورة خاصة في الصحيفة، فقال «أنتظر في كل عدد، الموضوعات التي تهم كلية العلوم الإنسانية وبالأخص قسم اللغة العربية».

الأنشطة الطلابية

وأوضح الطالب عبدالله آل هادي، من كلية الصيدلة، بأنه يتحرى كل ما هو جديد في محيط الجامعة، من خلال صحيفة «آفاق» التي تهتم بجميع الطلاب داخل الجامعة في مختلف التخصصات العلمية والأدبية، حسب قوله.

وأردف «أتابع باهتمام جميع الأنشطة الطلابية في مختلف المجالات وطريقة طرحها الرائعة، كما أنه يشدني بقوة مقال الدكتور علي بن شويل القرني في الصفحة الأخيرة».

جودة المحتوى

وأكد الطالب بكلية العلوم الإنسانية مانع الجحلي، بأنه متابع للصحيفة بشكل دائم، معربا عن اعتزازه بصدورها من جامعته، مشيرا الى أن الصحيفة تتفوق على مثيلاتها من الصحف الجامعية بمحتواها وعدد صفحاتها، إضافة الى جودة وخامة ورقها، مما يجعلها تضاهي كبرى الصحف اليومية في المملكة.

ولم يغفل الجحلي عن خدمة إعلان المفقودات بالصحيفة، بل قال: « آفاق توفر خدمة إعلان المفقودات بأسعار في متناول الجميع، وبذلك حلت مشكلة اضطرار الطلاب إلى الذهاب إلى مكاتب الصحف اليومية بهدف الإعلان عن بطاقة صراف ضائعة مثلا، وبسعر غير مُرض».

مقالات الطلاب

بدوره، أوضح الطالب محمد سعود، من كلية العلوم الإنسانية أيضاً، أن مقالات الطلاب في الصحيفة تستهويه، وقال: «يشدني بشكل كبير ما يكتبه طلاب الجامعة في الصحيفة، وذلك بسبب أني طالب مثلهم وما يكتبونه قد يمثلني ويمثل جميع طلاب الجامعة».

وأشاد سعود بما شهدته الصحيفة من تطوير في الفترة الماضية، مبينا أنه يفتقد زاوية «بدون زعل» التي كانت تنقد المظاهر العامة في الجامعة وتطرح المشكلات والمقترحات بلغة وصفها بالشفافة والبعيدة عن المجاملات.

قوة الصحيفة

وأبدى الطالب بدر بن عارم، من

عبد الله آل هادي

عبد الله الأسمري

مانع الجحلي

محمد سعود

سعود: أرحب بالتطوير الجديد وأطالب بعودة «بدون زعل»

الجحلي: «آفاق» تضاهي كبرى الصحف اليومية في المملكة

آل كرعان: الصحيفة نافذة معرفية وأجد متعة في قراءتها

الأسمري: إيقاع خاص يميزها عن باقي الصحف الجامعية

آل عزيز: العناوين تأسر القراء وتثير الانتباه والاهتمام

كلية العلوم الإنسانية، سعادته بما سماه قوة الصحيفة وسعة انتشارها وتميزها من بين الصحف الجامعية، وقال «آفاق لها صدى واسع في المنطقة إذ إنه لا تخلوا أي دائرة حكومية في المنطقة من أعدادها، وذلك أمر نفتخر به نحن طلاب جامعة الملك خالد لما نلمسه من تطور وصلت إليه جامعتنا إعلاميا».

انتشار واسع

وكذلك ثمن الطالب بكلية العلوم الإنسانية، عبدالكريم آل حماد، جهود القائمين على الصحيفة، مشيرا إلى أن تميز طاقم العمل جعلها تتقدم على الكثير من الصحف الجامعية.

وقال «أجد في آفاق تنوعا في طرح الموضوعات، ولذلك أهتم بقراءتها أسبوعيا، وأسعدني جدا أحد أقاربي في مدينة الرياض عندما أخبرني بأنه متابع للصحيفة ورقياً وليس عبر الموقع الإلكتروني؛ وأخبرني بأنها توزع مع صحيفة الوطن الصادرة من منطقة عسير».

وأضاف «انتشار الصحيفة خارج حدود الجامعة والمنطقة أمر يجب الإشادة به، وذلك دليل واضح على أن جامعتنا تتقدم نحو الأفضل من بين الجامعات السعودية».

وعن الأعداد الموسمية التي تخصصها الصحيفة لبعض المناسبات في المنطقة، قال: «العدد السياحي حقق انتشارا واسعا بالإضافة إلى تقديمه خدمة للمنطقة من خلال إبراز السياحة فيها، وأيضا قدمت الصحيفة فائدة كبيرة لسياح عسير».

خبر

الإمارات: 4 طالبات يبتكرن عصا ذكية للمكفوفين

ابتكرت أربع طالبات إماراتيات، بمعهد التكنولوجيا التطبيقية في أبوظبي، عصا ذكية للمكفوفين، تستطيع تحديد أماكن العوائق والتحذير منها بالصوت والاهتزاز، وتحدد الاتجاه بالصوت، وحفظ الأماكن والمواقع التي تتكرر زيارتها، إضافة إلى خاصية التواصل مع ذوي المكفوف أو المسؤول عنه في حال حدوث حادث أو طوارئ، عن طريق إرسال رسالة نصية للأرقام المسجلة في ذاكرة العصا.

وتفصيلا، قالت الطالبات حمدة محمد، وشروق خليفة، وفاطمة محمد، وعزة سعيد، إن عصا المكفوفين التي ابتكرنها تعمل من دون إنترنت من خلال بطاقة هاتف محمول، وأنها لا تتأثر بالمياه أو بالتغيرات الجوية، موضحات أن العصا تعتمد على حساسات لتحديد الاتجاهات، ونقلها إلى مكبر صوت، ليقوم بتنبيه الشخص وتوجيهه من خلال سماعة أذن مرتبطة بالعصا عن طريق البلوتوث.

وأشارت الطالبات إلى أن الابتكار مزود بخاصية تحديد المواقع، لحفظ المواقع التي يزورها الشخص المكفوف بصفة مستمرة، مثل مكان العمل أو المدرسة أو المنزل؛ لافتات إلى أن خاصية استدعاء مساعدة في حال الحوادث والطوارئ تعد من الخواص الجديدة في أجهزة مساعدة المكفوفين.

وأكدت الطالبات أنهن اخترن هذا الابتكار لمساعدة المكفوفين، كونهم الفئة الأكثر احتياجا للدعم والمساندة، إضافة إلى أن الأجهزة المتاحة حاليا في الأسواق مرتفعة الثمن، لذلك فكرن في ابتكار جهاز مفيد، ويكون إنتاجه غير مكلف.

وأشارت الطالبات إلى أنهن اخترن أن يكون الابتكار عصا ذكية، وليست نظارة أو قبعة أو غيرها من الأدوات التي يمكن أن يستخدمها المكفوف، حتى يمكن للمستخدم الاستفادة منها كعصا تحديد مسافات تساعد على الحركة، وتلمس الأرض بها فيشعر بوجود عائق أو جسم أمامه فلا يصطدم به، وتجنبه الضرر الذي قد ينتج عن عطل الجهاز.

المصدر: صحيفة «الإمارات اليوم»
٢٨ يناير ٢٠١٧

قصة خبرية

«م. ح».. تركض بنجاح في الدراسة رغم فشل 5 عمليات جراحية

سعيد العمري

«م.ح.» طالبة كفيفة بالجامعة، خرجت للدنيا وهي لا ترى شيئا، لكنها أعطت دليلا على إرادة الإنسان وقدرته، بفضل الله، على تجاوز جميع العوائق التي تعترضه.

تقول «م.ح.»، «ولدت وأنا لا أرى شيئا، وافتقدت كثيرا مما يتمتع به الآخرون، بمعنى أنني كفيفة منذ الولادة، فاقدة لنعمة عظيمة وهي نعمة البصر، فكل واحد منا لا يتصور حياته من دونها، فهذه النعمة كغيرها من النعم يجب على العبد شكر المولى عز وجل عليها».

زيادة معاناة

وتابعت «لا أعلم عن عالمي سوى الأصوات، أعيش على الخيال، فكل إنسان من حولي له صورة مرسومة بداخلي، درست الابتدائي والمتوسط والثانوي، والآن أكمل دراستي الجامعية بحمد الله، وطوال الفترة الماضية والحالية، عانيت من همّ الدراسة وآلام الجراحة، فقد أجريت لي خمس عمليات جراحية بالرياض، على أمل أن أبصر، لكن جميعها باء بالفشل».

وتكمل «م.ح.» حديثها قائلة « قبل أن يتوفى والدي، يرحمه الله، كان يقوم على جميع شؤوني ويرافقني في مراجعاتي، ولكن شاء الله أن أفقده أيضا، بعد أن كان سندا مهما بعد ربي سبحانه وتعالى».

وصايا في كيفية التعامل

وتواصل م.ح «من أكبر الأخطاء أن ننعت بالمعاقين، لأنه لا إعاقة إلا إعاقة العقول والقلوب، فالمعاق هو من لا يشعر بحاجة الآخر إليه، والمعاق هو من لا يحترم الاختلاف، ولا يقدّر الآخر المختلف، وهذا يتطلب منا جهودا لتربية أبنائنا وتوعيتهم على قبول واحترام الآخرين، وإعادة توعية كبارنا وتغيير نظرتهم بعد أن تشبعوا بثقافة الإقصاء والانتقاص من قيمة أي إنسان مختلف.

فالكفيف مثل أي شخص آخر لا يختلف عنه، لذا علينا أن نعامله كما نعامل أي شخص بشكل طبيعي، ومن دون افتعال، ولا يجب أن نظهر له العطف الزائد والشفقة، ووصفه ببعض الكلمات مثل «مسكين»، فهذه الكلمة تجعله يشعر بأنه عاجز حقا».

وتابعت «عند الالتقاء بأي كفيف لا بد من تحيته ومصافحته، عوضا عن الابتسامة التي ترتسم على الشفتين، وعندما تتحدث مع الكفيف أُعْلمه بأنك تتحدث إليه، فهو لا يرى عينَيك حتى يعرف أنك تتحدث إليه؛ لذا ناده باسمه حتى يعرف أن الحديث موجَهَ إليه، وبخاصة عندما يكون مع مجموعة فإنك في حديثك تنتقل من شخص إلى آخر.

وعند التحدث مع الكفيف لا تحاول رفع صوتك، بل اجعل حديثك معه مثل السوي تماما لأن ارتفاع الصوت يؤذيه ويضايقه، ولا تشعر بالإحراج من استخدام كلمات تتعلق بالنظر مثل «انظر» أو «هل رأيت» أو «من وجهة نظرك»، وغير ذلك، فهذه الكلمات لا تحرج الكفيف فهو يستخدمها في حديثه وإن كان لا يرى.

ولا تتجنب استخدامها معتقدا أن ذلك سيحرجه»، مشيرة إلى أن الكفيف لا يشعر بالإحراج من التحدث عن كف البصر وعن إعاقته، معللة ذلك بأنه قد اعتاد عليها، مشددة في الوقت ذاته على اتباع الأسلوب المناسب في التعامل معه».

وواصلت «إذا قابلت كفيفا ومعه مرافق مبصر، وأراد الكفيف شيئًا فلا توجه الأسئلة للمرافق المبصر بما يريده الكفيف، وإنما خاطب الأخير نفسه فهو يستطيع التحدث والتعبير عما يريد، وعند التحدث معه عليك أن تستدير وتنظر باتجاهه وإن كان لا يراك، فهو يشعر ويعرف إن كنت تتحدث إليه من خلال اتجاه صوتك، وكما أنه من غير اللائق التحدث إلى شخص مبصر دون النظر إليه، فإن ذلك ينطبق على الكفيف أيضا، وعند دخولك على كفيف دَعْه يشعر بوجودك وذلك عن طريق إخراج بعض الأصوات، ولا تعتمد على أنه يعلم بوجودك، فهو لا يراك وأنت تدخل».

3145 متقدما لبرامج الدراسات العليا

سعيد العمري

بلغ عدد المتقدمين لبرامج الدراسات العليا بالجامعة للعام الجامعي الحالي ١٤٣٨/١٤٣٩، ٣١٤٥ طالبا وطالبة، في مختلف التخصصات، منهم (٩٩٣) ببرامج الدكتوراه، (٦٨٦ طالبا، و ٣٠٧ طالبة)، و ٢١٥٢ ببرامج الماجستير، (٨٢٤ طالبا و ١٣٢٨ طالبة).

وأوضح عميد الدراسات العليا بالجامعة الدكتور أحمد بن يحيى آل فائع أن بوابة القبول الإلكترونية لبرامج الدراسات العليا أغلقت في تمام الساعة ١٢ مساء السبت الماضي، مضيفا أنه أتيح القبول من خلال البوابة الإلكترونية لمدة ثلاثة أسابيع منذ ١٤٣٨/٣/٢٦، في ٣٠ برنامجا للماجستير والدكتوراه، وكانت عملية القبول تسير بيسر وسهولة.

وأكد أيضا، أن عمادة الدراسات العليا قد نشرت عددا من الأدلة الإرشادية عن القبول وآلياته، وطريقة التقديم، والتخصصات المتاحة للقبول، والشروط الواجب توافرها، وأتاحت خدمة الدعم الفني على مدار الساعة، من خلال قنوات اتصال متنوعة، للرد على جميع استفسارات الطلاب والطالبات المتعلقة بعملية القبول.

كما بين أن المرحلة القادمة لاستكمال إجراءات القبول تتمثل بإرسال كامل ملفات المتقدمين إلى الكليات المعنية، لتتولى الأقسام العلمية إجراء اختبارات المفاضلة وفق المعايير المتفق عليها والمعلنة سابقا، لافتا إلى أنه سيتم إعلان مواعيدها في وقت لاحق على الموقع الإلكتروني للجامعة.

رئيس نادي التربية: أنشطتنا متميزة والجودة أولوية

عدنان الألمعي

بين رئيس نادي كلية التربية، الطالب بدر عيسى الهلالي، أن ناديه يحرص على الكيف في الأنشطة والبرامج، معللا ذلك بأن تغليب الكمّ على الجودة يقلل من الفائدة المرجوة من الأنشطة.

وأشار في حوار مع «آفاق» إلى أن النادي يعاني من نقص في الميزانية، داعيا عمادة شؤون الطلاب إلى إعادة النظر في ميزانيات الأندية.

لنبدأ بهدفك من وراء رئاسة النادي؟

هدفي هو أن أوجد بيئة متميزة وفريدة للطالب الجامعي، وذلك من خلال تقديم برامج نوعية وتربوية وثقافية تهتم بطالب التربية و تنمي المجال المهاري لديه.

حدثنا عن أنشطة النادي؟

نادينا حريص على أن يقدم أنشطة نوعية تخدم الطالب الجامعي وطالب التربية بصفة خاصة، وأقصد من وراء كلمة « نوعية» بأننا لا نسعى لإقامة كم هائل من الأنشطة وإنما نركز على الجودة والفائدة.

وقد قدم النادي خلال الفصل الدراسي الماضي، أربعة أنشطة خاصة بطالب التربية، و نشاطا واحدا استهدف طلاب الجامعة بشكل عام.

وتضمنت الأنشطة الأربعة لقاء إثرائيا لطالب التربية والطالب المستجد بصفة خاصة، ودورة في البحث النوعي لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا، ودورة في طرق التدريس عن طريق نموذج هيرمان، إضافة إلى لقاء ختامي لجميع طلاب الكلية. وأما النشاط العام فكان مشروع «#اقرأ KKU» بالشراكة مع نادي صفحات للقراءة، وقد كان على مستوى الجامعة للبنين و البنات.

ما الذي يميز نادي التربية؟

يتميز بالأفكار الفريدة التي يقدمها للطلاب، كما نحرص دوما على إثراء وسائل التواصل الاجتماعي بالمواد الإعلامية ليطلع الطالب على كل جديد بالنادي الذي وضعنا له شارة إنشادية خاصة به.

ونخصص يوم الثلاثاء من كل أسبوع للنشاط التربوي، كما نسعى لتقديم الأفضل وإشراك طلاب النادي في تقييم أنشطتنا من خلال نشر استبيان في حساباتنا على وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف التحسين والرقي، إضافة إلى تقديم كلمات الثناء والشكر لكل من يقدم شيئا مميزا للطلاب من خلال وسم «#شكرا_لك» الذي وجدنا من خلاله الأثر الكبير في نفوسهم.

ماذا عن ميزانية النادي؟

نعاني كثيرا من ميزانية الأندية، ونتمنى من عمادة شؤون الطلاب إعادة دراستها بشكل أكبر كما أعادوا دراسة عدد الأنشطة التي يقدمها النادي في الفصل الدراسي الواحد، وهو ما يدعوا للتنافس في البرامج والأنشطة.

هل من رسالة توجهها إلى الأندية الأخرى؟

أتمنى من الأندية الأخرى توسيع دائرة الشراكة في ظل قلة الميزانية، إضافة إلى توسيع دائرة استقطاب الطلاب في أي نشاط يقام من خلال الشراكة.

ماذا في جدولكم للفصل الدراسي المقبل؟

نسعى لتقديم كل ما هو جديد ومفيد لطلاب الجامعة، ونعمل حاليا على توسيع «#مشروع_اقرأ» ليشمل تقديم دورات وندوات مميزة في هذا المجال، إضافة إلى مفاجأة سيتم الإفصاح عنها قريبا وليس الآن.

نادي كلية التربية

لجنة الإشراف والمتابعة
- مشرف النشاط: الدكتور خضران السهيمي
- رئيس النشاط: بدر بن عيسى الهلالي
- نائب رئيس النشاط: عبدالرحمن القرني

اللجنة الاجتماعية
- رئيس اللجنة: صالح سعيد آل عيسى

لجنة الإعلام والعلاقات العامة
- نائب رئيس اللجنة: ياسر بن شاكر الشهري

اللجنة الثقافية والتوعوية
- رئيس اللجنة: سعد القحطاني
- نائب رئيس اللجنة: فيصل القحطاني

ذاكرة

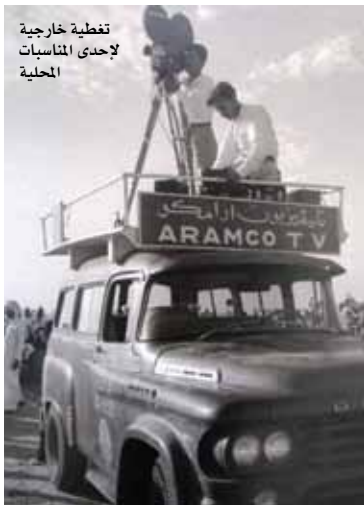
تغطية خارجية لإحدى المناسبات المحلية

تسجيل لحلقة من البرنامج الشهير «بابا حطاب»

تلفزيون «أرامكو».. بداية ونهاية!

في ١٦ سبتمبر ١٩٥٧ أطلقت أرامكو أول بث تلفزيوني يغطي المنطقة الشرقية ومنطقة الخليج العربي ويعد ثاني بث تلفزيوني على مستوى الشرق الأوسط بعد أن سبقه أول بث تلفزيوني من بغداد بعدة أشهر؛ بينما كانت بداية البث التلفزيوني في مصر عام ١٩٦٢.

وقد سمى البعض تلفزيون أرامكو بـ «بئر أرامكو الثقافي» وشملت البرامج أعمالا من الصنع المحلي والعربي وبرامج وأفلاما أجنبية.

وقد غيّر البث التليفزيوني من

مدرس العلون «هتشم بدير» أثناء تصوير حصة في تجارب الكيمياء في مارس ١٩٦٤ حيث كان ثلث وقت بث قناة أرامكو مخصصا للبرامج التعليمية

المسعودي: التلفزيون السعودي صقل موهبتي.. ولا حدود لطموحاتي

هادي الشهراني

ليس من المستحيل الجمع بين مهارتين أو تخصصين؛ فالطالب بكلية العلوم الطبية التطبيقية، فهد المسعودي، نموذج استطاع الجمع بين العلم التطبيقي والإعلامي.

وفي حديث لـ «آفاق» سرد المسعودي تجربته في مجال الإذاعة والتلفزيون، موضحا أن عشقة للمنبر الخطابي انطلق من الإذاعات المدرسية، مضيفا أنه طور هوايته بالممارسة حتى أصبح مذيعا تلفزيونيا معتمدا من قبل وزارة الثقافة والإعلام، مستدركا أن لا حدود لطموحاته.

البدايات في سطور؟

كنت أعشق منابر الخطابة والإذاعات المدرسية التي كان لي فيها حضور لافت من دافع الحب لها والظهور أمام الناس، ثم انتقلت لتقديم الاحتفالات على مسرح التربية والتعليم بحضور أمير عسير صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد. والبدايات الفعلية في التجربة الإعلامية كانت منذ خمس سنوات تقريبا في محطة تلفزيون أبها، أي بعد أن اجتزت اختبار إعداد المذيعين وتم اعتمادي مذيعا بوزارة الثقافة والإعلام.

وبعد أن التحقت بالتلفزيون الوطني باشرت عملي الإعلامي من خلال إعداد التقارير، ثم البث المباشر القصير (١٠دقائق)، ثم البث المباشر الطويل (ساعة ونصف) في برنامج «الوطن إنسان».

وقبل نحو سنة ونصف، تلقيت عرضا من قناة «روتانا خليجية» لأكون مذيعا، وهذه نقطة تحول بالنسبة لي.

لماذا انضممت للتلفزيون؟

مبدئي الإعلامي هو الاهتمام بالإذاعة والتلفزيون والظهور أمام المشاهدين بما يفيدهم من تقارير وتوضيح الصورة لهم بأكبر دقة كما هي عليه في الواقع، وأنا أقر بأن أكبر الإعلاميين في المملكة كانوا صحفيين كبارا ومخضرمين، وحاليا هم من أهم مقدمي البرامج الشهيرة، ولتلك البرامج صداها الكبير والواضح على من يتابعونها أو يسمعون بها، وهذا يعني أننا نعيش في عصر الهجرة إلى الشاشة.

تحديات واجهتك؟

عند دخولي للإعلام صادفت وجود نخبة مميزة في سماء الإعلام، وخصوصا في التلفزيون السعودي، مما فرض عليّ تحديا في كيفية إثبات الموهبة الإذاعية بين تلك النخب الكبيرة، وكان ذلك هو التحدي الأبرز، وتخطيته خلال عام واحد.

وهناك تحدٍ آخر تمثل في انتقالي إلى القنوات الخاصة مثل «روتانا خليجية»، وكيفية تقبل المجتمع، وقد اجتزت كل هذه التحديات بسلام ونجاح، ولله الحمد.

من دعمك في مسيرتك الإعلامية؟

أهم الداعمين بعد الله سبحانه وتعالى، هم: الوالدان والعديد من المسؤولين في مجال الإعلام، والأصدقاء المقربون، وكان لهم جميعا أثرهم في دعمي وتوجيهي وانتقادي بشكل صحيح وتعريفي بالجوانب الإيجابية والسلبية لكي أطور موهبتي وأنميها في المستقبل.

ما جديد إنتاجك التلفزيوني؟

برنامج خاص يعرض في قناة «روتانا خليجية»، ولن يكون سقفا لطموحاتي التي لا تحدها حدود، كما أخطط لخوض تجربة في الأفلام الوثائقية بصفتي معلقا صوتيا.

ماذا يعني لك الإعلام الجديد؟

وسائل التواصل الاجتماعي منبر لإيصال صوت، بغض النظر عن القناة والمحتوى، وأصبح فيها العديد من الناس الذين يقومون ببعض الممارسات الاجتماعية الخاطئة، ويمكن من خلالها أن يصبح الفرد على اطلاع متواصل وغير منقطع بما يحدث حوله في العالم الإقليمي أو الدولي، وأن يتلقى مختلف الرسائل سواء كانت مفيدة أو مضيعة للوقت. ومن الأجدر تفعيل تلك المواقع بما يهم المجتمع ويفيده.

كلمة أخيرة؟

الإعلام أمانة قبل كونه ممارسة ونقلا للصورة، ومن ثمّ فإنه يجب عليك أن تكون في صف أصحاب المعاناة في أي قضية تطرحها ولاسيما أن الإعلام الآن أصبح يعتني بالقضايا، وهذه هي أبرز النصائح لمن لديه ميول إذاعية تلفزيونية.

المسعودي بشارع الفن بأبها في تغطية إعلامية لفعاليات «صيف أبها»

نمط الحياة في المنطقة الشرقية، وشكل هذا الظهور التلفزيوني نقلة نوعية وثقافية لأبناء المنطقة.

كما أصبح التجمع العائلي عادة بعد كل عصر ومغرب، إلى أن ينتهي البث في حوالي الساعة العاشرة ولم يكن جهاز التليفزيون في تلك الفترة في متناول جميع الأسر، فلذلك كان الجميع في محيط كل حارة يعلم أي أسرة كان لديها تليفزيون حيث كان الجيران والأقارب كانوا يجتمعون حول التليفزيون.

وكانت بعض الأسر في الرياض تنتظر بفارغ الصبر أيام عطل الأعياد والصيف للمجيء للأحساء والدمام والخبر لمتابعة الأفلام العربية والأجنبية والمسلسلات الأسبوعية.

وكان المشاهدون يعرفون جدول البرامج من النشرة الأسبوعية لدليل التليفزيون التي كانت توزّعها شركة أرامكو على المعارض قبل أسبوع من تاريخ البث؛ وكان للبرامج الثقافية والترفيهية أكبر الأثر على الأطفال وحبهم للقراءة والاطلاع وكان التنافس شديدا بين الأطفال خاصة في الخبر والظهران للمشاركة في برنامج «بابا حطاب وأصدقائه».

أما نهاية المحطة فكانت عندما قررت أرامكو في بداية عام ١٩٧٠ إيقاف بثها بالعربية، وذلك على إثر بدء الارسال التلفزيوني السعودي الرسمي من الدمام في نوفمبر ١٩٦٦، وحولت محطتها العتيدة إلى قناة لبث المسلسلات والأفلام الأجنبية فقط تحت مسمى «القناة الثالثة». ومع نهاية عام ١٩٨٩ أسدلت أرامكو الستار نهائيا على محطتها التلفزيونية من بعد أكثر من أربعين عاما متواصلةمن الارسال.

جلسة عائلية أمام التلفزيون أيام زمان

وبالرغم من الدور المهم الذي لعبه تلفزيون «أرامكو» في حياة المجتمعات الخليجية تثقيفا وترفيها، فإن الدراسات الخاصة بالقناة وهياكلها وبرامجها، فضلا عن فكرة انشائها وأهدافها وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، تكاد تكون معدومة، وهوالأمر الذي سعى من أجله الدكتور عبد الله المدني لمحاولة سد فراغ كبير وتوثيق جزءمن الذاكرة الخليجية حول بداية ظهور الاعلام المرئي وما رافقه من ارهاصات وطرائف وحكايات وإشارة. وفي كتابه «الخليج والتلفزيون»، يحاول الكاتب سرد القصة الكاملة لأول محطة تلفزيون في الخليج، خاصة وهوأحد الأشخاص الذين عاشوا تلك المرحلة من تأسيس تلفزيون «أرامكو».

ويصف الكاتب هذا القرار «هكذا خسر المشاهد في منطقة الخليج قناة تلفزيونية محترمة، لم يكن فيها اسفاف أو سخافات، ولا فقرات دعائية باعثة علىالغثيان من فرط سطحيتها وتفاهتها، ولا نشرات أخبار حول من وصل أو غادر، ولا تعليقات سياسية فارغة تسبب الصداع والمرض، ولا فيديو كليبات تحرق الأعصاب ببذاءتها، على نحوما انتشر لاحقا من محطات التلفزة الفضائية».

عبد الرحمن آل ذيبة: موهبتي الرسم وتخصصي الهندسة والتوفيق صعب..

خالد العمري

الرسم هواية لازمت الطالب بقسم الهندسة الكيمائية، عبدالرحمن آل ذيبة منذ صغره، وبرعاية وتشجيع من عائلته.

وفي حديث لـ «آفاق» قال آل ذيبة «والدتي هي من كانت تنمي هذه الموهبة وهي الداعم الأول لي، وفي المرحلة الابتدائية، وتحديدا عام ٢٠٠١، كانت لوحاتي تعلق في ممرات المدرسة وبعضها موجود إلى يومنا هذا، وكانت تمثل لي الشيء الكبير عندما أراها، مما جعلني أطور تلك الموهبة، وأحلم بتغطية جدران المدرسة برسماتي».

ولم يغفل آل ذيبة عن معلميه في مرحلة التعليم الابتدائي، وبخاصة من أسهموا في تطوير موهبته، مستحضرا أسماءً في مقدمتها معلمه خالد الشهري، ووصفه بالداعم والمشجع الذي كان يستعرض أعمال تلميذه الفنية والتشكيلية ويسهم في تطويرها، حسب قول آل ذيبة.

وأضاف «انتقلت إلى المرحلة المتوسطة ٢٠٠٦، ودرست مادة التربية الفنية على أيدي كبار فناني المنطقة، ومنهم الأستاذ علي ناصر؛ فكنت أستمتع بأعماله التي كانت تزين مدرستي وتعلمت منه الكثير، وبعض الأساسيات المهمة في مجال فن التصوير التشكيلي».

وتابع «في المرحلة الثانوية، افتقدت مادة التربية الفنية، وانقطعت عن الرسم بسبب بعض الظروف والدراسة؛ فكانت رسوماتي فقط محصورة في الكاريكاتير، لكن في المرحلة الجامعية استطعت العودة وبقوة، وكانت متنفسي الوحيد الذي يجعل الخيال حقيقة ومشاهدا».

وتقديرا لموهبته في الرسم، حاول آل ذيبة أن يربطها بتخصصه «الهندسة الميكانيكية» فدرس الرسم الهندسي، وقال «كان هذا المقرر مجرد مادة أختبر فيها دقة موهبتي ومدى صبري على تحمل الساعات الطويلة على بعض الرسومات الهندسية وفك رموزها المعقدة؛ فكانت تجربة رائعة؛ ومن ثم التحقت بنادي الخط العربي والفن التشكيلي في الجامعة، وحاليا أشغل منصب نائب الرئيس تحت إشراف الدكتور سيف الدين».

وأكد آل ذيبة أنه يغتنم أوقات فراغه بالذهاب إلى فنانين في قرية المفتاحة، مثل: محمد شراحيلي، وعبدالله آل شابع وغيرهم، من أجل تطوير موهبة الرسم لديه، مشيرا إلى أنه يرى نفسه بين ألوانها ولوحاتها البيضاء.

دعم العائلة

وأشار طالب الهندسة الكيمائية أن لعائلته نصيب الأسد في دعمه وتشجيعه من الصغر وحتى الآن، وتابع «والدتي كانت مصدر إلهامي في بعض اللوحات، ووالدي كان داعمي ماديا ومعنويا بحضوره معي في كل مشاركاتي».

الصعاب والتحديات

ويرى الطالب آل ذيبة أن الوقت والتوفيق بين الدراسة والموهبة، أكبر المعوقات التي يواجهها في مسيرته العلمية والمهارية، وقال «تكون هناك أوقات أريد أن أرسم ثم تعترضني بعض الأمور التي لا أستطيع تأجيلها، وأيضا أوقات الفراغ خلال أيام الأسبوع تكون نادرة، ويصعب التنسيق بين الموهبة والدراسة، إضافة إلى عدم توافر دورات مخصصة لتعليم وتطوير موهبة الرسم».

المشاركات

- مسابقه الرسم الحر بمنطقه عسير عام ٢٠٠٣.
- مسابقه بين مدارس منطقه عسير عام ٢٠٠٥.
- ملتقى أبها عام ٢٠٠٨.
- فعالية المرسم المفتوح بالسودة ٢٠١٥.
- فعالية المرسم المفتوح ٢ بجامعه الملك خالد ٢٠١٦.
- فعالية «المرسم المفتوح ١» بجامعه الملك خالد ٢٠١٦.
- المشاركة في المؤتمر السعودي الأول للبيئة بلوحة زيتية عُرضت أمام أمير عسير صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد ٢٠١٦.
- المشاركة في المهرجان المسرحي الثاني (مسرح الإبداع) ٢٠١٦.

أهم الأعمال

ردا على سؤال عن أهم أعماله الفنية، اختار آل ذيب ما يلي:

الأهداف المستقبلية

وعن أهدافه المستقبلية قال آل ذيبة: «الأهداف كثيرة لكن أبرزها وأهمها الدراسة في مجال الفن التشكيلي، والانضمام إلى أساتذة الفن في قريه المفتاحة. كما أطمح إلى أن تكون لي بصمة تبقى أحد معالم مدينتي أبها».

نقطة ضوء

قصة الألعاب الأولمبية

الألعاب الأولمبية أو الأولمبياد حدث رياضي دولي يشمل الألعاب الرياضية الصيفية والشتوية، يشارك فيه الرياضيون من كلا الجنسين في المنافسات المختلفة ويمثلون دولا مختلفة. وينظم هذا الحدث حاليا كل سنتين في السنوات الزوجية، بتناوب الألعاب الصيفية والشتوية بعد أن كانت تقام كلتا المسابقتين في نفس السنة حتى سنة ١٩٩٢ وقد توقفت في فترة الحرب العالمية الأولى وكذلك في فترة الحرب العالمية الثانية.

البداية كانت عندما أخذ الأغريق الألعاب الأولمبية عن الفينيقيين سكان الساحل الشرقي للبحر المتوسط هواة الهجرة والترحال الذين بنوا أول ملعب في العالم.

كان الأغريق يقيمونها في مدينة أوليمبيا دائما، ومرة كل أربع سنوات، والغريب أن البرنامج الرياضي لألعاب الأوليمبية القديمة لم يكن يتضمن سوى سباق واحد! وكان سباق جري بطول الملعب وكان طولة ١٩٢ مترا و ٢٧ سنتيمترا وكان أول فائز أولمبي هو كوربوس الذي كان طاهيا من ولاية إيلليس.

تعتبر الألعاب الأولمبية أشهر الدورات الرياضية في التاريخ القديم. وسميت بهذا الاسم نسبة إلى مدينة أوليمبيا اليونانية. بدأت في سنة ٧٧٦ قبل الميلاد.

وقد دفع تطور الحركة الأولمبية في القرن العشرين اللجنة الأولمبية الدولية إلى مجاراة الألعاب الأولمبية لتغير الظروف الاجتماعية العالمية. وشملت بعض هذه التعديلات إنشاء دورة الألعاب الأولمبية الشتوية للرياضات على الجليد والثلوج، والألعاب الأولمبية للرياضيين ذوي الإعاقات الجسدية، ودورة الألعاب الأولمبية للرياضيين الشباب؛ وتضم الحركة الأولمبية حاليا الاتحادات الرياضية الدولية، واللجان الأولمبية الوطنية، واللجان المنظمة لكل من الألعاب الأولمبية الخاصة.

وتعد اللجنة الأولمبية الدولية، كهيئة لصنع القرار، المسؤولة عن اختيار المدينة المضيفة لكل دورة للألعاب الأولمبية؛ وتعد المدينة المضيفة هي

الأولمبياد الرياضي الجامعي يصقل المواهب وينتج المحترفين

عبدالعزيز رديف

تقيم عمادة شؤون الطلاب الأولمبياد الرياضي للجامعات السنوي، وتسعى للتنويع في مجالاته لاستيعاب شريحة أكبر من الطلاب، وذلك إيمان بأهمية اكتشاف المواهب المختلفة وإبرازها وتقويمها في مجالات الأنشطة الرياضية، واستشعار بأهمية المنافسة الشريفة في اكتشاف المهارات وتطويرها.

وفي السياق ذاته، تنظم العمادة المشاركات في بطولات الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، وذلك لإتاحة فرص للطلاب الموهوبين وإبراز طاقاتهم على مستوى المملكة، كما تقيم مشاركات الجامعة في العديد من الفعاليات الرياضية داخل منطقة عسير.

دعم واهتمام

تحظى إدارة الأنشطة الرياضية في عمادة شؤون الطلاب بدعم واهتمام من قبل مدير الجامعة الأستاذ الدكتور فالح السلمي، إضافة إلى حرص عميد شؤون الطلاب الدكتور مريع آل هباش على توفير كل ما يحتاج إليه موهوبو الجامعة ودعمهم لإبراز مواهبهم في شتى المجالات الرياضية وأنشطتها.

دورات وبطولات

وشمل الأولمبياد الرياضي الأخير بطولة تنس الطاولة بمشاركة ٦٤ طالبا من ١٥ كلية، وبطولة الألعاب القتالية (الكاراتيه، الجودو، التايكوندو) بمشاركة ٥٠ طالبا من ١٢ كلية، إضافة إلى التنس الأرضي الذي نظمته وحدة الأنشطة الرياضية في ملاعب موتيل المطار بمشاركة ٣٥ طالبا من ١١ كلية.

وتضمن أيضا بطولة ألعاب القوى بمشاركة ١٤٥ طالبا من ١٥ كلية، وبطولة السباحة التي شارك فيها ٧٠ طالبا من ١٣ كلية، وبطولة كرة الطائرة الشاطئية بمشاركة ٤٠ طالبا من ١٠ كليات.

أما على مستوى بطولات المملكة، فقد شارك طلاب الجامعة في بطولات

الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية التي أقيمت دورتها الأخيرة بمحافظة جدة في جامعة الملك عبدالعزيز (التجمع الأول)، وتمثلت مشاركة الجامعة في كرة الهدف وألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة بمشاركة سبعة طلاب، وحققت المركز الثالث في اللعبتين، إضافة إلى بطولة اختراق الضاحية التي شارك فيها تسعة طلاب، وبطولة الكاراتيه بمشاركة تسعة من الطلاب، حققوا خلالها الميداليات الفضية والبرونزية.

وفي التجمع الثاني لبطولات الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، فقد شاركت جامعة الملك خالد في بطولة التنس الأرضي بخمسة طلاب.

اختراق الضاحية

وعلى مستوى منطقة عسير، فقد شارك خمسة طلاب من الجامعة في سباق اختراق الضاحية المفتوح للهيئات الذي أقيم بالمنطقة، وضم ست هيئات من ضمنها جامعة الملك خالد محققة المركز الثاني على مستوى عسير.

كما شاركت الجامعة في ماراثون (رؤية برشاقة) الذي أتي ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الثاني لطب وجراحة السمنة بعسير بمشاركة ٢٠ طالبا.

وشاركت الجامعة أيضا في سباق مهرجان العسل بمحافظة رجال ألمع بستة طلاب، محققة المركز الثاني، إضافة إلى مشاركتها بثمانية طلاب في بطولة المملكة للهيئات للكاراتيه التي أقيمت في منطقة عسير، محققة المركز الأول على مستوى الهيئات المشاركة التي بلغ عددها ١٢ هيئة.

المسؤولة عن تنظيم وتمويل الاحتفال بالألعاب الأولمبية بم يتفق مع الميثاق الأولمبي.

يشمل الاحتفال بالألعاب الأولمبية العديد من الفعاليات مثل رفع العلم الأولمبي والشعلة الأولمبية، فضلا عن حفلي الافتتاح والختام.

ينال الرياضي الحاصل على المركز الأول على الميدالية الذهبية، والثاني على الفضية، والثالث على البرونزية.

نمت دورة الألعاب لدرجة أن كل دولة تمثل تقريبا. وقد خلق هذا النمو العديد من التحديات، بما في ذلك المقاطعة، والمنشطات، ورشوة المسؤولين، والإرهاب. ومرة كل سنتين، تقدم دورة الألعاب الأولمبية ووسائل الإعلام

فوق: حفل افتتاح أول دورة ألعاب أولمبية في العصر الحديث في العاصمة اليونانية، أثينا، في ٦ إبريل ١٨٩٦.
إلى اليسار: البارون بيير دي كوبرتان مؤسس الألعاب الأولمبية الحديثة.

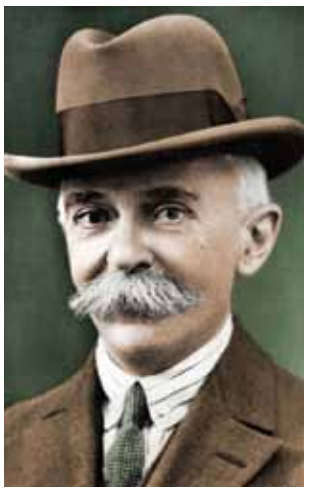

رياضيين غير معروفين وتمنحهم الفرصة لتحقيق الشهرة الوطنية أو الشهرة العالمية في بعض الحالات؛ كما تشكل دورة الألعاب فرصة كبيرة للدولة والمدينة المضيفة لترقى وتقدم نفسها إلى العالم.

علم الأولمبياد

وهو علم أبيض متموج دلالة على خفقانه في الهواء بالأعالي وفيه خمس دوائر مترابطة تمثل قارات العالم الخمس (أوروبا وأسيا وأفريقيا وأوقيانوسيا وأمريكا) في اطار اهداف الألعاب الأولمبية النبيلة التي تدعوا لتوحد العالم وتناسي الضغائن والاحقاد، وهذا العلم كان قد اختير من فكرة الفرنسي بيير دي كوبرتان في عام ١٩١٣ وهو مؤسس الألعاب الأولمبية الحديثة وبقى على حاله إلى يومنا هذا

ترمز الدائرة السوداء في العلم إلى القارة الأفريقية كون العرق المسيطر هناك هو الأسود، الدائرة الصفراء ترمز للقارة الأسيوية كون العرق المسيطر هناك هو الأصفر، الدائرة الحمراء ترمز للقارة الأميركية كون الشعوب الحمراء (الهنود الحمر) هم السكان الاصليين، الدائرة الخضراء ترمز للقارة الأوروبية كونها القارة الوحيدة في العالم التي ليس فيها صحراء ويطغي عليها الخضار، الدائرة الزرقاء ترمز للقارة الاوقينية كون معظم الدول في هذه القارة هي جزر تحيط بها مياه البحار.

د. كامل التميمي

نظرية كل شيء.. وصف شامل لتفسير الظواهر الكونية والفيزيائية

عندما توضع نظرية لتفسير حدث أو ظاهرة معينة فهذا يدل على احترافية عالية ودقة ملاحظة وقدرة فائقة على ربط الأحداث بطريقة متقنة. لكن هل يمكن وضع نظرية واحدة تفسر كل ما يدور من حولنا من أحداث؟

للإجابة عن السؤال، يقول الأستاذ المشارك بكلية العلوم في المحالة، الدكتور كامل التميمي «قد نرى ذلك ضربا من الخيال وسعيا لتحقيق شيء من المحال، لكن العلم لا حدود له، وما قد نراه خيالا يصعب تحقيقه، يعكف على دراسته علماء في مختلف التخصصات، يسعون جاهدين إلى وضع نظرية واحدة يستطيعون من خلالها تفسير جميع الظواهر الكونية والفيزيائية أطلقوا عليها اسم «نظرية كل شيء».

وعن مصدر النظرية يضيف التميمي «يخبرنا العلم أن جميع ما في الكون من جماد وكائنات حية هي في حقيقتها جزيئات وجسيمات مترابطة، وأن ترابطها تحكمه أربع قوى هي: القوة النووية الشديدة، قوة التأثر الكهرومغناطيسي، القوة الضعيفة، وأخيرا قوة الجاذبية.

واستطاع العلم أن يضع نظريات كثيرة في تفسير أحداث وظواهر كل قوة لوحدها، ثم امتدت يد الباحثين لتضع نظريات تفسر التداخل بين قوتين مختلفتين، فظهرت النظريات المتعددة لتفسير العلاقة بين القوى النووية والقوى الكهرومغناطيسية، وبين قوة الجاذبية والقوة الضعيفة، وهكذا استمر الباحثون في وضع نظريات لجميع المجالات والتداخلات».

وأردف «ثم نظر الباحث حوله بعين المحترف الذي لا يحد طموحه سقف، وبدأ يسعى الآن إلى تفسير العلاقة بين تلك القوى الأربع بنظرية واحدة قادرة على تفسير كل العلاقات بين كل تلك القوى المسيطرة على الجزيئات، ولأنها نظرية لا تتبع لأية قوة فقد أسماها «نظرية كل شيء»؛ إذ يطمح لأن تقدم هذه النظرية وصفا شاملا لكل ما يتعلق في المادة وجزيئاتها وعلاقاتها وكل حركة من حركاتها أو سكنة من سكناتها».

«صيدلة المستشفيات المتقدمة» دليل عملي يرافق الصيدلي

المقرر الدراسي

اسم المقرر: صيدلة المستشفيات المتقدمة
رمز المقرر: cpu-٥٦٥
عدد الساعات: ٣ ساعات
القسم: الصيدلة
الكلية: الصيدلة

عبد الله زارب

يعد مقرر «صيدلة المستشفيات المتقدمة» من المواد التخصصية التي تدرس في المستويات الأخيرة، وتسبقها مواد تمهيدية؛ ويعنى بتعليم الدكتور الصيدلي كيفية صرف الأدوية وتعديل الجرعات في العيادات الخارجية والتنويم على حسب حالة المريض، كما تلقي الضوء على طريقة التعامل مع الأدوية المخدرة الممنوعة وكيفية صرفها وإتلافها؛ ومن ضمن ما يتضمنه المقرر تعلم طريقة فهرسة وترتيب الأدوية أبجديا.

رأي طلابي

في استطلاع مصغر أجرته «آفاق»، ذكرت عينة من طلاب المقرر أنه ليس من المواد الصعبة، واصفين إياه بالممتع، مشيرين إلى أن معدلات اختباراتهم فيه تراوحت بين الجيد والممتاز، مشددين على أهمية المقرر في حياة الطالب العملية والاجتماعية، موضحين أنه يعين الدارس على أداء واجبه في تثقيف مجتمعه بشأن المواد والأدوية المخدرة والخطرة وكيفية صرفها أو إتلافها.

وأشار الطلاب إلى أن المناقشة التفاعلية خلال المحاضرة مع الأستاذ هي الطريقة التي يفضلونها لفهم المقرر، كما أعربوا عن رغبتهم في زيادة الساعات العملية (الميدانية). وردا على سؤال عن وجود صعوبات يواجهها الطالب مع المقرر خلال الفصل الدراسي الحالي، أجابت العينة بأن لا مشكلة تذكر سوى ما وصفوه بسوء توقيت المحاضرة النظرية.

وفيما يخص عضو هيئة التدريس وقنوات التواصل معه، ذكر الطلاب أنه «يقوم بواجبه على أكمل وجه» من خلال توصيل المعلومه واستخدامة أساليب تعليمية وتدريبية عالية المستوى، مقدمين له خالص الشكر والعرفان على تواصله المستمر عبر بلاك بورد والبريد الإلكتروني والهاتف.

رأي أستاذ المقرر

من جهته أكد أستاذ المقرر، الدكتور نوح عبد الله خان، أن مادة «صيدلة المستشفيات المتقدمة» تعد من أهم المقررات التي يجب على الطالب استيعابها بشكل جيد لما تتضمنه من معلومات يحتاج إليها الطالب خلال تدريبه وفي حياته العملية بشكل يومي.

وعن توصيف المقرر، أوضح خان أنه يعتمد على الفهم بنسبة ٧٠٪ مقابل ٢٠٪ للحفظ، و١٠٪ للعمليات الحسابية، واصفا مستوى الطلاب بالجيد جدا.

عميد القبول والتسجيل، د. عبد المحسن القرني

توفر العمادة المعلومات الوافية عن الجامعة وكلياتها وتخصصاتها وشروط القبول فيها وأنظمتها ولوائحها الضرورية.

تتواصل العمادة مع المدارس الثانوية لتزويدها بمستجدات ودليل القبول السنوي لتوزيعه على الطلاب وهم على مقاعد الدراسة في المرحلة الثانوية.

النشأة

عام ١٤١٩، حيث صدر الأمر السامي الكريم ذو الرقم ٧٨/٧/م في ١٤١٩/٣/١١ بدمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود في أبها بمسمى جامعة الملك خالد.

الرؤية

التميز في تطبيق التقنيات الحديثة المقدمة في عمليات القبول والتسجيل والتوثيق للطلاب والطالبات وخدمة الأستاذ الجامعي ومسجلي الكليات إلكترونيا لتحقيق التميز في سرعة إنجاز العمليات المتعلقة بالطلاب.

الرسالة

توفير بيئة مناسبة لخدمة الطلاب والطالبات والأستاذ الجامعي من خلال استخدام الخدمات الإلكترونية في شؤون القبول والتسجيل ورصد الدرجات والتخريج.

القيم

- العدالة
- الأمانة
- الشفافية
- المشاركة الفاعلة.

الأهداف

- تحقيق طموحات الوطن في تنمية المعرفة البناءة.
- العمل على إيجاد مقعد في الجامعة لكل طالب وطالبة استوفى شروط القبول .
- الحرص على استقطاب أفضل الطلاب والطالبات إلى الجامعة من خريجي المرحلة الثانوية.
- توعية الطلاب بلوائح وأنظمة الدراسة والاختبارات في المرحلة الجامعية.
- توثيق سجلات الطلاب الأكاديمية، وتحديثها إلكترونيا.
- العمل على صرف مكافأة الطالب في وقتها المستحق.
- العمل على توثيق وإنهاء إجراءات تخرج الطالب بكل يسر وسهولة.
- تفعيل ونشر التقنية وصولاً إلى مجتمع المعرفة.
- المواءمة بين مخرجات الجامعة واحتياجات سوق العمل.
- دعم التواصل مع خريجي الجامعة .

مواقع بوسائل التواصل الاجتماعي

- سناب تشات: regandadmkku@
- الحساب الرسمي لعمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد على قناة «تلغرام»: https://telegram.me/regandadmkku

عمادة القبول.. دليل الطالب إلى المسار الصحيح

مشهور العمري

تعد عمادة القبول والتسجيل بالجامعة من العمادات المهمة للجامعة والمجتمع من واقع ما تقدمه من خدمات وأعمال إدارية وفنية وإلكترونية داخل أسوارها وخارجها، كما تقدم خدمات إلكترونية لتسهيل أمور الطلاب والمراجعين.

واجهة

تعد العمادة واجهة من واجهات الجامعة، إذ إنها تقابل جمهور الطلاب وتسهل أمورهم خلال فترات القبول والتخرج.

كما ترتبط عمادة القبول والتسجيل بالطالب منذ بداية حياته الجامعية، وتستمر معه بمتابعته أكاديميا بالتنسيق مع الكلية التي يدرس فيها، وتعمل على تذليل ما يمكن من عقبات قد تواجهه حتى يصبح خريجا قادرا على الإسهام في خدمة وبناء وطنه من خلال ما تحصل عليه من علوم ومهارات.

تواصل منذ الثانوية

ومما يدل على أهمية عمادة القبول والتسجيل للطلاب، أنها قامت بمهمة توفير المعلومات الوافية عن الجامعة وكلياتها وتخصصاتها وشروط القبول فيها، وإطلاعهم على الأنظمة واللوائح الضرورية التي يحتاجون إليها خلال مسيرتهم الدراسية، كنظام الدراسة والاختبارات والمكافآت وغيرها.

كما تقوم العمادة بالتواصل مع المدارس الثانوية من خلال زياراتها لهذه المدارس أو استقبالها بمبني عمادة القبول والتسجيل لتزويدها بمستجدات ودليل القبول السنوي لتوزيعه على الطلاب وهم على مقاعد الدراسة في المرحلة الثانوية.

كما تحرص عمادة القبول والتسجيل باستمرار على متابعة التطورات الحديثة في إجراءات القبول والتسجيل، ومواكبة التطورات التقنية الحديثة التي تسهم في تحسين آلية العمل، وإنجاز المهام وتبسيط الإجراءات، والتحول نحو بيئة العمل الإلكترونية وفق توجيهات القيادة الحكيمة بتطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية.

أهم أنظمة الجامعة

وتهتم عمادة القبول والتسجيل بالنظام الأكاديمي الذي يعد من أكبر وأهم الأنظمة في الجامعة وأكثرها حاجة للتحديث والتطوير من حيث إنشاء البرامج أو صيانتها أو التعديل عليها وفقا للتغيرات الأكاديمية داخل الجامعة.

كما نفذت بالتعاون مع عمادة تقنية المعلومات، العديد من متطلبات الأخيرة، مما يسهل على الطلاب إنهاء أمورهم الخاصة مثل إنشاء نظام تقديم طلب القبول الإلكتروني، ونظام التسجيل الآلي وغيرها من الخدمات الإلكترونية، وكذلك تخريج الطلاب والطالبات، وإنهاء إجراءات الانسحاب من الجامعة وخطابات التعريف وغيرها.

وتسهم العمادة في تقديم خدمات إلكترونية لأعضاء هيئة التدريس، كالحصول على الجدول الدراسي وكشوف الطلاب وإدخال الدرجات وغيرها.

أفضل الخدمات

وتسعى العمادة لتقديم أفضل الخدمات الإلكترونية للجامعة والمجتمع، ويتم ذلك بالتنسيق مع عمادة تقنية المعلومات للاستفادة من التقنيات الحديثة لتسهيل العمليات المساندة للنظام الأكاديمي بالجامعة، كما تعمل دائما على تحديث أجهزة الحاسوب لتواكب آخر التطورات التقنية الحديثة، وتربطها بموظفي العمادة، مما أسهم في تطوير أداء الموظفين والعمادة بشكل كبير، وساعد في سرعة تسهيل إنجاز العمل.

وتضع العمادة على صدارة أهدافها الاستفادة من التقنيات الحديثة لتسهيل أمور الطلبة، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وهو هدف سام ومهم في عملها.

ملتقى الجامعة الصحي الخامس بالحريضة

طبيبات عربيات يقدمن لأوطانهن وللعالم قصص التفوق والنجاح

إعداد: أسعد أبو قاعود

شارك الآلاف من عدد من الدول العربية في النقاش الذي أثاره قبل فترة هاشتاغ #عمل_المرأة_بالمستشفيات_حرام، على تويتر، واختلفت الآراء في شأنه بين مؤيد ومعارض، حيث قدم المعارضون حججا تؤكد أهمية عمل المرأة في المستشفيات، وأبرزها أن بعض النساء يفضلن العلاج لدى الطبيبات، وأن طبيبات عربيات حققن إنجازات علمية هامة. هنا بعض من أهم هذه الانجازات التي حققتها المرأة العربية الطبيبة.

طبيبة سعودية كرمها الرئيس الأميركي

سلّم الرئيس الأميركي (السابق) باراك أوباما في العام ٢٠١٤، طبيبة الأطفال السعودية مها المنيف، جائزة «أشجع إمرأة» التي تقدمها وزارة الخارجية الأميركية كل عام لإمرأة من إحدى دول العالم.

حصلت منيف على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة الملك سعود في العام ١٩٨٦ ثمّ تخرجت من جامعة «ييل» الأميركية في طب الأطفال والأمراض المعدية وحماية الطفل. وتعمل حاليا استشارية في طب الأطفال والأمراض المعدية والوبائية في مدينة الملك عبد العزيز الطبية، ومستشارة في منظمة الصحة العالمية في قسم الوقاية من العنف والإصابات. وتم انتخابها في العام ٢٠١٣ رئيسة للجمعية العربية لحماية الطفل من العنف والإيذاء.

طبيبة إماراتية في قائمة أهم 100 مفكر في العالم

أدرجت مجلة «سباتسيو ديلا بوليتكا» الإيطالية في العام ٢٠١٥، الطبيبة الإماراتية مها تيسير بركات على لائحة أهم ١٠٠ مفكر في العالم.

واختارت المجلة بركات التي تشغل منصب مدير عام هيئة «صحة أبوظبي»، تقديرا لتقديمها أساليب مميزة لعلاج مرض السكري وإنجازاتها في مركز «إمبريال كوليدج لندن» في أبوظبي. وتمثل بركات المجلس الإستشاري لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الاتحاد الدولي لداء السكري.

تفوّقت الطبيبة الإماراتية أيضا في مجال الطب في المملكة المتحدة وتم تقليدها وسام شرف الإمبراطورية البريطانية في العام ٢٠١٠ لمساهماتها في قطاع الصحة. وحازت أيضا جائزة OBE (رتبة شرفية تمنحها ملكة بريطانية لكبار المتميزين في مجالات مختلفة) في العام ٢٠١٠ وجائزة أبوظبي في العام ٢٠١١، كما حصلت على الوسام الملكي في العام ٢٠١٣.

يذكر أن بركات حصلت على شهادتها الجامعية في الطب من جامعة كامبردج، ثم حازت شهادة الدكتوراه من الجامعة نفسها في العام ١٩٩٤ وأصبحت أول خريجة إماراتية في برنامجي الماجستير والدكتوراه في جامعة كامبريدج، وإستشارية في مرض السكري، وأمراض الغدد الصماء والطب الباطني.

طبيبة أردنية تحصد جائزة عالمية عن بحث في الأورام الدماغية

حصلت الطبيبة الأردنية نور قموه على منحة من جامعة إدنبرة البريطانية، مقدارها ١,٦٤ مليون جنيه إسترليني، لمواصلة البحث في أكثر أورام الدماغ شيوعا وعدوانية في مركز الجامعة للأبحاث السرطانية وهو ورم Glioblastoma الذي يصيب الخلايا النجمية، أي خلايا الجهاز العصبي المركزي. وهذا النوع من سرطان الدماغ شائع ويعتبر الأكثر تعقيدا من بين الأورام الدماغية الأخرى، ويصيب الراشدين الذين تراوح أعمارهم بين ٤٥ و ٧٠ عاما.

طبيبة كويتية تدرب أطباء يابانيين على تقنية جديدة لتركيب منظمات القلب

شاركت الطبيبة الكويتية المتخصصة في أمراض القلب فوزية الكندري في تدريب عدد من الأطباء اليابانيين على تقنية تركيب منظمات القلب بالتقنية الحديثة في مستشفيات طوكيو وكوبوتو وأوساكي.

وتقوم هذه التقنية الحديثة على تركيب منظمات القلب تحت الجلد من دون ملامسة القلب؛ ويذكر أن تخصص «فسلجة القلب» يعالج ما يختص بتسارع أو تباطؤ ضربات القلب وأمراض الشرايين التاجية، بالإضافة إلى بعض الحالات الوراثية التي تسبب خللا في ضربات القلب.

طبيبة سعودية تحصل على جائزة «نساء شهيرات في المجال العلمي»

في العام ٢٠١٥، قدم القنصل الأميركي في منطقة الظهران في المملكة العربية السعودية، جائزة «نساء شهيرات في المجال العلمي لعام ٢٠١٥» للطبيبة فاطمة الملحم، لإنجازاتها في تشخيص وعلاج سرطان الثدي في جميع أنحاء المنطقة الشرقية.

والملحم هي بروفيسرة في الأشعة في جامعة الدمام ورئيسة قسم الأشعة في مستشفى الملك فهد التعليمي ورئيسة حملة «الشرقية وردية» للكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وكانت هذه المبادرة بدأت في العام ٢٠١٠ من أجل تكريم النساء المتميزات في مجال العلوم في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

قالوا

عضو شورى: النهوض بالجامعات يتطلب تغيير دورها

أكدت عضو لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشورى د. جواهر العنزي أن من أهم أسباب النهوض بالجامعات وتطويرها، تغيير دورها لانتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها وليس مجرد اصدار الشهادات، مشيرة إلى أن الجامعات بقدر ما تسهم في انتاج المعرفة بقدر ما تحقق أعلى المراتب العالمية.

وأوضحت في تصريحات صحفية تعليقا على تراجع تسع جامعات سعودية في أخر تصنيف عالمي مقارنة مع مستواها في تصنيف سابق أجري قبل ستة أشهر، أن الاهتمام بالمناهج الجامعية وتحديثها باستمرار تحديثا يتوام مع تقدم المعرفة الإنسانية والعناية بالتأليف الأكاديمي والتحرر من سلطة المقرر الجامعي الذي يتحول الى أداة لتحجيم المعرفة، وفي أخر الأمر يتحول إلى ملخص يتوارثه الطلبة؛ والعناية بطرائق التدريس واستراتيجياته والبعد عن التلقين الذي يسيطر على أغلب القاعات الدراسية والاهتمام بالتجهيزات والقاعات والمعامل وتوفير بيئة جاذبة للبحث والابداع وكذلك الاهتمام بالبحث العلمي من حيث جدية المواضيع التي يعالجها والبعد عن التكرار؛ من أهم أسباب النهوض بالجامعات وتحقيقها لمراتب متقدمة . وشددت على أن تضع الجامعات نصب عينها الاطلاع على المعايير العالمية، والعمل على تحقيقها أو تحقيق جزء منها، لافتة إلى أنه ليس من المعقول أن تمر سنة تلو الأخرى والجامعة تكرر نفسها ومناهجها .

وتطرقت العنزي إلى أهم المعايير العالمية التي ينبغي أن تعمل عليها الجامعات وهي جودة التعليم وتقاس بكفأة الخريجين ومدى فوزهم بالجوائز العالمية ونوعية أعضاء هيئة التدريس من حيث تمكنهم وكفأتهم ونتاجهم البحثي ومدى الاستشهاد بأبحاثهم، بالإضافة إلى الاهتمام بمخرجات البحث العلمي ويتضمن الأبحاث المنشورة في أفضل مجلات الطبيعة والعلوم والاهتمام بتوظيف الخريجين وردم الفجوة بين الجامعة وسوق العمل، وبين الجامعة والمجتمع.

ونوهت العنزي أن غالبية الأبحاث العلمية نظرية ولا تعالج قضايا ملحة ومهمة، وتستخدم غالبا لأجل الترقيات العلمية وسيطرة النزعة الفردية على الابحاث العلمية وعدم الحرص على تكوين الفرق البحثية.

الجودة العالمية.. رؤية 2030 التعليمية

خطة تطوير التعليم.. إبداع ومُعَاصَرة

ضمن خطة التطوير الشاملة للتعليم، وفي إطار برنامج التحول الوطني، الذي تستهدفه رؤية المملكة 2030، أطلقت وزارة التعليم عدد من الأدلة والوحدات التعليمية التي تستهدف الطلاب والطالبات في جميع مراحل التعليم العام، للتوعية بالرؤية الوطنية والتعريف بمضامينها لدى الطلاب والطالبات.

وقالت الوزارة إنها ستركز على حزمة متكاملة من البرنامج لتطوير البيئة التعليمية ومواكبة خطط التنمية، ويأتي في صدارتها تحديث شامل للمناهج وأداء المعلمين وتحسين البيئة المدرسية للتحفيز على التطوير والإبداع.

وقد مكنت وزارة التعليم كافة منسوبيها من المعلمين والمعلمات من الحصول على هذه الوحدات من خلال بوابة التعليم الوطنية «عين» على الرابط: ien.edu.sa.

تهدف رؤية السعودية ٢٠٣٠ في المجال التعليمي إلى الارتقاء بجودة التعليم؛ ومن مقاييس ذلك دخول خمس جامعات سعودية قائمة أفضل ٢٠٠ جامعة في العالم، وربط التعليم بسوق العمل، وتزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل من خلال تأهيل الكادر التعليمي وتحفيزه للعطاء، وتجويد البيئة التعليمية، وتطوير المناهج الدراسية، وتأهيل أولياء الأمور بشكل دوري.

وكشفت الرؤية عن برنامج «ارتقاء» الهادف لمشاركة أكبر لأولياء الأمور في العملية التعليمية لأبنائهم باعتبار اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم ركيزة أساسية للنجاح، وتوثيق العلاقة بين أولياء أمور الطلاب ومدارس الأبناء بخلق مساحات للحوار والتفاهم والتعاون المشترك ومواجهة الأخطاء أول بأول قبل استفحالها، والبحث عن سبل الارتقاء بالعملية التعليمية، مع تنظيم أنشطة مدرسية تجمع أولياء الأمور والطلاب ومنسوبي التعليم لإيجاد بيئة حاضنة ومحفزة لجودة التعليم.

تعاون الأسرة والمدرسة

قال سالم بن عبدالله الطويرقي مدير التوجيه والإرشاد في تعليم جدة سابقا، إن رؤية ٢٠٣٠ تعتمد على ثلاثة محاور رئيسية؛ المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح.

ويعتبر المحور الأول (المجتمع الحيوي) أساسا لتحقيق الرؤية باعتباره منبثقا من الإيمان العميق بأهمية بناء مجتمع حيوي، والتركيز على الأسرة جاء لأنها نواة المجتمع، والحاضنة الأولى للأبناء، والمشكلة لسلوكهم والراعي الرئيسي لاحتياجاتهم، لذا تتضمن الرؤية العمل على إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية والأنشطة المدرسية.

وأضاف الطويرقي أن العلاقة بين المنزل والمدرسة علاقة إستراتيجية يجب أن يسعى الطرفان لتوثيقها بهدف تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والاجتماعية ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها، فالعلاقة تعتبر تكاملية تتطلب مزيدا من التنسيق لتساهم بمساعدة المدرسة في تحقيق أهدافها.

وأكد أن الأسرة قادرة على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية من خلال مشاركة أولياء الأمور في التخطيط المدرسي ورسم أهداف المدرسة التعليمية، وتهيئة بيئة منزلية مناسبة للطلاب للإيفاء بمتطلبات المدرسة، ومتابعة الأسرة لأداء أبنائها الدراسي والتعرف على تطور مستوياتهم، والمشاركة مع المدرسة في تنفيذ البرامج التربوية والتعليمية، ومشاركة الطاقات المتميزة من أولياء الأمور في تقديم المحاضرات وتنظيم الدورات لطلاب المدرسة، ومتابعة الأبناء خارج أوقات الدوام الرسمي، وإبلاغ المدرسة بأي تطورات أو تغيرات في سلوك الابن أو في حياته بشكل عام.

إشراك 80٪ من الأسر في الأنشطة المدرسية

وفيما يخص الأنشطة المدرسية التي يمكن من خلالها إشراك ٨٠٪ من الأسر؛ أوضح أنها تتلخص في التالي:

تنفيذ الفعاليات المختلفة التي تقيمها المدرسة (الثقافية والاجتماعية والرياضية)، وفتح المدرسة خارج أوقات الدوام الرسمي لتنفيذ بعض البرامج التعليمية للطلاب لتطوير مستوى أدائهم، وإتاحة الفرصة لاستثمار أولياء الأمور للمرافق المدرسية في الأنشطة الاجتماعية (حفلات، اجتماعات، لقاءات).

ونوه الطويرقي إلى أن البرامج التدريبية التأهيلية التي تعزز تواصل المعلمين مع الأهل تتركز في: وضع تنظيمات مدرسية لإعادة صياغة العلاقة بين البيت والمدرسة بشكل يضمن نجاحها وتحقيق أهدافها، والتأكيد على أهمية توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، واعتماد وثيقة للشراكة التربوية تحدد الحقوق والواجبات لطرفي العلاقة (البيت والمدرسة)، وتوعية مسؤولي المدرسة بأهمية دور الأسرة في التربية، ومعاملة منسوبي التعليم لأولياء الأمور كشركاء بعيدًا عن الفوقية والتسلط، والقناعة بالمسؤولية المشتركة بين الطرفين في كل ما يخص التعليم.

آثار انعدام تواصل المدرسة والأسرة

الاستشاري النفسي الدكتور حسن محمد ثاني اعتبر إن مساعدة الأبناء في دراستهم ضرورية وتخلق نوعا من العلاقة بين الابن والأب، لكن يجب التفريق بين المساعدة وشرح ما يتعسر فهمه وبين أداء الأهل للواجبات المدرسية لابنهم بشكل كامل، مشيرًا إلى أن التخلي عن التعاون بين المدرسة والأهل يسبب خللا في العملية التربوية ويؤثر على سلوكيات الأطفال بشكل سلبي وعلى تحصيلهم الدراسي.

وفي السياق، استكمل سالم الطويرقي، أن أبرز سلبيات تدهور العلاقة بين المدرسة والمنزل تتمثل في فقدان الثقة بين الطرفين وعدم الاتفاق على الأهداف التعليمية، وزيادة التهم بين الطرفين حول تدني مستوى الطلاب، وضعف تقييم الأسرة لأداء المدرسة فيما يخص العمل التعليمي والجهل بالأدوار المنوطة بكل طرف وعدم إدراك التطورات والتغيرات في حياة الطالب والعجز عن حل المشكلات التي تتطلب تنسيقا بين الطرفين، وفقدان المدرسة للدعم الاجتماعي.

أربعة عوامل لتحقيق الرؤية

من جهته، قال عضو برنامج الأمان الأسري الوطني عبدالرحمن القراش، إن أبجديات الرؤية ومخرجات التعليم ستنعكس على المستقبل وسوق العمل وتلك المعطيات والطموحات لا يمكن الوصول إلى نتائجها الإيجابية إلا من خلال أربع نقاط هي:

أولا: تأهيل الكادر التعليمي وتحفيزه للعطاء من خلال منحه كافة سبل الراحة والأمان الوظيفي فهو الركيزة الأساسية لتحقيق الأثر الإنساني الذي يظهر على سلوك النشء ومستقبل البلد والأمن الاجتماعي.

ثانيا: تأهيل البيئة التعليمية بإنشاء معامل ومدارس تحقق تطلعات المملكة في السنوات المقبلة، وإيجاد بيئة مدرسية وجامعية تؤثر في سلوك المتعلم بإيجابية.

ثالثا: تطوير المناهج الدراسية لتتوافق مع آمال الرؤية المستقبلية من خلال التركيز على الجوانب السلوكية والإنسانية والمهنية التي تعكس للآخر أصالة المكون الاجتماعي السعودي وقدرته على التكيف مع متطلبات المستقبل بطرق علمية صحيحة.

رابعا: تأهيل أولياء الأمور بشكل دوري من خلال برامج تدريبية تقدم لهم عند تسجيل الأبناء في المدرسة لأول مرة، ومع كل مرحلة، تكون بمثابة مدونة سلوك للتعامل مع المدرسة والأبناء ليكونوا جزءًا ناجحًا في تحقيق الرؤية المستقبلية.

ربط التعليم بسوق العمل

ويعد إطلاق برنامج «ارتقاء» من بين التزامات رؤية ٢٠٣٠، ويهدف لإشراك الأسرة في الأنشطة المدرسية، وفي السياق أكد وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى على تخصيص حصتين دراسيتين لتوعية الطلبة بمضامين رؤية السعودية ٢٠٣٠، كاشفا عن بدء التحضيرات لتشكيل فريق عمل مهمته الإشراف على تنفيذ كل ما يختص بالتعليم في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بمشاركة كل من الجامعات وإدارات التعليم.

وأضاف أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تمثل مرحلة جديدة في تاريخ السعودية، وتهدف إلى أن تصبح ٥ جامعات سعودية على الأقل من أفضل ٢٠٠ جامعة دولية في عام ٢٠٣٠، وتتضمن أيضا سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل والاستمرار في الاستثمار في التعليم وتزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل وحصول كل طفل على فرص التعليم الجيد.

عن موقع «عين اليوم» (صحيفة عكاظ)

لجين الأحمدي، رغد عشميل

تعريفات

الصحة النفسية.. الصحة السلوكية

الصحة العقلية أو النفسية هي مستوى الرفاهية النفسية أو العقل الخالي من الاضطرابات، وهي الحالة النفسية للشخص الذي يتمتع بمستوى عاطفي وسلوكي جيد.

من وجهة نظر علم النفس الإيجابي أو النظرة الكلية للصحة العقلية من الممكن أن تتضمن قدرة الفرد على الاستمتاع بالحياة وخلق التوازن بين أنشطة الحياة ومتطلباتها لتحقيق المرونة النفسية.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، فالصحة النفسية تعني الحياة التي تتضمن الرفاهية والاستقلال والجدارة والكفاءة الذاتية بين الأجيال وإمكانات الفرد الفكرية والعاطفية.

كما أن منظمة الصحة العالمية نصت على أن رفاهية الفرد تشمل القدرة على إدراك قدراتهم والتعامل مع ضغوط الحياة العادية والإنتاج ومساعدة المجتمع.

«الصحة السلوكية» هي المصطلح الأمثل للصحة العقلية، فالشخص الذي يعاني من اضطراب في حالته الصحية السلوكية يواجه مشاكل عديدة، لعل أبرزها الإجهاد والاكتئاب والقلق ومشاكل في علاقاته مع الآخرين وقد يعاني من الحزن والإدمان وقصور الانتباه وفرط الحركة و صعوبات في التعلم واضطراب المزاج واضطرابات نفسية أخرى.

وفي منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، كان ويليام سويتزار أول من عرّف مصطلح الصحة العقلية بشكل واضح في ما يعتبر باكورة المناهج المعاصرة لتعزيز الصحة العقلية. وتعتبر دوروثيا ديكس (١٨٠٢-١٨٨٧) شخصية مهمة في تطوير «حركة الصحة النفسية».

وفي حين أن معظم الناس على علم بمصطلح «الصحة النفسية» إلا أن المصطلح الجديد «الصحة السلوكية» هو المصطلح الأكثر شمولية وعلى الرغم من أن مصطلح «الصحة النفسية» يجمع العديد من أنواع «الصحة السلوكية» إلا أنه يشير فقط إلى المحتوى البيولوجي لهذا الجانب من الصحة، بينما يشمل مصطلح «الصحة السلوكية» جميع المساهمات للصحة العقلية متضمنا المواد المستخدمة والسلوك والعادات والقوى الخارجية الأخرى.

د. سامية الحلفاوي: الصحة النفسية.. توازن.. مرونة وفهم للذات

هنادي الشهراني

أكدت أستاذة علم النفس المساعدة بكلية التربية للبنات بأبها، الدكتورة سامية عبد الفتاح الحلفاوي، أن الصحة النفسية للفرد تؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي والمهني والدراسي، مبينة أن الشخصية وحدة متكاملة، وأن أي تأثير سلبي أو إيجابي في أي جانب من جوانبها، سوف يؤثر إيجابا أو سلبا في جميع الجوانب الأخرى في حياة الفرد.

كيف يمكن أن تتحقق الصحة النفسية؟

كي يتحقق مفهوم التمتع بالصحة النفسية، لابد من أن يكون هناك حالة من التوازن و التكامل بين الوظائف النفسية للفرد تؤدي به إلى أن يسلك طريقة تجعله يتقبل ذاته، ويقبله المجتمع، ويشعر من جراء ذلك بدرجة من الرضا والكفاية.

هل تؤثر صحة الفرد النفسية في علاقاته الاجتماعية؟

بالتأكيد، ولكي نثبت ذلك فليس أمامنا إلا أن نتجه إلى سلوك الأفراد الناجحين والموفقين في حياتهم الأسرية والمهنية والاجتماعية، وإلى الذين يتمتعون بشخصيات جذابة، ويتركون أثرا طيبا عند من يتعاملون معهم، ويشعرون بالرضاء عن النفس والسعادة، ومختلف المشاعر الإيجابية الأخرى نحو ذواتهم، ونحو الآخرين، وسنجد أن هؤلاء هم من يتمتعون بالصحة النفسية، والعكس صحيح في من لديهم نقص في الصحة النفسية.

كيف يعرف الشخص أنه يتمتع بصحة نفسية جيدة؟

في حالة وجود سمات تميز السلوك السوي الدال على الصحة النفسية، وهي العلاقة الصحية مع الذات، وتشمل فهم الذات، وتقبل الذات، وتطوير الذات، والمرونة في التعامل مع المشاكل المراد حلها أو الأهداف المراد تحقيقها، والتعامل بواقعية مع حقائق الواقع، والشعور بالأمن والطمأنينة بصفة عامة، والتناسب بين الانفعال والموقف الذي يحدث فيه، والإفادة والتعديل في السلوك بناء على الخبرات التي يمر بها الفرد.

وهذا لا يعني أن السوي لا ينتابه القلق، ولا يشعر بالخوف، فهو يخاف إذا تهدد أمنه، ويقلق عندما يعرض له ما يثير القلق، أو إذا واجه بعض مواقف الاختيار الحاسمة، ولكنه في كل الحالات يسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة.

ما الفرق بين القلق الطبيعي والمرضي؟

القلق السوي أو الموضوعي هو شعور بالتهديد والخطر من مثير في البيئة الخارجية المحيطة بالفرد، أي له سبب واقعي وبانتهاء هذا السبب ينتهي القلق. وأما القلق المرضي أو العصابي فهو مرتبط بالصراعات النفسية الشديدة؛ فمشاعر التهديد والخطر والتوتر تعود إلى عوامل داخلية أكثر ما تعود إلى أخرى خارجية.

من الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات النفسية؟

هم الذين تصدر عنهم سلوكيات غير سوية، وأمثلة ذلك القلق العصابي، والعصاب الرهابي، والعصاب القهري الوسواسي، والعصاب الاكتئابي، وعصاب توهم المرض.

ما أهمية الصحة النفسية للفرد بصفة عامة؟

الشخصية وحدة متكاملة، وأي تأثير سلبي أو إيجابي في أي جانب من جوانب الشخصية، سوف يؤثر إيجابا أو سلبا على جميع الجوانب الأخرى، ومن ثمّ عندما يكون الفرد صحيحا نفسيا فإن ذلك يؤثر في توافقه النفسي والاجتماعي والمهني والدراسي، وجميع جوانب حياته الأخرى.

متى يفصل المجتمع بين المريض النفسي وبين من أصابته العين والحسد؟

المؤسف أن هناك من الأفراد من يرجع المرض النفسي إلى العين والحسد، ولا يؤمن بوجود المرض النفسي وإمكانية علاجه. نعم، العين حق والحسد موجود ويكفينا الرقية الشرعية، ولكن يوجد أيضا على الجانب الآخر، المرض النفسي الذي يتطلب العلاج من الأطباء النفسيين المتخصصين.

فكما أن الجسد يمرض ولكل مرض علاجه و أدويته، فإن النفس هي الأخرى تمرض ولها ما لها من العلاج والأدوية النفسية، وهذا يتطلب نشر الوعي والتثقيف بالأمراض النفسية وأسبابها وأهمية علاجها لدى المتخصصين.

نصائح للعناية بالصحة النفسية؟

أود أن أقدم للقراء الكرام جملة من النصائح المفيدة على النحو الآتي:

- تقرب من الله تعالى، واستعن بالصلاة والصيام والعبادات التي تفرّغ طاقاتك السلبية وتزيد قوتك النفسية.
- عند تعاملك مع شخص لا تحبه، لا تحاول الانفعال عندما يحاول استفزازك، ولا تُبد أي موقف، وإنما انتظر لينهي حديثه ثم أنه الحديث بابتسامة أو بقول «هل انتهيت من حديثك؟».
- لا تحاول مهاجمة أي شخص يهاجمك، بل حاول جذب انتباهه بمناداته باسمه.
- مارس التمارين الرياضية التي تنشط وتزيد الطاقة الإيجابية في الجسم، فالصحة البدنية ترتبط ارتباطا وثيقا بالصحة النفسية.
- مارس الهوايات التي تفضلها، فذلك يزيد طاقتك الإيجابية، ويبعث في نفسك السعادة.
- ابتعد عن الممارسات السيئة التي تسبب الضرر الجسدي والنفسي، وابتعد عن الضغط النفسي والتوتر والقلق، فذلك يؤذي الصحة النفسية بشكل كبير.
- فكر بطريقة إيجابية وابتعد عن التفكير السلبي.
- كون علاقات اجتماعية مع الأشخاص الإيجابيين والجديين، وابتعد عن الشخصيات السلبية التي لا تستطيع الانسجام معها.
- زد ثقتك بنفسك ولا تشعرها بالنقص؛ لأن ذلك سيتعب نفسيتك جدا وستشعر دائما بالحرج من الآخرين.
- شارك في أعمال الخير والعطاء ومساعدة الآخرين والأعمال التطوعية، فعند رؤية السعادة على الآخرين تشحن الصحة النفسية بشكل إيجابي.
- تعلم شيئا جديدا كل فترة، كتعلم لغة جديدة أو مهارة ما، لأن ذلك سينشط عقلك ويدفعك لتتعامل مع ما حولك بطريقة مختلفة.
- تقبل نفسك.
- عامل نفسك باحترام وتجنب النقد، فكل ما تحتاج إليه هو تقبل وحب النفس.
- توقف عن مقارنة نفسك بالآخرين، لأن الناس مختلفون.
- حقق التوازن في كل شيء، فالسعادة تتحقق بالتوازن والنظام والإيقاع والتناغم.
- اطلب المساعدة، فطلب المساعدة عادة الأقوياء، وليس الضعفاء، ويجب أن تتذكر دائما أن النجاح يأتي مع المثابرة، فلا يوجد أحد خارق، لذلك يمكنك بحرية طلب المساعدة من أصدقائك أو أي طبيب إذا لزم الأمر، ويمكن أن يتحقق التغيير من خلال تحدثك مع صديق، ولا تكن قاسيا مع نفسك.
- اعتن بصحتك البدنية، فالصحة البدنية جزء مهم جدا من الرفاهية النفسية، ويحتاج الشخص لأن يمارس التمارين كل يوم، لأنها تقلل التوتر وتضبط المزاج، إضافة إلى أنك تحتاج لأكل وجبات مغذية.
- تأكد من تناول الفيتامينات والمعادن المفيدة كل يوم، كما أن النوم الجيد هو أحد عناصر العناية بالصحة النفسية؛ إذ ثبت علميا أن قلة النوم تزيد من معدل الإحباط والقلق للشخص.
- خذ فترات راحة، فالانشغال الدائم يؤثر بشكل كبير في الصحة النفسية، فكل شخص يحتاج إلى الوقت من أجل الاستراحة من المسؤوليات، ومشاكل الحياة المتنوعة؛ واقض بعض الوقت مع أصدقائك أو تجول مع أفراد عائلتك، وينصح الأطباء بالراحة من الروتين التقليدي والمزعج.

تعريفات

إدارة الموارد البشرية

إدارة الموارد البشرية هي إدارة القوى العاملة للمنظمات، وتختص بجذب الموظفين، والاختيار، التدريب، التقييم ومكافئة الموظفين، وأيضا متابعة قيادة المنظمة والثقافة التنظيمية والتأكد من الإمتثال بقوانين العمل. وقد نشأت إدارات الموارد البشرية كمنتج لحركة العلاقات البشرية في بدايات القرن العشرين، عندما بدأ الباحثون يطورون طرقا لخلق قيم للإدارة الإستراتيجية للقوى العاملة.

وفي بدايات ظهورها، كانت الموارد البشرية تهتم بالعمل الاجرائي اليومي، مثل الرواتب وإدارة المنافع، ولكن مع تطور نظريات العولمة ودمج المنظمات، والتقدم التقني الكبير، وتوسع الأبحاث المتقدمة، تركز الموارد البشرية الآن على المبادرات الإستراتيجية مثل الإندماج والإستحواذ، إدارة المواهب، خطط التعاقب، العلاقات الصناعية أو العمالية، والتنوع والشمول.

أهم التعريفات

• فرنش: هي عملية اختيار واستخدام وتنمية وتعويض الموارد البشرية بالمنظمة.

• سيكولا: هي استخدام القوى العاملة بالمنشأة ويشتمل ذلك على عمليات التعيين وتقيم الأداء والتنمية والتعويض والمرتبات وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية للعاملين وبحوث الأفراد.

• شرودن وشيرمان بي: إدارة الموارد البشرية تشتمل على قواعد وعمليات أساسية وقواعد يجب إتباعها، والمهمة الرئيسية لمدير الأفراد هي مساعدة المديرين في المنشأة وتزويدهم بما يحتاجوه من رأى ومشورة تمكنهم من إدارة مرؤوسيهم بفعالية أكثر.

• حاصل على الدكتوراه في تخصص إدارة الموارد البشرية من جامعة «درم» Derham في بريطانيا.
• عمل أستاذا مساعدا بقسم إدارة الأعمال في جامعة الملك خالد.
• عمل وكيلا لعمادة شؤون المكتبات ووكيلا للتطوير والجودة في كلية العلوم المالية والإدارية.
• يعمل حاليا عميدا لكلية العلوم الإدارية والمالية.
• عضو في مجالس عدة داخل الجامعة وخارجها.

عميد العلوم الإدارية للطلاب: عليكم بالاجتهاد ورفع سقف الطموحات

خالد العمري

دعا عميد كلية العلوم الإدارية والمالية، الدكتور فايز بن ظفره، الطلاب إلى الاجتهاد من بداية العام الدراسي، وعدم التسويف، مشيرا إلى أن بعضهم قد لا يتنبه إلى المعدل التراكمي الذي يلازم الطالب خلال فترة دراسته في الجامعة.

ونصحهم عبر «آفاق» بأن يعملوا على إبقاء معدلاتهم التراكمية عالية حتى يتمكنوا من اقتحام سوق العمل بتقدير متميز، وأن يرفعوا سقف طموحاتهم ويفكروا في تأسيس منشآتهم ليكونوا أصحاب أعمال لا باحثين عن عمل.

لنبدأ بشرح مفهوم إدارة الموارد البشرية؟

عند تعريف إدارة الموارد البشرية، نجد من الأهمية بمكان أن نعرف ونوضح معنى مصطلح المورد البشري Human Resource، وذلك لأن هذا المورد يمثل محور عمل واهتمام أي إدارة، فالموارد البشرية تعني جميع الأفراد الذين يعملون في المنظمة رؤساء ومرؤوسين، والذين جرى توظيفهم فيها، لأداء جميع وظائفها وأعمالها تحت مظلة تسمى الثقافة التنظيمية.

أما إدارة الموارد البشرية فهي إحدى الوظائف أو الإدارات الأساسية والرئيسة في جميع أنواع المنظمات، ومحور عملها جميع الموارد البشرية التي تعمل فيها، وكل ما يتعلق بها من أمور وظيفية، منذ ساعة تعيينها في المنظمة وحتى ساعة انتهاء خدمتها وعملها فيها.

ما الذي دفعك لدراسة الموارد البشرية؟

لا شك في أن الإنسان هو أغلى كائن في الوجود، وقد كرمه الله سبحانه وتعالى وأنعم عليه بنعم لا تعد ولا تحصى، وفضله على جميع الخلائق، وسخر له ما في الأرض، فهو عصب الحياة.

وإذا كان شأنه هكذا عند ربه، أفلا يجدر بنا نحن البشر سواء كنا قطاعات حكومية أم أصحاب أعمال أن نرعاه ونهتم بأموره؟

أعتقد أنه حري بنا بأن يكون الإنسان موضع اهتمامنا في منظماتنا وأعمالنا، وأن يحتل المقام الأول في لائحة هذه الاهتمامات من ناحية أخرى مع التقدم الفني والتقني في دول العالم وما نشهده من منافسة محمومة في الأسواق المحلية والعالمية.

وإن حصص المنظمات في هذه الأسواق قد أصبحت محدودة، والمنظمة التي تريد توسيع حصتها أو على الأقل المحافظة عليها، مطلوب منها تقديم منتج بجودة يرضى عنها المستهلك، وهذه الجودة لن تتحقق بالتقنية فحسب، بل بسواعد موارد بشرية فعالة تمتلك المهارات المتنوعة، ومن هنا أتت اهتماماتي لدراسة هذا التخصص.

ماذا عن أهداف إدارة الموارد البشرية؟

منها: تحقيق الكفاية الإنتاجية، أي دمج الموارد البشرية مع الموارد المادية التي تمتلكها المنظمة لتحقيق الاستخدام الأمثل لها.

ويمكن إضافة هدف تكميلي لما سبق، وهو تحقيق الفعالية في الأداء التنظيمي، مما يعني أن الكفاية الإنتاجية وحدها لا تكفي، وإنما لابد من استخدام المورد بكفاءة عالية الجودة.

وأخيرا، تعمل إدارة الموارد البشرية على المحافظة على عملائها، وتعمل على تحقيق رضاء جميع العاملين داخل المنظمة باعتبارهم عملاء لها.

ما أساليب المساعدة لزيادة فعالية التخطيط في إدارة الموارد البشرية؟

التخطيط هو أحد الأنشطة والممارسات الأساسية التي تؤديها إدارة الموارد البشرية في جميع أنواع المنظمات، فمن خلاله تُقدر وتُحسب احتياجات المنظمة المستقبلية من الموارد البشرية من حيث أعدادها وأنواعها ومهاراتها، بشكل يخدم متطلبات تحقيق استراتيجيتها ويوضح تخطيط الموارد البشرية عادة في ظل تأثير المتغيرات البيئية، سواء كانت متعلقة بالبيئة الداخلية أو البيئة المحيطة، ومن هذه المتغيرات: استراتيجية المنظمة وأهدافها، سياسات العمل، الأنظمة والقوانين، المنافسة في السوق، والتقنية.

وتؤدي هذه المتغيرات مجتمعة، دورا مؤثرا وكبيرا في رسم استراتيجية الموارد البشرية في المنظمات عامة.

ما الصعوبات التي يوجهها طلاب هذا التخصص؟

يعد تخصص إدارة الأعمال بشكل عام، ومنه إدارة الموارد البشرية، من التخصصات التي يستمتع الطالب بدراستها سواء في الجامعة أم في سوق العمل، ومن ثم لا توجد صعوبات تواجه الطلاب لدراسة هذا التخصص، وإنما يحتاج هذا التخصص كغيره من التخصصات إلى الاجتهاد والمثابرة.

بم تنصح الطلاب؟

بالاجتهاد من بداية العام الدراسي، وعدم التسويف؛ إذ إن بعض الطلاب قد لا يتنبه إلى المعدل التراكمي الذي يلازم الطالب خلال فترة دراسته في الجامعة.

ومن هنا، فإن على الطلاب أن يعملوا بجد واجتهاد على إبقاء معدلاتهم التراكمية عالية حتى يتمكنوا من اقتحام سوق العمل بتقدير متميز.

وأتمنى من الخريج سواء كان من كلية العلوم الإدارية أم من الكليات الأخرى أن يخلع عباءة الخريج الباحث عن عمل وينتقل إلى مرحلة أن يكون هو نفسه صاحب العمل.

ورغم ما قد يواجهه من صعوبات مثل: التمويل والخبرة والفرص المتاحة، فإن توجه الدولة ورؤية ٢٠٣٠ وإنشاء هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة كلها أمور تساعد الخريج في اقتناص الفرص بالتعاون مع جهات تمويلية.

نقطة ضوء

مميزات الأرشفة الإلكترونية

مع التزايد المستمر في حجم المؤسسات وما تحتوي عليه من مستندات ووثائق كثيرة في شتى المجالات، ورغبة هذه المؤسسات في تنظيم بياناتها بطريقة آلية مما يوفر كثيرا من الوقت والجهد ويضمن لها الحفاظ على هذه البيانات، ظهرت الحاجة لوجود أنظمة إلكترونية متكاملة تتولى القيام بجميع العمليات الخاصة بالتعامل مع البيانات آليا، مثل الفهرسة والأرشفة والتلخيص والبحث والاسترجاعك ومن أهم مميزات الأرشفة الإلكترونية:

- سهولة تبادل المعلومات بين مستخدمي الأرشيف مع توفير الوقت مهما كان حجمها.
- انسيابية العمل داخل النظام بحيث تنتقل الوثائق عبر مراحل العمل بسلاسة.
- سهولة الاندماج مع تقنيات مختلفة مثل معالجات الصور والماسحات الضوئية.
- الحفاظ على السرية التامة للبيانات بحيث لا يطلع عليها إلا الشخص المصرح له بذلك.
- تصنيف الوثائق بطريقة تلاءم أسلوب العمل في المؤسسة وذلك باستخدام أنماط معدة لذلك.
- القدرة على التعامل مع كافة أنواع البيانات، سواء المنظمة أو غير المنظمة.
- إمكانية استخدام أساليب البحث المختلفة للعثور على البيانات المطلوبة وبأسرع وقت ممكن.
- استخدام تقنيات متقدمة مثل الفاكس والبريد الإلكتروني لتداول الوثائق بين المستخدمين.

إحصائيات علمية

18٪ يواجهون صعوبات في فهم بعض الآليات.
91٪ لا يثقون بواقع تغيير العمل إلى إلكتروني.
57٪ لديهم مظاهر تردد ومقاومة.
86٪ يتلقون التدريب بشكل دوري.

دراسة: صعوبات وسط الموظفين في فهم عمل نظام الوثائق الإلكترونية

علي الوادعي

صدرت عن معهد البحوث والدراسات الاستشارية بجامعة الملك خالد حديثا، دراسة بعنوان «وسائل المحافظة على سرية الوثائق والمحفوظات في الأجهزة الحكومية»، أجريت على عينة من خمسة قطاعات حكومية كبرى، واهتمت بشكل رئيسي بالبحث في الوسائل والأدوات والإجراءات اللازم توفيرها لضمان حماية الوثائق والمحفوظات بالأجهزة الحكومية من الأخطار الداخلية والخارجية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من العينة المبحوثة لديهم خلفية تقنية في التعامل مع أنظمة الأرشفة والمحفوظات، كما أن هناك نسبة كبيرة أيضا تواجه صعوبات في فهم بعض آليات عمل نظام الوثائق الإلكترونية.

أهداف الدراسة

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الوسائل والإجراءات العلمية المطلوبة للمحافظة على سرية الوثائق والمحفوظات بالأجهزة الحكومية، ومعرفة الأخطار أو التهديدات التي يمكن أن يتعرض لها الأمن المعلوماتي، وكذلك مواجهة التهديدات الأمنية الناشئة عن مجموعة واسعة من المصادر بما فيها التجسس والاحتيال، والدخول غير الآمن أو المصرح به.

كما هدفت أيضا إلى تطوير نظام إدارة الوثائق والمحفوظات لدى الأجهزة الحكومية وسبل زيادة إنتاجيتها وتحسين أدائها.

وأوضح عميد معهد البحوث والدراسات الدكتور عبداللطيف الحديثي، أنَّ الدراسة تطرقت للوثائق والمحفوظات الحكومية ومفهومها، وأنواعها وأهميتها، كما ألقت الضوء على الأمن المعلوماتي لها، ونظم المعلومات الإدارية، ثم بحثت الوثائق الحكومية الإلكترونية من عدة زوايا.

وأشار الحديثي إلى أن الدراسة استعرضت اللوائح والتشريعات المنظمة لسرية الوثائق والمحفوظات بالمملكة، وسبل وإجراءات الحفاظ على سرية الوثائق والمحفوظات الحكومية.

النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن ٧٢٪ من العينة المبحوثة لديهم خلفية تقنية في التعامل مع أنظمة الأرشفة والمحفوظات، إلا أن نسبة ٨١٪ منهم يواجهون صعوبات في فهم بعض آليات عمل نظام الوثائق الإلكترونية، وفي المقابل لا يزال هناك ١٩٪ لا يثقون في واقع تغيير نظام العمل اليدوي إلى إلكتروني لانخفاض الوعي التقني وضعف مستوى التدريب في الجهة.

وبينت نتائج الدراسة أيضا أن هناك ٧٥٪ من الموظفين لديهم مظاهر تردد ومقاومة في التعامل مع الأنظمة التقنية الخاصة بالوثائق والمحفوظات لاعتقادهم أنها تتطلب مهارات تقنية خاصة، على الرغم من أن ٦٨٪ من العينة يتلقون التدريب بشكل دوري لتطوير مهاراتهم وقدراتهم، ورفع مستوى أدائهم للتعامل معها بشكل مناسب.

التوصيات

- بذل المزيد من الجهود من قبل الجهات التي شاركت في الدراسة لتحسين وتطوير الأداء بمراكز الوثائق والمحفوظات.
- زيادة تفعيل القرارات الصادرة فيما يتعلق بالأساليب الفنية لحماية الوثائق والمحفوظات.
- ضرورة رفع مستوى تدريب الموظفين في الأجهزة الحكومية.
- الحاجة الماسة لاستخدام الأنظمة الآلية في إدارة الوثائق والمحفوظات والتخلص من التعامل اليدوي.
- أهمية ملاءمة الموقع وتحسين الاحتياطات الأمنية بشكل عام.
- ضرورة التركيز على الأرشيف الوطني السعودي.
- استخدام أنظمة الإنذار المبكر والحماية للتجهيزات الأساسية والبرامج الإلكترونية.
- متابعة المعايير الدولية من قبل «المجلس الدولي للأرشيف» ICA.
- تعزيز الاهتمام بالجوانب القانونية والإجرائية لإدارة التعاملات الإلكترونية.
- رفع مستوى سلامة المحتوى حيال استخدام تقنيات الترميز والتشفير، والتوقيعات الإلكترونية، وتقنيات منع الإنكار.
- استخدام تقنيات التخلص من نفايات الوثائق والمحفوظات الإلكترونية.
- رفع مستوى تقنيات المخابئ والترشيح، وتقنيات التحقق من المستخدمين.

معارض

17 ألف زائر بجناح المملكة في معرض القاهرة للكتاب

شهد جناح المملكة المشارك بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، إقبالا كبيرا مع بداية فعاليات المعرض؛ إذ استقبل في اليوم الأول، ٦٤٦٠ زائرا، بينما ارتفع العدد إلى ١١٤١٦ زائرا في اليوم الثاني؛ ما يؤكد أهمية وقيمة جناح المملكة لرواد معرض القاهرة للكتاب، كما يفسر الإقبال المتزايد على الجناح من مختلف الجنسيات، وبخاصة طلاب الصين ودول شرق آسيا، الذين عبّروا عن سعادتهم بزيارة الجناح الذي يتميز دون غيره بالتنظيم والتنسيق الجيد في عرض الكتب.

وأشاد زوار الجناح أيضا بالإصدارات الجديدة والمتنوعة الموجودة بدور النشر التي تقدم العناوين بشكل موثق وتحقيق جيد؛ وهو ما جعلهم يحرصون على زيارة الجناح كل عام.

كما لفتت أنظارهم التطورات الكبيرة التي صاحبت الجناح السعودي هذا العام، ومن أبرزها الماكينات الإلكترونية التي يسرت على الزائرين الوصول بشكل أيسر وأسرع للكتب التي يرغبون في اقتنائها، فضلا عن شاشات العرض الموجودة في واجهة الجناح التي تعرض بشكل مستمر أفلاما وثائقية عن تاريخ وحضارة وثقافة المملكة العربية السعودية.

وقال الملحق الثقافي، المشرف العام على مشاركة المملكة العربية السعودية في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته ٤٨ الدكتور خالد بن عبدالله النامي: «بناء على توجيهات وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى بالمشاركة المتميزة في الفعاليات الثقافية المقامة على أرض مصر، وفي مقدمتها معرض القاهرة الدولي للكتاب؛ جاء الإعداد لهذه المشاركة من قبل الملحقية الثقافية بمشاركة عدد من الجامعات والجهات السعودية المختلفة، حكومية وخاصة، تحت جناح واحد، يحمل اسم المملكة العربية السعودية، تبلورت فيه هوية الثقافة السعودية، وتحددت معالم شخصيتها المتفردة لكل من ينشدها».

كما تميز الجناح بمشاركة معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة ومصنع كسوة الكعبة المشرفة، إضافة إلى ظهور الجناح بكل تنويعاته الفكرية والعلمية والأدبية ليمثل أبلغ سفير عن الثقافة السعودية.

وزير التعليم: نتطلع لزيادة عدد الطلاب المبتعثين في الجامعات الكورية

منصور كويع

بحث وزير التعليم الدكتور أحمد العيسى خلال لقائه بمكتبه في الوزارة، أخيرا، بأعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس الأعمال السعودي-الكوري بمجلس الغرف السعودية، آليات التنسيق بين الوزارة ومجلس الأعمال بشأن التعاون مع الجانب الكوري في القضايا المتعلقة بالتعليم والتدريب.

وفي مستهل اللقاء، رحب العيسى بالأعضاء معربا عن استعداد الوزارة لتقديم جميع التسهيلات والخدمات للمجلس بهدف توثيق علاقات التعاون مع الجانب الكوري.

وأوضح أن الوزارة تتطلع إلى زيادة التعاون مع الجامعات الكورية، وبخاصة في مجال البحث العلمي، وزيادة أعداد الطلاب المبتعثين في الجامعات الكورية البالغ عددهم حاليا نحو ٢٥٠٠ طالب، وكذلك التعاون في مجال التعليم العام والاحتياجات الخاصة والمعاهد الفنية المختلفة، فضلا عن مجالات التدريب، وخصوصا تدريب الخريجين من الطلاب المبتعثين لدى الجامعات الكورية في الشركات الكورية الكبرى قبل عودتهم إلى البلاد. وتوصل اللقاء إلى ضرورة أن تقوم الوزارة ومجلس الأعمال السعودي الكوري ببحث سبل الشراكة بينهما من خلال البرامج المتاحة من قبل المختصين.

لا صحة لعودة إجازة الخميس والجمعة

نفى المتحدث الرسمي لوزارة التعليم مبارك العصيمي، الأنباء المتداولة عن عودة الإجازة الأسبوعية للمدارس كما كانت يومي الخميس والجمعة، وقال العصيمي إن كل ما تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي، وبعض المواقع الأخرى غير صحيح، حتى ما يخص تغييرها مع بداية العام الدراسي المقبل.

جامعة الإمام.. ندوة عن التطرف

نظمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ممثلة بوحدة التوعية الفكرية «آمن» بالمشاركة مع مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، ملتقى علميا بعنوان «مسؤولية الجامعات في تعزيز الأبعاد الوقائية لمواجهة التنظيمات الإرهابية»، في القاعة المستديرة بمبنى المؤتمرات بالمدينة الجامعية.

وبين مدير الجامعة، عضو هيئة كبار العلماء الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، أن الجامعة شريك رئيسي لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية الذي أصبح بيت خبرة عالمي في معالجة قضايا التطرف والإرهاب، معتمدا من الأمم المتحدة.

وحدة لعلاج السكتات الدماغية

استحدث مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر، وحدة «عناية» للسكتات الدماغية والتدخل الجراحي السريع عبر القسطرة لإزالة وإذابة التجلطات الدماغية في وقت قصير من حدوث الجلطة، وهي الوحدة الأولى من نوعها في المنطقة الشرقية.

وأكد المدير العام للمستشفى، الدكتور خالد العتيبي، اعتماد آلية موحدة لنظام مواعيد مراجعي المستشفى عبر تسلم التحويلات الواردة إلى المستشفى وإرسالها إلى الأقسام المعنية لتحديد الموعد حسب أولوية الحالة، ثم التواصل مع المراجع لإعطائه الموعد إلكترونيا برسالة نصية على جواله. وأوضح العتيبي أن مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر يعمل تحت مظلة جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وتكرس إدارته العليا جهودها لتوفير أحدث التقنيات الطبية لمرضاها، مبينا أنه شهد توسعة نوعية في السنوات الأربع الماضية.

معرض لتمويل الجامعات بأساليب استثمارية

تطرح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية صندوق استثماراتها ومواردها الذاتية «إثمار» ليكون آلية تعمل على تنمية مصادر تمويل الجامعة بأساليب استثمارية متنوعة، وذات جدوى اقتصادية بالتركيز على الاستثمار المعرفي، وبما يتوافق مع الخطط التنموية للمملكة، وذلك من خلال معرض الجامعة المنتجة الذي ينظم خلال الفترة من ١٩-٢١ فبراير الجاري في مركز الملك سلمان للمعارض والمؤتمرات.

أم القرى تعتني بالتراث الطبي الإسلامي

عقد معهد المخطوطات وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، أخيرا، الاجتماع التنسيقي الأول للعناية بالتراث الطبي الإسلامي، برئاسة عميد المعهد الدكتور عدنان الحارثي، وحضور عميد كلية الطب الدكتور أنمار ناصر، ووكيل المعهد الدكتور عبدالرحمن أبو الخيور. وبحث المجتمعون السبل المناسبة لتوظيف التراث الطبي الإسلامي في مجالاته المختلفة بما يخدم علم الطب والخدمات الطبية في العصر الحديث. وأوضح الحارثي أن الاجتماع ستتبعه اجتماعات أخرى لاستكمال عمل البرنامج ضمن استراتيجية المعهد في ربط التراث الإسلامي المخطوط بالتخصصات العلمية المعاصرة المختلفة، وما يحمله ذلك من محاولة توظيف هذا التراث بالاتجاهات العلمية والثقافية الحديثة.

إنجاز علمي بجامعة المؤسس

توصل فريق بحثي بجامعة الملك عبدالعزيز إلى اختراع جديد في مجال الجراحة، يتمثل في إبرة طبية منشارية الشكل ومتناهية الصغر، تقوم بنحت جميع غضاريف الجسم وبخاصة غضاريف الأذن لحل مشكلة الأطفال ذوي الأذن الخفاشية دون الحاجة للتدخل الجراحي، وعمليات نحت الغضاريف الموجودة في مناطق الركبتين والعمود الفقري والأنف.

واستغرق العمل الذي توصل إليه كل من استشاري الأنف والأذن والحنجرة الدكتور عبد الكريم رضا فدا، والمخترع مشعل هشام الهرساني، ثلاثة أعوام ليتم تحويله إلى منتج من خلال تصنيعه بالتعاون مع إحدى الشركات الفرنسية لصناعة الأجهزة الطبية، تحت إشراف كلية الطب بالجامعة.

نقطة ضوء

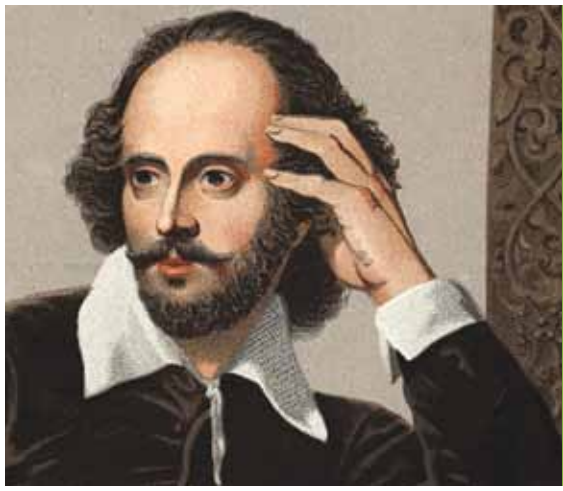

ويليام شكسبير

ويليام شكسبير William Shakespeare (١٥٦٤-١٦١٦) شاعر كبير وكاتب إنجليزي أسطوري، يصنف كأعظم كاتب باللغة الإنجليزية ومن أعظم الأدباء العالميين، وكذلك أعظم كاتب مسرحي على مستوى العالم.

سبر في مسرحياته أغوار النفس البشرية وأجاد، وحللها في بناء متناسق فذ جعلها أشبه بالسيمفونيات الشعرية.

ألف شكسبير ٣٨ مسرحية، وترجمت مسرحياته إلى كل اللغات وتعتبر مسرحياته أكثر المؤلفات التي تم تمثيلها مسرحيا وسينمائيا وتلفزيونيا.

من أشهر آثاره وأعماله الكوميدية، «كوميديا الأخطاء»، و «تاجر البندقية». ومن أشهر آثاره التراجيدية «روميو وجوليت»، ومن أعماله التاريخية «يوليوس قيصر»، و «هاملت»، و «عطيل»، و «ماكبث»، و «الملك لير».

من أقواله

• الزمن بطيء جدا لمن ينتظر؛ سريع جدا لمن يخشى؛ طويل جدا لمن يتألم؛ قصير جدا لمن يحتفل لكنه الأبدية لمن يحب.
• إذا ركب اثنان معا الحصان نفسه، فاحدهما يجب ان يكون في الخلف.
• إن الآثام التي يأتي بها الإنسان في حياته غالبا ما تذكر بعد وفاته، ولكن أعماله الحميدة تدفن كما يدفن جسده وتنسى.
• أيّها النوم إنك تقتل يقظتنا.
• إن الحزن الصامت يهمس في القلب حتى يحطمه.
• الشك دائما ما يسكن العقل الآثم.
• السمعة أكثر الخدع زيفا وبطلانا، فهي كثيرا ما تكتسب دون وجه حق وتفقد دون وجه حق.
• على المرء أن ينتظر حلول المساء ليعرف كم كان نهاره عظيما.
• استمع لكثيرين، وتكلم مع قليلين.
• اليوم هو أول يوم في ما بقي لي من عمر.
• الذئب ما كان ليكون ذئبا لو لم تكن الخراف خرافا.
• البعض ترفعه الخطيئة، والبعض تسقطه الفضيلة.
• إننا نعلّم الآخرين دروسا في سفك الدماء، فإذا ما حفظوا الدرس قاموا بالتجربة علينا.
• لا تطلب الفتاة من الدنيا إلا زوجا، فإن جاء طلبت منه كل شيء.
• ما أمرّ أن ينظر المرء إلى السعادة من خلال عيون الآخرين.

مبتعثون: دراسة اللغة مرحلة مفصلية في مسيرة الابتعاث

عبد الله القرني

أحمد القحطاني

محمد حريصي

تعد مرحلة دراسة اللغة الإنجليزية من أهم وأصعب المراحل في مسيرة الابتعاث، وفيها غالبا يتحدد مدى قابلية الطالب للإبداع والتميز في دراسته. ويتعيّن على المبتعث في هذه المرحلة التركيز المكثف على تطوير مهاراته وإمكانياته، واستغلال فترة وجوده في بلد الابتعاث بما يفيده.

وفي هذا الصدد، التقت «آفاق» بعدد من المبتعثين، وجهوا نصائحهم ورسائلهم إلى زملائهم الجدد في بلدان الابتعاث أو المقبلين على خوض التجربة.

المهارات الأكاديمية

قال المبتعث إلى المملكة المتحدة، عبدالله القرني، إنه «غالبا ما تبدأ مرحلة اللغة بالدراسة في أحد المعاهد المتخصصة وممارسة المهارات الأساسية لإتقان أي لغة مثل القراءة والاستماع والتحدث والكتابة لتنتهي هذه المرحلة عندما يحصل الطالب على قبول نهائي غير مشروط من مؤسسة تعليمية معترف بها من قبل وزارة التعليم».

وأضاف: «من أهم الشروط التي تقف عائقا أمام الطالب المبتعث، الحصول على الدرجة المطلوبة في اختبارات اللغة الإنجليزية مثل «توفل» أو «أيلتس».

وهذه الاختبارات تعتمد بشكل كبير على مدى إتقان المهارات المختلفة لتجاوز هذه الاختبارات. و بشكل أقل، تعتمد على مدى مقدرة الطالب على التحدث باللغة الإنجليزية».

وعن مطلوبات الحصول على الدرجة في تلك الاختبارات، قال «لا يطلب من الطالب أن يتحدث الإنجليزية بطلاقة، ولكن يكفي معرفته بأساليب هذه الاختبارات ومقدرته على الكتابة والقراءة بشكل فعال».

وانتقد القرني تركيز المبتعث الجديد على مهارة التحدث معتقدا أنها السبب الرئيسي للقبول الجامعي، واصفا ذلك الاعتقاد بالثقافة الخاطئة، واستدرك قائلا: «أتمنى ألا يُفهم كلامي بشكل خاطئ؛ فالتحدث بالإنجليزية مهارة مهمة جدا؛ ومن المؤكد أن لها دورا كبيرا في الحصول على وظيفة مستقبلا، كما أنها تساعد الطالب في الاندماج مع المجتمع الغربي، والتعرف على ثقافته، ولكني أتحدث بشكل رئيسي عن مرحلة اللغة، وهي: سنة واحدة أو سنة ونصف كحد أقصى في أغلب الأحوال.

وأقول إن الأهم في هذه المرحلة القصيرة نسبيا هو إتقان المهارات الأكاديمية مثل: الكتابة والقراءة والاستماع، وبخاصة لطلاب الهندسة والحاسب الآلي والعلوم، فهذه التخصصات تهتم بشكل كبير على مهارات الطالب في العلوم البحتة كالرياضيات والفيزياء مع معرفة متوسطة بالتحدث باللغة الإنجليزية».

الحضور والانتظام

من جانبها، شددت المبتعثة إلى الولايات المتحدة الأميركية، أمل عسيري، على أهمية الانتظام بالمواعيد وحضور القاعة الدراسية يوميا وقبل بدء المحاضرات بوقت كاف.

وأضافت: «يجب على المبتعث أن يستغل وقته كاملا وجميع الخدمات التي تتاح له للتعلم، ويحرص على أخذ مواعيد الاجتماع الخاصة مع المعلمين، واستخدام مصادر التعلم الإضافية لتطوير مهارات الطالب اللغوية، وألا ينتظر أحداً لكي يوجد له نقاط ضعفه ويعمل على تقويتها، بل يجب أن يبادر الطالب بنفسه». وشددت أيضا على ضرورة امتلاك الطالب القدر الكافي من الجرأة لكي يتعلم ويسأل عما يشكل عليه.

ومن واقع التجربة الشخصية لأمل عسيري، نصحت المبتعثين بأن يحتفظوا بمذكرة صغيرة لتسجيل الكلمات والمصطلحات الجديدة مع الأمثلة، والابتعاد عن الترجمة الحرفية للجملة، وفهم الكلمات في سياقها الذي استخدمت فيه، وملازمة قاموس يفسر معاني الكلمات بلغة إنجليزية ميسرة، مشيرة إلى أن ذلك كفيل بزيادة الرصيد اللغوي للطالب. وفضّلت أيضا قراءة الصحف والمجلات والكتب القيمة، والعناية بالكلمات الجديدة، ومعرفة السياق الذي استخدمت فيه.

وتابعت: «يستحسن أن يلزم الطالب نفسه بمتابعة جريدة يومية، بالإضافة إلى صحيفة الجامعة، ومتابعة ما يستجد من أحداث باللغة الإنجليزية، ويُفضل أن يخصص الطالب جريدة يومية ويُلزم نفسه بالاطلاع ولو على العناوين فقط، وبذلك سيمتلك مخزونا كبيرا من المصطلحات التي يستطيع استخدامها في الكتابة والمحادثة».

التفرغ التام

بدوره، نادى المبتعث إلى أستراليا، أحمد القحطاني، بأهمية أن يهيئ المبتعث نفسه للتفرغ التام لدراسة اللغة وإتقانها خلال سنة واحدة أو سنة ونصف كأقصى تقدير، محذرا في الوقت نفسه من تصديق كل ما ينشره المبتعثون في مواقع التواصل الاجتماعي عن تجاربهم، خشية التأثر بروايات من أخفقوا نتيجة إهمالهم.

وقال: «يجب على المبتعث ألا يصدق كل ما يُكتب على الانترنت من قبل المبتعثين الذين ينشرون تجاربهم في مواقع التواصل الاجتماعي، إذ إن من الممكن أن يكون المبتعث فاشلا ومهملا، ومن ثمّ فإن نشر تجربته مع دراسة اللغة قد يؤثر سلبا على المبتعثين الجدد».

ولم يغفل القحطاني عن ضرورة مرافقة الناجحين ممن لا يتحدثون بالعربية، ليستفيد منهم عبر ممارسة التحدث معهم.

وأضاف: «يجب ألا يقتصر الطالب على استخدام اللغة الإنجليزية في المعهد فقط؛ بل عليه أن يستخدمها خارج المعهد أكثر مما يمارسها داخله، ومن أفضل الطرق لحفظ الكلمات والجمل، أن يستخدمها في حديثه لكي تترسخ في ذهنه».

الرحلات والأنشطة

غير بعيد عما سبق، دعت المبتعثة إلى الولايات المتحدة الأميركية، أريج الغامدي، إلى استغلال الرحلات والأنشطة التي تنظمها معاهد اللغة، واصفة ذلك بأنه أحد سبل تكوين العلاقات والتعرف على الطلاب الدوليين، مشيرة إلى أن الطالب يضطر للحديث معهم بالإنجليزية واستخدام مخزونه اللغوي في التعبير عن رأيه.

وأضافت: «ينبغي للمبتعث أن يحب تعلم اللغة الإنجليزية ولا يشعر بأنها مفروضة عليه، فهذا سيسهل المهمة وسيتعلمها بسهولة و يسر، و بشكل أسرع و أكثر فعالية».

وخاطبت المبتعث الجديد قائلة: « لا تكن خجولا، بل ناقش مع المسؤولين في المعهد الذي تدرس فيه عن أي عقبة تواجهها ووضح لهم وجهة نظرك قدر المستطاع فيما يتعلق بأي ملاحظات أو أفكار تعتقد أنها ستفيدك وستدفعك قدما في تعلم اللغة»، مؤكدة في الوقت نفسه أن الاستماع الكثير إلى الإنجليزية من محادثات وحوارات ومناقشات، يعد من الأمور المهمة لتعويد الأذن على اللغة، حتى إن لم يستوعب المستمع تفاصيل ما يستمع إليه.

انس الخجل

في موقف مشابه، شددت المبتعثة إلى كندا، تهاني الشقيري، على أهمية أن ينسى الطالب الخجل تماما، ويبدأ بالتعلم الحقيقي الذي يكون مبنيا على الخطأ ثم تصحيحه.

وأضافت: « لا تترجم ما تود قوله من العربية إلى الإنجليزية، بل ابحث عن المعنى المراد وركب جملك وتعلم من مثل هذه المواقف كيفية صناعة الجمل بسهولة ومرونة، وتعلم إتقان قواعد الإنجليزية جيدا سيسهل مهمتك كثيرا.

وعليك بتعلم تراكيب الجمل الصحيحة والمبادئ الأساسية للكتابة وخصوصا الأكاديمية».

ونصحت الشقيري زملاءها وزميلاتها المبتعثين في مرحلة اللغة بأن يحرصوا على حفظ كثير من مفردات اللغة والمداومة على ذلك، مقترحة تصميم جدول يومي لحفظ الكلمات الجديدة، (على الأقل خمس كلمات يوميا)، مشيرة إلى أن ذلك ينعكس إيجابا على المخزون اللغوي للطالب.

وأردفت «ثق بنفسك وقدرتك على تعلم اللغة، فكلما زادت ثقتك بتعلمها زادت رغبتك في استخدامها في حياتك اليومية وحصيلتك و رغبتك في تعلم المزيد».

مقترحات عملية

• اكتساب حب اللغة الانجليزية
• مرافقة الناجحين وممارسة التحدث
• الثقة بالنفس والقدرات الشخصية
• العناية بالكلمات والسياقات الجديدة
• الابتعاد عن الترجمة من العربية أو بها (لاختلاف أساليب الصياغة بين العربية والإنجليزية)
• المشاركة في أنشطة معهد اللغة
• التخلص من الخجل والتعلم من الأخطاء

تخصص طب الأطفال

طب الأطفال تخصص من أكثر التخصصات الطبية أهمية، ومتعة كذلك بالنسبي لمحبي الأطفال، يهتم بالأساس برعاية الأطفال ، وتشخيص أي أمراض بهم وعلاجها.

وطب الأطفال من أكثر التخصصات الطبية اهمية، لأنه يتركز على تقديم الرعاية الكاملة للأطفال منذ ولادتهم، حتى وصولهم إلى مرحلة المراهقة، من أوجه التطور والصحة البدنية والنفسية، بما في ذلك علاج الأمراض والإعاقات وغيرها.

المحتوى الدراسي

المتخصص فى طب الأطفال يدرس، إلى جانب دراسته للأساسيات الطبية المعتادة، مجموعة من المناهج والمقررات الدراسية، تركز على هذا التخصص، من بينها :

- الرعاية الصحية للأطفال.
- النظم الغذائية للأطفال.
- تطعيم الأطفال.
- أمراض الطفولة (التشخيص والعلاج).
- الصحة النفسية للطفل.
- الغدد وهرمونات النمو.
- الصحة الوقائية للطفل.

وغيرها الكثير جدا من المقررات والمناهج الدراسية، سواءا من الناحية النظرية والعلمية ، التى تعمل على تخريج أخصائيين أكفّاء فى هذا المجال الطبي شديد الأهمية

المهام الوظيفية

طبيب الأطفال يكون عادة مسؤول عن تقديم الرعاية الطبية بكافة أشكالها للطفل بمجرد ولادته، من خلال عدة مهام مثل:

- الكشف الدوري على الأطفال
- تشخيص الأمراض بكفاءة وتحديد العلاج الصحيح.
- توجيه الآباء والامهات لأفضل طرق التعامل مع الطفل بدنيا ونفسيا.
- متابعة الطفل المريض بشكل دقيق حتى يتم له الشفاء.

إلى جانب ذلك، فلطبيب الأطفال، دور إجتماعي بالغ الأهمية فى المحيط المجتمعي الذي يعمل به، في مجال إرشاد الأمهات والعائلات بأفضل طرق التعامل الصحي والنفسي مع الأطفال.

طبيبة الأطفال ربى نيازي: الجامعة عنق زجاجة تجاوزها يبدأ بحسن التعامل معها

ريم العسيري

أكدت خريجة كلية الطب والجراحة بالجامعة، اختصاصية الأطفال بمستشفى أبها للولادة والأطفال، ربى إبراهيم نيازي، أن الطبيبة السعودية أخذت مكانها اللائق وأصبحت مشاركة فعالة في مسيرة التنمية، وذلك بفضل الدعم السخي، والاهتمام الدائم من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله.

ونصحت طالبات الطب، بحب التخصص والاقتناع به، والقراءة المستمرة، والاطلاع على أحدث الكتب والإصدارات العلمية، والتعرف على آخر التطورات في مجال الطب.

كيف جاء اختيارك لتخصص الطب؟

اختياري الطب وتحديدا طب الأطفال، يعود إلى توفيق من الله ثم إلى ما هيأته حكومة خادم الحرمين الشريفين من اهتمام ورعاية بالتعليم، والتحقت بكلية الطب حينما كانت جامعة الملك خالد بأبها في بداية افتتاحها لفرع الطالبات، وكنت من خريجات الدفعة الثانية.

كما أن المناخ الثقافي والعلمي الذي عايشته منذ نعومة أظافري في محيط أسرتي الصغيرة، كان له الأثر البالغ؛ إذ إن والدي، حفظه الله، من رواد الإعلاميين في منطقة عسير خلال أكثر من ثلاثة عقود مضت، واستفدت منذ مراحل عمري المبكرة من الاطلاع على مكتبته المنزلية. وأيضا والدتي، حفظها الله، كانت تعمل معلمة، فكان لتشجيعها ورعايتهما الأثر الكبير في مسيرتي العلمية والعملية؛ ومن هنا كانت الظروف مواتية للالتحاق بكلية الطب، والحصول على شهادة البكالوريوس، والمواصلة حتى حصلت على شهادة التخصصات الطبية السعودية في طب الأطفال.

حدثينا عن المرحلة الجامعية في حياتك؟

المرحلة الجامعية هي بمنزلة عنق الزجاجة للطالب، إذا أحسن التعامل معها سيخرج منها وينطلق نحو آفاق أرحب، وهذه المرحلة تتطلب الجد والاجتهاد والصبر والبحث والاطلاع، والعمل على تطوير الذات. والمرحلة الجامعية جميلة بكل تفاصيلها، وهي التي تبقى راسخة في الذاكرة.

هل أدت الجامعة الدور اللازم في نجاحك؟

لا شك في أن دور الجامعة مهم في التوجيه والتحضير نحو النجاح، وخير دليل على ذلك ما نشاهده نهاية كل عام، حين تخرج الجامعة كوكبة مضيئة من أبناء وبنات الوطن الغالي في تخصصات مختلفة، مما أوجد أجيالا شابة تتسابق على خدمة بلادنا الحبيبة.

ما الصعوبات التي واجهتك أثناء الدراسة الجامعية؟

لا بد من صعوبات في أي مضمار في الحياة، فما بالك بدراسة الطب، ولكن من فوض أمره إلى الله، ووضع أمام عينيه أهدافا محددة، فإنه سيقدر على تجاوز هذه الصعوبات، والإنسان كلما تعب وكافح وتحدى الصعوبات، وجد ما يرضيه.

وكيف كان تعامل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟

جميع أعضاء هيئه التدريس في مراحل الدراسة كانوا مثالا طيبا للإخلاص والعمل، كما كانوا أيضا أكثر حرصا على إيصال المعلومات، ومنحونا من علمهم وخبراتهم الشيء الكثير، وخلال هذه المساحة، أشكرهم على ما قدموه لنا، ونعدهم بأن نكون بإذن الله على مستوى ثقتهم بنا في خدمة بلادنا الحبيبة.

بماذا تنصحين طالبات الطب؟

أنصحهن بالقراءة المستمرة، والاطلاع على أحدث الكتب والإصدارات العلمية، وآخر التطورات في المجال، ومحاولة اكتساب المهارات اللازمة، كما أن لحب التخصص والاقتناع به دورا كبيرا في النجاح والإبداع.

أبرز المهارات التي يجب أن تمتلكها طبيبة الأطفال؟

طب الأطفال من أبرز التخصصات الطبية التي توسعت مساحتها بين مختلف أنواع الطب وأقسامه، نظرا لكبر الشريحة التي يستهدفها هذا التخصص. وفي رأيي، يجب أن يكون هناك دراية طبية ومعلوماتية واسعة، وكذلك الدقة في التشخيص، وعدم التسرع، وفي طب الأطفال يتم التعامل مع الطفل ومع الوالدين، لذلك يجب كسب ثقة الطرفين.

هل ترين أن الطبيبة السعودية أخذت مكانها الذي تستحقه؟

لا شك في أن الطبيبة السعودية أخذت مكانها اللائق، وأصبحت اليوم ذات مشاركات فعالة في مسيرة التنمية التي تشهدها بلادنا، وذلك بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بالدعم السخي والاهتمام الدائم من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله.

بطاقة

- ربى إبراهيم نيازي أبو عيسى
- المؤهل: بكالوريوس طب وجراحة من جامعة الملك خالد.
- سنة التخرج: ٢٠١١.
- حاصلة على البورد السعودي والبورد العربي في طب الأطفال.
- المسمى الوظيفي: أخصائية طب أطفال.
- مكان العمل: مستشفى أبها للولادة والأطفال.

92 مقاطعة هندية تتبنى خططا وضعتها الجامعات

المصدر: ايكومونميك تايمز

قررت المؤسسات التعليمية الكبرى في الهند، إجراء تجربة جديدة من نوعها تهدف لتحسين جودة الحياة في البلاد، وتتمثل في تنفيذ دراسات ميدانية ترمي للوصول إلى حلول عملية لتنمية البلاد. وستتبنى ٩٢ مقاطعة هندية تلك التجربة للتبادل المعرفي في المرحلة الأولى من برنامج "أونات بهارت" الذي يعني تنمية الهند.

وتشرف وزارتا الموارد البشرية والتنمية الريفية على هذا المشروع بموجب مذكرة تعاون وقعت في التاسع من يناير الماضي لربط مؤسسات المعرفة مع عمليات التنمية الريفية من خلال تجمعات الوديان.

وبعد إجراء الدراسة الميدانية يأتي دور التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي، ويتم إعداد تقييم لمتطلبات جودة الحياة بأدراج التغذية المستردة من المؤسسات التعليمية في البلاد بموجب خطط التنمية التي تتبناها المجالس العرفية الريفية في البلاد.

وبموجب مذكرة التفاهم، ستقوم وزارة تنمية الموارد البشرية بضمان أن كل مؤسسات التعليم العالي سيتم تشجعيها لتبني خمسة تجمعات عرفية بالتشاور مع عمداء الأحياء لتنفيذ دراسات مفصلة.

وستتولى الجامعات مسؤولية المشاركة في تصور وإعداد خطط تنموية على مستوى الأسر والمجتمع بالتعاون مع مسؤولي التنمية الريفية، وتوفير مدخلات وطرح حلول إبداعية للقضايا التي تواجه الناس في حياتهم اليومية وفي مناطق المعيشة وأمن الطاقة وأمن البيئة ومتطلبات المعيشة الأخرى.

وبموجب المذكرة، ستتولى وزارة المجالس العرفية مسؤولية انخراط المؤسسات المعرفية في خطط تنمية الهند بإعدادها للعمليات وضمان علاقات التشغيل ما بين المؤسسات التعليمية والجهات المحلية.

أما وزارة التنمية الريفية فستسخر المعهد الوطني للتنمية الريفية في بناء قدرات منسوبي مؤسسات التعليم العالي في القيام بزيارات للحقل وتوسيع المعرفة بأدوات الدراسة الميدانية وإعداد التقارير الفنية اللازمة.

وستوفر الوزارة هذه البيانات على مستوى الأسر حتى يتسنى لهم تطبيق هذه الخطط في معيشتهم.

هانز دي فيت.. أحد رواد تدويل التعليم العالي

يعد البروفيسور «هانز دي فيت» من الأوائل في مجال تدويل التعليم العالي، ويترأس حاليا مركز التعليم العالي في كلية بوسطن CIHE، بعد ٢٠ عاما قضاها في مناصب أكاديمية، فضلا عن عمله أستاذا للتعليم العالي في كلية «لينش» للتعليم في الولايات المتحدة الأميركية.

النشأة والخبرة

«دي فيت» هولندي النشأة، ويعد مرجعا رئيسا في مجال تدويل التعليم العالي؛ أي كيف تستطيع الجامعات أن تضحى عالمية من خلال استقطاب الأساتذة والطلاب من كل أنحاء العالم بالشراكة مع جامعات الدول الأخرى، وذلك عبر تأسيس فروع خارج حدود الولايات والدولة للجامعات.

وبالإضافة إلى عمله في قيادة المركز، يدرّس «دي فيت» طلاب الماجستير في برنامج التعليم العالي والنظم المقارنة في التعليم العالي. ويقول إن هذه المناهج مهمة لأنها ضرورية لإعداد الطلاب لشغل وظائف في الإدارة الأكاديمية وشؤون الطلاب، تخدم العدد المتنامي من الطلاب الدوليين.

المواطن العالمي والتعليم الدولي

وأكد تقرير صادر عن معهد التعليم الدولي في نيويورك، عام ٢٠١٤ أن عدد الطلاب الدوليين في الولايات المتحدة الأميركية زاد بمعدل ٩٠٠ ألف طالب وافد مقارنة بعام ٢٠١٣ بزيادة قدرها ٩٪، وبزيادة قدرها ٧٢٪ مقارنة بعام ٢٠٠٠.

ويعتبر «دي فيت» أن منهج الماجستير الذي أعده يدمج مناهج التعليم العالي وتدويل التعليم العالي مع المنهج العلمي، مشيرا إلى أنه يشمل متطلبات العمل الميداني وفرص التعاون بدراسة المناهج مع الجامعات الشريكة حتى يتخرج الطالب بخلفية قائمة على الممارسة والبحث تتناسب مع متطلبات الوظائف الإدارية العليا في الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي، والمنظمات العالمية مثل البنك الدولي، الذي يشرف على سياسة تحسين الوصول إلى التعليم العالي.

ويرى «دي فيت» أن العدد المتنامي من الطلاب المدربين في هذا المجال سيحسن نتائج جودة التعليم العالي في العالم بأسره لأنه بطبيعة الحال يزيد الشراكات البحثية الدولية؛ وقال «لا نستطيع أن نعمل بمعزل عن العالم؛ لأن العالم أضحى أكثر ترابطا، ونحن يجب أن نكون كذلك»، مؤكدا أن الجامعات التي لها وجود دولي تحتاج إلى أن تعلم خريجيها ألا يكوا أكاديميين وموظفين أكفاء فحسب؛ بل عليهم أن يكونوا مواطنين عالميين جيدين أيضا بفهمهم كيف يعملون في بيئة دولية، على حد تعبيره.

هاجس تدويل التعليم

وأكد تقرير المسح العالمي عن تدويل التعليم العالي، الذي صدر عن رابطة الجامعات الدولية، ما قاله «دي فيت»؛ إذ وجد أن إعداد الطلاب لكي ينجحوا في عالم تزداد عولمته يعد أولوية قصوى لـ ١٣٣٦ مؤسسة تعلمية دولية في ١٣١ دولة في العالم؛ بل إنه صار هاجسا لدى مؤسسات أميركا الشمالية ومنطقة المحيط الهادي من قارة آسيا أكثر من أي أمر آخر كتقوية المعرفة، وإنتاج الأبحاث، وتنمية الإيرادات.

بداية الفكرة

بالرجوع إلى دراسته، فإن «دي فيت» دخل بوابة التعليم العالي من طريق دراسته للأنثروبولوجيا الاجتماعية والحضارية؛ ففي عام ١٩٧٦ حصل على درجة البكالوريوس في تخصص دراسات أميركا اللاتينية من جامعة أمستردام، وأعد عملا ميدانيا في «ليما» بدولة بيرو. ثم حصل على درجة الماجستير في الأنثروبولوجيا الاجتماعي وتنمية المجتمعات في ١٩٧٩ حتى أضحى أستاذ دراسات أميركا اللاتينية في جامعة «أولخرت» الهولندية.

وفي ذلك الحين، بدأت المفوضية الأوروبية آنذاك في التبادل الطلابي بين دول

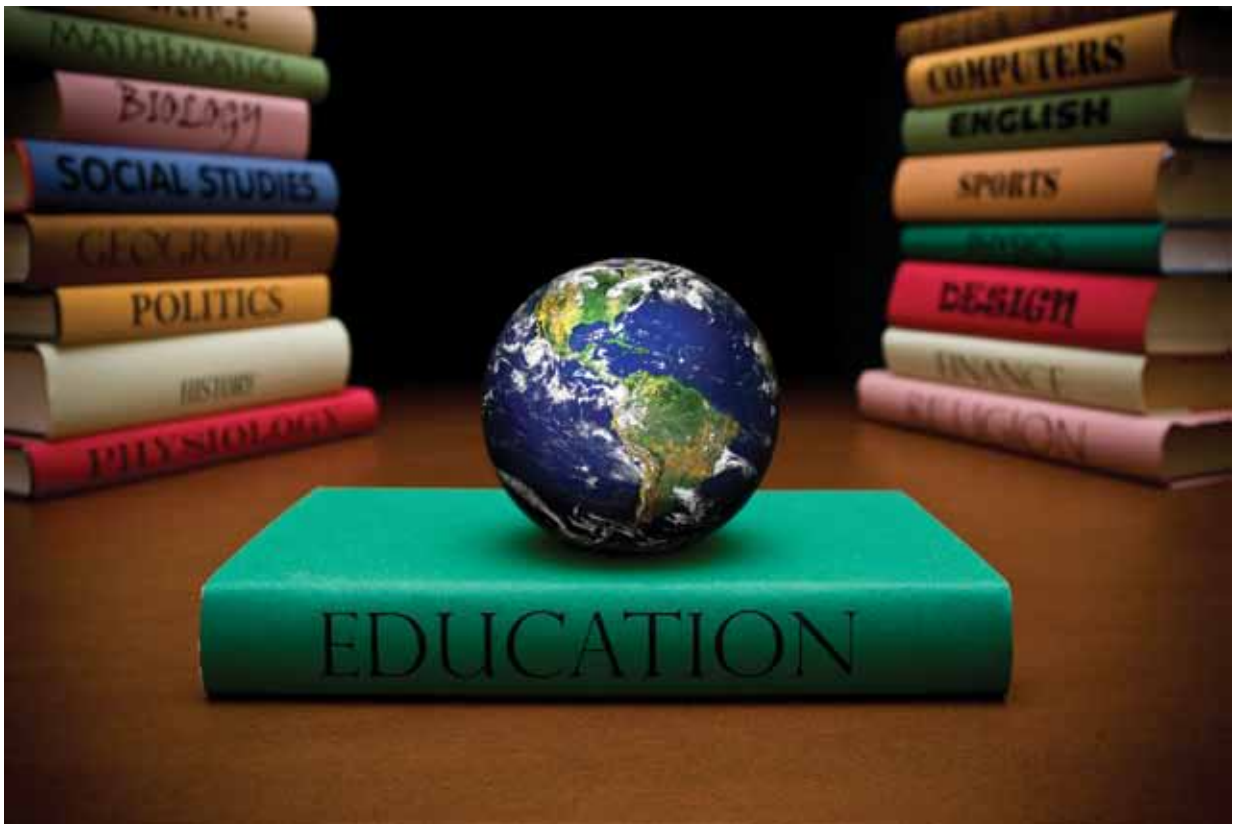

أوروبا، وجاءت الفرصة لـ «دي فيت» في إدارة التعليم الدولي. وبين ١٩٨١ و ١٩٨٥ ترأس مكتب العلاقات الدولية في جامعة «تلبيرغ» في هولندا. وفي عام ١٩٩٥ وضع عصا الترحال للمرة الأولى في كلية بوسطن بصفته محاضرا زائرا في علم الاجتماع لمدة عام كامل ضمن برنامج تبادل الأساتذة بتنسيق من كلية بوسطن للبرامج الدولية.

باكورة إنتاجه

بدأ نتاج أول عمل بحثي في مقال علمي بعنوان «التعليم العالي الدولي: الولايات المتحدة الأميركية تتنازل عن الريادة»، تناول التحديات التي تواجه الولايات المتحدة الأميركية في ساحة تزداد المنافسة فيها يوما بعد يوم؛ ونشر بحث آخر بعنوان «استراتيجيات التدويل: دراسة مقارنة ما بين استراليا وكندا وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية»، صدر عن الرابطة الأوروبية للتعليم الدولي.

وفي عام ١٩٩٦ عاد إلى جامعة أمستردام ليصبح نائب رئيس الشؤون الدولية. وأسس في ١٩٩٧ مجلة دراسات التعليم العالي، وهي مجلة علمية محكمة كان عدد مشتركيها آنذاك ١٠آلاف مشترك.

وفي عام ٢٠٠١ حصل على درجة الدكتوراه في العلوم الإنسانية من جامعة أمستردام، بالتركيز على نظرية تقوم على أساس التحليل التاريخي والتصوري والمقارنة بين التعليم العالي الدولي ما بين الولايات المتحدة وأوروبا. وفي عام ٢٠٠٥، ذاع صيت «دي فيت» في الولايات المتحدة الأميركية بوصفه أستاذا مرموقا وباحثا نيرا في مجال التعليم العالي عندما عاد لها مرة ثانية أستاذا في برنامج فولبرايت.

الصين

تتهافت جامعات أميركا وحكومات العالم ومفكروه على الحصول على جائزة ضخمة خصصها سنويا، مالك شركة «تنسينت» الصينية، ملياردير التقنية الصيني «تشارلز تشن يذان»، بقيمة ثمانية ملايين دولار أميركي، لكل مشروعين بحثيين يسهمان في تحويل التعليم العالمي. ويسعى «يذان» من خلال الجائزة إلى تطوير مشاريع بحثية إبداعية في التعليم لنسخها في كل أنحاء المعمورة.

المملكة المتحدة

انخفضت أعداد طلبات الالتحاق بالجامعات البريطانية من قبل طلاب دول الاتحاد الأوروبي بنسبة ٧٪ وفقا لأحدث البيانات التي قدمتها لجنة مؤلفة من أعضاء في البرلمان تتحرى أثر الخروج من الاتحاد الأوروبي في التعليم العالي، وذلك بعد عقد كامل من ازدياد عدد الطلاب عاما تلو آخر دون تعثر.

فرنسا

من المتوقع أن يشهد عام ٢٠١٧ تنوعا وازديادا في امتداد الجامعات الفرنسية إلى الصين، بافتتاح أفرع لها هناك، وذلك على خطى الولايات المتحدة الأميركية وأستراليا والمملكة المتحدة.

وشهد يناير الماضي تجديد الشراكة ما بين جامعة «كيدغ» في فرنسا مع نظيرتها الصينية «رنمين» لتدريس إدارة الأعمال في «شينزهو» بالصين.

وتسعى «كيدغ» إلى زيادة التعاون مع جامعة «شنغهاي جياو تاونغ» الشهيرة لإطلاق درجات علمية في إدارة الأعمال في الصناعات الحضارية والإبداعية.

الجزائر

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالجزائر، إطلاق برنامج الماجستير الإلكتروني كمرحلة تجريبية في خمس جامعات جزائرية: الجزائر ١، والجزائر ٣، وبليدا، والقسنطينة، ووهران.

الكاميرون

دشنت الجامعة الافتراضية الإفريقية AVU مركزا مفتوحا لها في جامعة «دوالا» في الكاميرون، وهو المركز الـ ٣٠ في ٢١ دولة أفريقية من أجل توفير فرص التعليم العالي العادل لجميع أبناء القارة السمراء. ويوفر المركز تقنيات عالية الجودة، وحواسب آلية متقدمة، ووسائل مؤتمرات الفيديو، فضلا عن هيكل تدريسي مؤهل لإلقاء المحاضرات والدورات العلمية.

كندا

استبعد خبراء الجامعات الكندية أن تكون ظاهرة ازدياد عدد الطلاب الأميركيين الراغبين في الدراسة بكندا، راجعة إلى تولي ترامب منصبه في يناير الماضي، رغم أن بعض الإحصاءات غير الرسمية أشارت إلى أن الزيادة وصلت العام الجديد إلى ٨٠٪ مقارنة بـ ٢٠٪ في العام المنصرم.

كيف تتعامل مع مشرف رسالتك للحصول على الدكتوراه؟

دون ملحوظاتك

اكتب الملحوظات، واطلب إذنا من المشرف لتسجيل الحوار، فلربما كان هناك أمر مهم لا تستطيع تذكره. وباستثناء العملاء المتخفين؛ فإن القليل جداً من الناس من يجيد فن تذكر كل ساقطة وشاردة من الحوار المعقد المتدفق.

أقرأ أكثر

حاول أن تقبل بأنك ببساطة لا تستطيع أن تتذكر كل شيء يمكن أن يقال في حوار يبدأ بالتفصيلات الدقيقة، فحاول أن تتمسك بالنقاط الرئيسية.

لا تلق باللوم على مشرفي الرسالة لأنهم قد يتذكرون تفاصيل ورقة عملية مهمة في عام ١٩٧٣، أحدثت ضجة آنذاك وأفرزت نصوصا جوهرية حاليا، في وقت لا يتذكرون بضع جمل قالوها لتوهم لك في الحوار؛ ففلتات العبقرية لا يخطط لها ومن الصعب إعادة إحيائها.

جدول لقاءاتك

لربما لم يكن في وسع المشرف التحكم بشكل كامل في جدول أوقاته، ومن ثم لا تتوقع منه أن يدير جدولك أيضا، بل يجب عليك أن تضع بنفسك موعد لقائك بالأستاذ في مذكرته، لا أن يضعها هو فيها، واقبل – دون شرط – الضغوط التي توجد في وقته؛ ومن ثم عليك أن تطلب ميعادا بعيدا نسبيا عن ارتباطاته وانشغالاته.

إن توقع الشخص أن يكون متفرغا قبيل أيام قليلة من الموعد المقترح أمر قد يحدث مرة، وبالأحرى ربما لن يحدث مرة أخرى، ومن هنا يجب ألا يكون ديدنك ولا استراتيجية تنتهجها دوما.

ضع توقعات

توقع كم من الوقت سيقضيه المشرف معك، فضغط العمل كبير عليه، ويجب عليك أن تعلم بأنه حدد لك وقتا معينا في العام؛ فلا تأت بالمطلوب ناقصاً، وانت – بمثله – مطلوبَ أن تحصل على تغذية مستردة في وقت وحين معلوم؛ فلا تتأخر.

وعليك أيضا أن تتوقع أعمالا لتقدمها للمشرف كمسودة كاملة للمراجع العلمية، أو بعض البيانات الواردة في دراسة رائدة في نوعها، أو ورقة عن أول مؤتمر أو ملصق لعرض تقديمي، أو تقديم لمجلة علمية؛ ومن ثم عليك أن تعمل قائمة بكل المطلوبات المتوقعة وعليك أن تجهزها .

فكر كالمخبر السري

درجة الدكتوراه تبدو كمشهد الجريمة؛ إذ إنها تحتاج إلى تجميع الأدلة وفحص خلفياتها، وتأسيس أدلة براءة ومتابعة المفاتيح وتحديد من تدور حولهم الشبهات.

وأثناء حواراتك مع المشرف ثمة أمور يجب أن تضعها في قائمة ما يجب عليك فعله، فأحيانا توجد بعض الطلبات الواضحة بأن عليك الذهاب لتجد أوراقا علمية أو كتبا أو تقارير محددة، والسبب في ذلك أن المشرف عندما يتطرق بالحديث عن منهج علمي أو رسالة بحثية تجد نفسك تضطلع بدور الباحث بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وهنا يكمن وجه الشبه ما بين الرسالة والجريمة. فلو كانت تلك الأسماء عشوائية أو تلك الأماكن مفتاح لغز لمعرفة الجاني الحقيقي فكيف يمكن أن تتعامل معهم كمفتاح لفك اللغز؟

عليك أن تقوم بالعمل البحثي وتقبل بالطليعة التي قد تفضي بك إلى "لاشيء" في نهاية المطاف، وعليك أن تسيطر على المزاج العلمي في حياتك كلها، ويجب أن يكون هنالك شيء لم يجعلك توصل للنتيجة على الفور، وجعلك تبذل كل هذا الجهد.

التغذية المستردة

يجب عليك أثناء لقائك بالمشرف أن تدون الملحوظات في دفترك، ولا بديل يغنيك عن التغذية النقدية الأمينة التي تأخذها من مشرف الرسالة.

ولا تنس أن الرسالة تقوم على الأطروحة المكتوبة؛ فالحديث مع المشرف شفويا أمر جيد للحصول على ملحوظاته، ولكن الأكثر جدوى أن تحصل منه على ملحوظة مكتوبة؛ ولهذا ينبغي أن تطلبها إن لم يقدم لك؛ فالدقة أمر مطلوب، وتتمثل الدقة في النقد المكتوب الذي باستطاعته تحسين جودة بحثك؛ فانس آلام الماضي، وانصت جيداً، لأن هذا أمر ضروري.

المصدر: هايز تايمز إديوكاشن

جامعة شفيلد
the university of sheffield

التأسيس

تأسست عام ١٨٩٧ تحت اسم كليات شفيلد، وتغيرت لجامعة شفيلد في عام ١٩٠٥.

شعار الجامعة

هيا نكتشف أسباب الأشياء

الرسالة

تعليم الآخرين وأنفسنا، والتعلم من خلال عملية التعلم ذاتها، ومن ثم نحسن العالم.

الرؤية

البحث والتعليم والتعلم لإيجاد ثقافة إيجابية للتعليم العالي.

الهوية

مؤسسة مدنية تفخر بسمتها العمرانية، وتحفز نمو وفعالية المدينة، والمنطقة والعالم.

مبادئ الجامعة

التميز والطموح والانخراط والزمالة والإبداع والسكون والتنوع.

استراتيجية التدويل

تعتمد استراتيجية التدويل على أن تكون الجامعة عالمية رائدة تربط المعرفة بحضارات العالم في حدود المملكة المتحدة. وتعتمد الاستراتيجية على خطة طموحة شجاعة تعتمد على المجاور الآتية:

- البحث الدولي
- الطلاب الدوليين في شفيلد
- المواطنة العالمية
- استقطاب المواهب الدولية
- مشاركة الأساتذة
- العمل ضمن شراكة

أهداف التدويل

سيعمل على تمكين تحقيق تلك الأهداف، ثلاث جهات هي:

- خريجو الجامعة
- سمعة الجامعة
- حوكمة الجامعة

التصنيف الداخلي

تعد الجامعة ضمن أفضل ٢٠ جامعة في المملكة المتحدة، أي أنها ضمن مجموعة «رسيل» للجامعات، وهي تجمع يمثل جامعات النخبة البريطانية التي تتلقى ثلثي المنح المخصصة للأبحاث في جامعات المملكة المتحدة.

وتعد تلك المجموعة النظير البريطاني لجامعات رابطة اللبلاب في الولايات المتحدة. وحصلت الجامعة على المرتبة التاسعة من ضمن الـ٢٠ حسب مؤسسة تصنيف الأبحاث REA .

التصنيف الدولي

حسب تصنيف QS العالمي للجامعات ٢٠١٥-٢٠١٦ حصدت الجامعة المركز ٨٠ بينما حصلت على الترتيب ٩٧ عالميا حسب التصنيف العالمي للجامعات THE ٢٠١٥.

فضاءات

متى تكون مديرا ناجحا؟

ريان خالد الثميري
قسم الإعلام والاتصال

المدير هو الشخص الجالس على قمة أي شركة أو مؤسسة، وهو الشخص الذي يهابه الجميع بسبب ودون سبب.

هذا تعريف المدير في أذهاننا، وأما تعريف المختصين في علم الإدارة فهو يدل على أن «المدير شخص مسؤول عن مجموعة من الأفراد، بغرض وضع الأهداف المقررة قيد التنفيذ، واستثمار الموارد المتاحة، ومن ثمّ فإن وظيفته هي تحديد الأهداف، وجمع المعلومات، ووضع الافتراضات، واختيار البدائل المناسبة، ثم التنفيذ وتقويم النتائج».

المديرون يختلفون في تعاملهم مع موظفي الشركة أو المؤسسة، والمدير الناجح تكون علاقته مع الموظف علاقة عمل ومحبة وأخوة، بينما المدير السيئ يشوب علاقته مع الموظف كثير من المشكلات التي تعكر جو العمل في المؤسسة أو الشركة وتنعكس غالبا على إنتاجية الموظفين سلبا؛ ولذلك فإن من الضروري وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وعلى كبار القادة والمسيرين لتلك الشركات عدم إهمال التقييم لكل إدارة ومديرها ومعرفة مدى الجودة التي تحققت حتى لا يعيش الموظفون تحت ضغوط التسلط، مما يسلبهم إرادتهم وجهودهم.

ويجب على من يتولى الإدارة أن يراعي الله فيما يقوم به من عمل، والتركيز على الإنتاجية، بعيدا عن المؤامرات والدسائس حتى يحقق مع إدارته ما تسعى له الشركة من إنتاجية تسهم في رفع مداخيل هذه المنشأة حتى تستطيع أن تعطي أكثر من غيرها.

كما يجب على المدير أن يؤدي دورا كبيرا في تنظيم العلاقات بين منسوبي إدارته والعدل فيما بينهم، وتوزيع المهام والجهود عليهم، وعدم المحاباة لأحدهم على حساب ما يقومون به من عمل، كما أن المدير الناجح يمكن أن يرفع من مستوى الموظفين من خلال الدورات القصيرة والطويلة التي تعينهم على أداء عملهم بكل يسر وسهولة.

التحدي الغامض

حنان السرهيد

دائما ما أتابع مقالات المستشار، المشرف على «آفاق» ، رئيس قسم الإعلام والاتصال، الأستاذ الدكتور علي القرني، بإعجاب شديد، وأتلقى البشائر من سطور أفكاره، ولكن مقالته في أحد الأعداد السابقة كانت غير عادية، فقد ظلت عالقة بكل تفاصيل عباراتها في ذاكرتي حتى اللحظة الراهنة، وذلك لقراره المفاجئ وبادرته اللطيفة بإتاحة الفرصة لطلاب وطالبات الإعلام للمشاركة بأبحاث وأوراق عمل في المؤتمر الدولي للإعلام والإرهاب، للمرة الأولى على مستوى جامعات المملكة.

ولا أُخفيكم أنني لم أستوعب في البداية ما تحمله رؤية الدكتور علي القرني من بعد نظر وهدف ثاقب، ولكنني قلت: ربما كان يقصد الحث والتحفيز. واتضح لي لاحقا أن في جملته الغامضة تحديا خاصا لجميع الطلاب والطالبات، وأن هذا الأسلوب استراتيجية ممتازة للتحفيز.

كنت مندفعة جدا في الدخول لمضمار التحدي الغامض لأكون أول طالبة بكالوريوس تقدم ورقة علمية في مؤتمر بذلك الحجم.

ورغم أن التحدي مثل فرصة لفتح باب الحوار العلمي أمام الطلاب والطالبات، فإن من الصعوبات التي واجهتني أنني لم أك ملمة بالموضوع بل رأيته متشعبا واسعا، مما يستوجب تناول جزئية صغيرة منه، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على الأمور الآتية:

الأول: الاختيار الرشيد لعنوان المؤتمر من قبل اللجنة العلمية.

الثاني: جدلية العلاقة بين الإعلام والإرهاب ووجود كلا المعنيين على طرفي المسطرة وبين ضفتي تناقض، إذ يرى الإعلام نفسه مروجا ومحاربا للإرهاب في آن واحد، وذلك يعود إلى أن وسائل الإعلام كانت، ولازالت، وسيلة فاعلة في بلورة الرأي العام تجاه كثير من القضايا ، وبخاصة مقدرتها غير المسبوقة في الآونة الأخيرة على رفع درجة الوعي تجاه قضايا اجتماعية وأحداث دولية.

وبناء على ما سبق، جاء عنوان ورقتي في هذا المجال تحت عنوان «فاعلية الإعلام في رفع الوعي والحد من الظواهر الإرهابية»، وقد استفدت كثيرا من إعدادها، ولا أبالغ حين أصفها بمعمل تدريبي لنصف ما أمضيته دراسيا.

كيف لا وقد وضعتني على الطريق الصحيح لإجراء الدراسات الإعلامية، فضلا عن كونها وسّعت إدراكي للدور القيادي للإعلام في مختلف الأصعدة؟ وأعتبر ذلك بداية لي في مجال البحث العلمي، وسأبقى أتعلّم ما بقيت على قيد الحياة؛ فالعلم غير مقصور على عمر محدد، كما قال تعالى «وقل ربي زدني علما».

أصعب موقف في الحياة

عبد الرحمن بن علي الحموض
مراقب مالي عام بالجامعة

تمر على الإنسان في حياته العديد من المواقف الصعبة التي تسهم في تشكيل حياته وسلوكه بصفة عامة، ولعل أصعب المواقف حرجا في الحياة هو الموقف الذي يشعر فيه الإنسان بالحزن الشديد مع الخوف الشديد، وهذا شعور طبيعي يمر به كل إنسان.

ويتمثل أصعب شعور قوي يضر بالإنسان في ساعة الاحتضار حيث يشعر المرء بالحزن الشديد على أولاده وأهله وزوجته وماله وبيته وكل شأنه في الحياة الدنيا لأنه سوف يفقد ويترك كل شيء،

ويأتي شعور الخوف بسبب ما سوف يواجهه العبد بعد مماته وعندما يتساءل عمّ قدم لنفسه عند ربه ويسترجع كل أعماله في الدنيا فيتيقن أنها لن تنجيه من عذاب ربه.

والمخرج الوحيد من هذا الموقف الصعب المحرج ينطبق على الذين قال الله فيهم «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون».

وهذا الأمر يحتاج إلى عقل وقلب متدبر يطيع جميع أوامر الله تعالى ويجتنب جميع النواهي التي نهى عنها.

الإنسان مجبول على عمل الخير، وهو كائن له عقل يستطيع أن يميز بين الحق والباطل ويحمي نفسه من هذا الحزن والخوف بالوثوق برحمة الله جل وعلا بالإنسان الذي وعده الله بتنزيل الملائكة عليه في هذه الشدة ليطمئنه بعدم الخوف والحزن.

لغة الضاد والتواصل الحضاري

د. حمدون كباشي حمدان
كلية المجتمع للبنات بأبها

إنّ اللغة العربية هي لغة الاتصال الرباني ولغة التواصل الحضاري، ومقارنة مع اللغات الأخرى تندرج في المرتبة الثامنة بالنظر إلى عدد المتحدّثين بها. وتتسم بميزات وخصائص أهلتها لتكون لغة عالمية يجري التداول بها في أروقة الأمم المتحدة؛ فهي تتميز بأوسع مدرج صوتي بين الشفتين إلى أقصى الحلق في توازن وانسجام، وأصواتها لها قيمة تعبيرية خاصة. فعلى سبيل المثال صوت الغين يفيد الخفاء كما في غابَ وغارَ وغامَ، وصوت الجيم يفيد الاستتار مثل:- جن وجنين وجنان، وهو القلب الذي تكنه الأضلاع، بينما تفيد الجيم معنى الجمع كما في جمدَ وجمعَ وجَمَلَ .

واللغة العربية أحيانا تتصل باللغات الأخرى فتنقل بعض الألفاظ والأسماء ولكن تصوغها في سلاسة في قالب عربي وتخضعها لمناهج التعريب بتغيير الوزن والبناء، فمثلاً من الفارسية (برنامه وبنفشه) قيل فيهما برنامج وبنفسج، و(ريديو) بالإنجليزية قيل فيها (راد) لأنه جهاز يذيع ويرد الصوت من مكان قاص. وخاصية الاشتقاق تثري اللغةَ، بل هي معيار لتمييز الدخيل من الأصيل.

واللغة العربية تعطي بسخاء ومن ثمّ لا يعوزها الإيفاء بعلوم هذا العصر وفنونه ولا تضاهيها في ذلك لغة أخرى، فمن غزارتها جعلت للسيف أكثر من ٥٠ اسما، فهي لغة أدب وإعلام وثقافة وإدارة وحضارة حملت رسالة الإسْلام نحو ١٤ قرنا.

موقف بطولي

بوح طالب

نايف الأحمري

تداول العالم المقطع المرئي لرجل الأمن السعودي العريف جبران العواجي بعد أن أحبط عملية إرهابية كانت ستريق دماء بريئة بلا ذنب أو سبب.

الفيديو أظهر شجاعة وبسالة العواجي في مواجهة الموت المحتم، وبخاصة مع ارتداء الإرهابيين الاثنين أحزمة ناسفة قد تنفجر بمجرد الضغط على زر صغير أو حتى لو أصابته رصاصة من أي اتجاه.

ليس من السهل أن تغامر بحياتك في مثل هذا الموقف الذي واجهه هذا البطل لكنهم رجال نذروا أنفسهم لأمن هذه البلاد الطيبة التي لم تكن يوما داعمة للتنظيمات المتطرفة والمتشددة ولا مصدرا من مصادر إثارة الفتن والصراعات في المنطقة، وأقسموا على الولاء لقيادتهم الرشيدة وحفظا لأمن شعبهم الطيب. وهذا الموقف النبيل تفاعلت معه كل أطياف مجتمعنا بالدعاء والشكر وكلمات الحب تأكيدا منهم أن رجال الأمن هم صمام الأمان لكل الآمنين.

العواجي لم يكن الأول في نيل شرف الذود عن حمى وطنه؛ فقد سبقه شهداء ربما لم يحظوا بالزخم الذي حظي به زميلهم العواجي ولكنهم فقدوا أرواحهم بكل شرف في مواجهة هذه الفئات الضالة التي كرست كل جهودها لاستباحة أرواح الآمنين والمستأمنين وسعت للخراب والفساد ونشر هذا الفكر الضال القبيح، وما يجدر ذكره أن أحد الهالكين في هذه العملية هو من كان خلف عملية التفجير التي وقعت بالقرب من الحرم النبوي الشريف وراح ضحيتها شهداء كانوا يذودون عن أمن مسجد رسول الله.

وقفة

أقسم بالله أني لم أجد فيهم واحدا أصيب من الخلف، إصابتهم دائما في الوجه أو الصدر وإنهم يُقدمون ولا يهربون. كانت هذه كلمات المغفور له بإذن الله، وزير الداخلية الأسبق، الأمير نايف بن عبدالعزيز .

عاصمتا السياحة السعوديتان

كريمة سلام
محاضرة بقسم اللغة الإنجليزية

أي فخر هذا! أقصد ذلك الذي سيضاف لسجل التألق والازدهار الذي حظيت وسوف تحظي به مدن المملكة العربية السعودية الحبيبة على مستوى عربي إسلامي وأيضا عالمي!

لم يكن اختيار مدينتين سعوديتين للتتويج بلقب السياحة العربية «أبها البهية» لعام ٢٠١٧، والمدينة المنورة بلقب عاصمة السياحة الإسلامية لعام ٢٠١٧ من فراغ، بل نظير ما حققتاه من تميز في مجال اختصاصيهما.

لقد حققت أبها هذا الفوز نتيجة تمتعها بمعايير الطبيعة، والمناخ والأنماط السياحية، وكذلك مكانتها التاريخية، وموروثها الثقافي والاجتماعي، إضافة إلى البيئة الزراعية الفريدة والمهرجانات الخاصة بها.

وإن فوز أبها في مجال السياحة، ولقب عاصمة السياحة لعام ٢٠١٧ لهو تكريم لها، ومعروف عن أبها أنها وجهة سياحية طوال العام يتوافد عليها الزوار من جميع أرجاء المملكة ودول الخليج، وهو ما جعل عجلة تنمية القطاع السياحي بها في نمو مستمر جعل منها المدينة المتوجة بلقب عاصمة السياحة العربية. وتبعا لهذا التتويج تضافرت جهود الدولة لتطوير البنية التحتية للمنطقة وتوفير كل ما سوف يستحقه الزائر لمدينة أبها.

وكان أمير عسير، من خلال مجلس التنمية السياحية بالمنطقة، الذي يترأسه بنفسه، شديد الحرص على تقديم ما يخدم المنطقة سياحيا، وما يرسم الابتسامة على محيا زوارها؛ فهو متابع بشكل دائم قبل وأثناء وبعد أي فعالية أو برنامج سياحي لتقديم أفضل الخدمات للزوار، وكذلك لا ننسى دور فرع هيئة السياحة في مساندة الدوائر الحكومية في التجهيز لهذا الحدث، فلهيئة السياحة مبدأ الشراكة من خلال الاتفاقيات على العمل بما يخدم صناعة السياحة.

أما عن طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهي تزخر بالعديد من الوجهات السياحية الدينية، مما أهلها للفوز بجدارة بلقب عاصمة السياحة الإسلامية، فهي تضمّ أكثر من ٢٠٠ موقع تاريخي ومعلم سياحي.

وقد فازت بهذا اللقب عقب اختيارها من قبل المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة بالدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي.

للمدينة المنورة مكانة في تاريخ البشرية جمعاء؛ فهي عاصمة الإسلام الأولى في عهد خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم حتى عهد خلفائه الراشدين، كما أنها تحتضن المسجد النبوي الشريف، وتتعدد فيها المعالم التاريخية مثل جبل أحد وجبل عينين و «جبل الرماة» ووادي قناة المهاريس ووادي العقيق «الوادي المبارك»، وهذه المعالم الجغرافية هي على سبيل المثال لا الحصر.

كما تحوي المدينة المنورة العديد من المعالم التاريخية كالمساجد المرتبطة بالسيرة النبوية وأهمها المسجد النبوي، ومسجد قباء، ومسجد بني سلمة «القبلتين»، ومسجد الإجابة، ومسجد أبي ذر، ومسجد المستراح، وغيرها من المساجد ذات الارتباط التاريخي مثل مسجد أغا المستسلم، ومسجد العنبرية والمساجد السبعة.

وتحوي المدينة المنورة أيضا عددا من المعالم السياحية التي عنيت بها هيئة السياحة والتراث الوطني مثل محطة الإستسيون «متحف العنبرية»، والقلاع والحصون المتبقية بالمدينة مثل قلعة «خشم الذيب» على ذرى جبل أحد، وقلعة «قباء».

ويأتي تتويج مدينتين سعوديتين بلقب عواصم سياحية عربية كنوع من الوسام الفخري لبداية موفقة لرؤية ٢٠٣٠ التي ترمي إلى النهوض بكل مدن المملكة وتوفير سبل العيش الرفيع للمواطن على هذه الأرض الطيبة المباركة الحبيبة.

وزير التعليم د. أحمد العيسى

إعداد: سارة القحطاني

تنقل بين رحلة البحث عن هوية التعليم العالي في السعودية وبين إصلاح التعليم، ولخص في بحوثه خطط تطوير التعليم واضعا أمامه حلما كبيرا، واستراتيجية متقدمة. ألف كتبا حول العملية التعليمية في المملكة وقدم العديد من الأوراق البحثية، ورصد من خلالها الكثير من الإيجابيات والسلبيات واعتنى بالشأن التربوي والتعليمي، وقد كان همه الأول في مسيرته الأكاديمية كيف يجعل من المملكة رائدة في التعليم.

إنه الدكتور أحمد العيسى الوزير والأكاديمي والكاتب والباحث وصاحب المبادرات، قائد المشاريع والبرامج وصانع الإنجازات والنجاحات، الذي حرص قبل أن يكون وزيرا على خلق مستوى احترافي عال في قطاع التعليم.

العيسى مولع بالمجال الأكاديمي والتربوي، وهو من أبرز الكفاءات التعليمية في السعودية، وحصل على الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس من جامعة ولاية بنسلفانيا، وعمل عميدا للكلية التقنية بالرياض، ثم عميدا لكلية اليمامة ثم مديرا لجامعة اليمامة، ثم مستشارا لمؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز الخيرية «مسك الخيرية»، ونائبا لرئيس مجلس إدارة مدارس الرياض، وكان له العديد من الإسهامات والمشاركات الفاعلة في المؤتمرات العلمية والندوات التربوية.

حقق العيسى خلال عامين من تعيينه إنجازات عديدة هدفت إلى رفع مستوى الجودة على جميع أصعدة ومستويات القطاع التعليمي؛ فدشن البرامج وأشرف على العديد من الاتفاقيات التي تهتم بتطوير المدارس والكليات وأقر خططا أخرى لاستكمال عشرات المشاريع المتعثرة منذ سنوات، حتى أعلن استعداد وزارته لتشكيل فريق عمل متكامل يشرف عليه ببراعة واحترافية على كل ما يتعلق بالتعليم في رؤية السعودية ٢٠٣٠ بمشاركة الجامعات وإدارات التعليم واضعا نصب عينه أهداف والتزامات ستجعل التعليم مسهما في دفع عجلة الاقتصاد وخلق فرص الاستثمار فيه وتزويد أبنائه بما يلزمهم من مهارات تعليمية تواكب العصر ومتطلباته لتأمين مستقبلهم الوظيفي والمهني، ومراهنا على أن تصبح خمس من الجامعات السعودية بنهاية ٢٠٣٠ من أفضل ٢٠٠ جامعة دولية.

ترد في وسائل الإعلام، بمختلف أنواعها المكتوبة والمسموعة والمرئية، أخطاء شائعة غلب بعضها على الصحيح من الألفاظ والعبارات بسبب عوامل التكرار والتعود، وذلك رغم ما تبذله معظم المؤسسات الصحفية من جهود للحفاظ على الجودة اللغوية، انطلاقا من أن اللغة هي عصب أي عمل إعلامي. وفي هذه الزاوية تتناول «آفاق» باقة من تلك الأخطاء، ولاسيما الأكثر شيوعا وتداولا في الصحافة العربية.

خطأ: «ساهمت الجمعية في نشر الوعي الخيري».

الصواب: «أسهمت الجمعية في نشر الوعي الخيري، لأن المساهمة تعني المقارعة أو المغالبة في الفوز بالسهام، ومنه قوله تعالى: «فساهم فكان من المدحضين».

خطأ: «الوزير يتواجد حاليا في البرازيل».

الصواب: «الوزير موجود حاليا في البرازيل»، لأن التواجد في السياق السابق، يعني أنه يُظهر الوجد، أي الشغف والحب. وهذا غير مقصود هنا.

خطأ: «إن المدير ليس من صلاحياته اتخاذ هكذا قرار دون العودة إلى مجلس الإدارة».

الصواب: «إن المدير ليس من صلاحياته اتخاذ قرار كهذا دون العودة إلى مجلس الإدارة»، لأن العبارة السابقة دخيلة تولدت بفعل التأثر الخاطئ باللغات الأجنبية، وبخاصة الإنجليزية.

خطأ: «نحن، كمسلمين، نرفض الاستفزازات الإسرائيلية»

الصواب: «نحن المسلمين نرفض الاستفزازات الإسرائيلية». وذلك بالنصب على الاختصاص. والكاف تدل على الشبه وليس الحقيقة، ومن ثمّ فنحن مسلمون ولا نتشبه بالمسلمين. ومن الواضح أن العبارة السابقة نتاج التأثر الخاطئ باللغات الأجنبية، وبخاصة الإنجليزية.

خطأ: «مقال شيّق»

الصواب: مقال شائق، أي جذاب مشوِّق، لأن الشيّق يعني المشتاق، ومنه قول المتنبي:

ما لاح برقٌ أو ترنّم طائر
إلا انثنيت ولي فؤاد شيّق

خطأ: اجتمع مدراء الجامعات

الصواب: اجتمع مديرو الجامعات، لأن كلمة «مدير» اسم فاعل من الفعل الرباعي «أدار»، ومن ثمّ فإنها تجمع جمع مذكر سالم، فيقال «مديرون» في حال الرفع و «مديرين» في حالتي النصب والجرّ، وبحذف نون الجمع عند الإضافة كما في المثال السابق.

الصحافة واللغة.. علاقة تكاملية يعززها الواقع والتاريخ

زكريا حسين

توجد بين الإعلام واللغة والأدب في جميع الشعوب والحضارات علاقة تكاملية، لأن أساس الإعلام بمختلف أنواعه هو الكلمة.

وعلى المستوى العربي، ظهرت الصحافة بمفهومها الحديث على أيدي الأدباء والكتاب في القرن ١٩ إثر قيام الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت على مصر، لكن الباحث أديب مروة يرى أن العرب عرفوا فن الصحافة بعناصره الموضوعية والكتابية المختلفة منذ بداية تاريخهم الأدبي، أي منذ العصر الجاهلي، رغم أنهم لم يعرفوا اسمها.

وأوضح في كتابه «الصحافة العربية: نشأتها وتطورها» أن بذور فن الصحافة عند العرب تجلت في مظاهر شتى من تاريخ الأدب، لاسيما في طرق الإعلام وتناقل الأخبار، ورواية الأشعار والتراجم والسير، ووضع المذكرات واليوميات، ووصف الرحلات وأحوال المعيشة لدى الشعوب، وتسجيل الوقائع التاريخية، وتجمعات سوق عكاظ، وتعليق المعلقات السبع على الكعبة، وغيرها.

ويرى المؤرخون أن من الدلالات الواضحة على العلاقة الوثيقة بين اللغة والأدب من جهة والإعلام من جهة ثانية، أن طلائع الصحفيين في العالم العربي كانوا من أصحاب الهواية الأدبية، أمثال عباس العقاد، وطه حسين.

القواعد اللغوية

تبذل كبرى وسائل الإعلام العربية جهودا كبيرة للحفاظ على اللغة وتهذيب ألسنة العاملين فيها، من خلال إخضاعهم لدورات متخصصة واعتماد وحدات متكاملة من المراجعين اللغويين في صالات التحرير.

وفي هذا الصدد، تقول «بي بي سي» BBC العربية إنه عرف عنها منذ تأسيسها عام١٩٣٩، استخدامها للغة الفصيحة الدقيقة والواضحة والمفهومة، مشيرة إلى أن الاستخدام الدقيق والجيد للغة العربية مهم لجمهورها، مؤكدة في الوقت ذاته أن اللغة الضعيفة من شأنها أن تبعد متابعيها عنها، وأن التركيز على متانة ورصانة اللغة يكرس الاحترام المهني والإعلامي.

وترى «بي بي سي» أن اللغة العربية قادرة على احتواء المصطلحات الجديدة، مؤكدة أن صحفييها يبحثون دائما عن البديل العربي المناسب لأي مصطلح جديد.

ويستدرك موقع «بي بي سي» الإلكتروني شارحا: «أما إذا كان المصطلح بلغة أخرى شائعا ومتداولا فنحن نستخدمه حتى لا نخرج عن المألوف والمعروف؛ كما أننا نبتعد عن استخدام لغة مفتعلة، ولا ضرر في استعارة بعض الكلمات من لغات أجنبية كالإنجليزية ما دامت شائعة ومتداولة».

وفي حديث إلى «آفاق»، قال الصحفي في «بي سي سي»، الزميل عبد الرحيم سعيد، إن كل من يرغب في العمل في مؤسسة إعلامية عربية عليه أن يجيد لغة العمل فيها، واصفا ذلك بالشيء البديهي.

وأضاف: «إجادة اللغة مهمة في جميع الأحوال، وإن كنتَ تعمل لمؤسسة أجنبية تنشر موادها بلغات أخرى، فإن إتقان العربية يتيح لك متابعة الأحداث في العالم العربي بشكل مباشر دون الحاجة إلى مترجم».

وعما إذا كانت إجادة اللغة العربية بقواعدها النحوية والصرفية تدخل ضمن معايير التوظيف في «بي بي سي» العربية، قال سعيد «هناك امتحان تحريري في مجال قواعد اللغة، يدخل ضمن معايير التوظيف، وتهتم «بي بي سي» باللغة وهو ما لاحظته من واقع التجربة؛ إذ إن رؤساء التحرير يذكرون الصحفيين بالقواعد السليمة بين فترة وأخرى، وذلك من خلال رسائل البريد الإلكتروني المتبادلة»، مضيفا أن الدليل الأسلوبي في «بي بي سي» العربية يعطي اهتماما كبيرا للقواعد وأسس الكتابة الصحيحة.

دور قناة الجزيرة

وعن دور قناة «الجزيرة» في خدمة اللغة العربية الفصيحة، قال وزير التربية والتعليم في قطر سابقا، الخبير اللغوي، الأستاذ الدكتور محمد كافود، في وقت سابق، إن «الجزيرة» تعد من بين القنوات القليلة في الوطن العربي التي تسعى إلى الارتقاء باللغة وتطويرها لتتماشى مع متطلبات الإعلام المعاصر بما خدم اللغة العربية؛ وقد شجعت الكثيرين من القائمين على وسائل الإعلام على التوجه إلى اتخاذ اللغة العربية الفصحى وسيلة للبث الفضائي سواء على المستوى العربي أو العالمي، مرجعا تميزها إلى الالتزام باللغة العربية الفصيحة في معظم برامجها واختيارها نخبة من المذيعين والمعدين المؤهلين لإعداد البرامج، حسب قوله.

وعن الوسائل التي انتهجتها قناة «الجزيرة» في الارتقاء بمستوى الأداء اللغوي، أشار كافود إلى أن القناة لم تكتف باستخدام الفصحى وسيلة للبث في برامجها المختلفة والحرص على سلامة اللغة، وإنما لجأت إلى جانب التدقيق في اختيار المذيع، لافتا إلى أنها قامت بإنشاء مركز للتدريب وإخضاع مراسليها ومذيعيها لدورات تدريبية، كما أنشأت برنامجا إلكترونيا لتعليم الناطقين بغير العربية عن طريق الإنترنت، وهو موقع مجاني يتخذ مواد الإعلام محتوى وشبكة وأداة ووسيلة، مبينا أن موقع الجزيرة التعليمي هو أهم موقع عربي يقدم عملا ناضجا في تعليم العربية في الوقت الراهن، معللا ذلك بأن محتوياته تصب في دعم لغة الإعلام ورفد المتعلم بلغة فصيحة.

خدمة اللغة

ومن وظائف الإعلام، أيا كان، أنه يخدم اللغة وينشرها ويسهم في حفظها، لكن دراسة حديثة بعنوان «لغة الإعلام العربي» للأستاذة الدكتورة فادية مليح حلواني (سورية متخصصة في اللغة العربية)، رأت أن الإعلام يؤدي مهمتين متعاكستين في لغة الأداء العربية: الأولى إيجابية، يخدم فيها اللغة وينشرها ويعممها على المتعلمين والأميين، والثانية سلبية تتمثل في تشجيع المحكيات المحلية، ونشر أخطاء اللغة وتثبيتها في الأذهان وعلى الألسنة.

وأضافت «لقد أوجدت الصحافة أسلوبها الخاص القائم على الوضوح والدقة والسهولة، فجمعت حولها فئات مختلفة من القراء، يتفاوتون في ثقافتهم ومهارتهم اللغوية، فكان أثرها حسنا في تعميم الفصحى الميسرة، وأثارت حركة نقدية لغوية بغية تصحيح الأخطاء في اللغة والأساليب؛ بيد أن هذا الأثر الحسن أخذ في التراجع حين اتسعت الصحافة، واختلفت توجهاتها، وأهملت التصحيح اللغوي، فأشاعت الخطأ اللغوي ورسخته، وخاصة في الأساليب الأعجمية المعربة أو الأساليب العامية المفصّحة، وكثرت فيها الألفاظ الأعجمية والاشتقاقات الغريبة عن اللغة وقواعدها».

في موقف مشابه، يرى رئيس مجمع اللغة العربية الأردني سابقا، أستاذ الأدب العربي، الدكتور عبد الكريم خليفة، أن العربية الفصيحة «السليمة» أصبحت تتعرض لهجوم شرس من الداخل والخارج، وذلك بمحاولة إقصائها عن مكانها الطبيعي في التعليم بعامة، ولاسيما في الجامعات، وفي جميع مجالات العلوم والفنون والتقنيات الحديثة، وفي جميع مستويات المعرفة، وفي الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة، وإحلال اللغات الأجنبية، والإنجليزية بصورة خاصة، محل العربية السليمة.

وفي كتابه «صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال» يدق خليفة ناقوس الخطر قائلا «أقصيت العربية الفصيحة «السليمة» عن الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، وحل محلها عاميات، وفي أحسن الحالات لغة عربية تشوبها الأخطاء وعدم الاهتمام»؛ مرجعا أخطاء الصحافة والإعلام في اللغة إلى عوامل منها: الترجمة والعامية والعولمة وقوانين التطور في الإعلام.

وفي هذا السياق، يرى خبراء أن على الصحفي، أن يحرص على حضور دورات تدريبية مكثفة، تقدم القواعد الرئيسية في الكتابة باللغة العربية، إضافة إلى ملازمة المراجعين اللغويين خلال ساعات العمل، ليتعرّف على الأخطاء التي وقع فيها والقاعدة السليمة التي يجدر اتباعها، ليرتقي بالعربية ويحافظ على مكانتها العالمية.

الاختراع الذي غير العالم إلى الأبد!

اختراع الألماني «يوهان غوتنبرغ» عام ١٤٤٠ للمطبعة لم يكن مجرد حدث عابرا في تاريخ البشرية، فقد كان اختراعة الوسيلة التي أتاحت العلم والتعلم لعامة الناس، بعد أن كانت مقصورة قبل ذلك على النبلاء والمقتدرين في أوروبا، وغيرت النسيج الاجتماعي بسبب تضاعف أعداد المتعلمين بعد توفر الكتب بكميات كبيرة.

الصورة إلى اليمين: «غوتنبرغ» مع عمال الطباعة يتفحص إحدى المطبوعات.

أقصى اليمين: نسخة محفورة على النحاس من الصحيفة اليومية التي صدرت في عهد الإمبراطور «يوليوس قيصر».

العدد 197 | 15 جمادى الأولى 1438 | 12 فبراير 2017

محطات في تاريخ الصحافة

نسخة محفورة على الحجر من صحيفة Acta Diura الرومانية التي ظهرت في عد الإمبراطور «يوليوس قيصر»؛ وفي الوسط ممثل يؤدي دور جندي روماني في أحد الأفلام عن عهد «يوليوس قيصر».

أول صحيفة مطبوعة

أول صحيفة مطبوعة في العالم وفق اعتراف «الاتحاد الدولي للصحف» هي صحيفة «علاقات ألمانية» وقد صدرت بمدينة «ستراسبورغ» عام 1605 (الصفحة الأولى منها أدناه).

أول صحيفة معروفة في العالم

أول جريدة في أوروبا هي الجريدة الرومانية Acta Diura وتعني «الأحداث اليومية» وقد صدرت عام 131 قبل الميلاد لنشر أخبار الإمبراطورية الهامة وانتصاراتها العسكرية، وكانت لاطلاع كبار القادة لبعسكريين والبرلمانيين فقط، إلى أن سمح الامبراطور يوليوس قيصر، عقب توليه السلطة، في عام 59 قبل الميلاد، باطلاع عامة الناس عليها.

«إنها مطبعة! بالتأكيد هي كذلك. منها ستخرج جداول لا تنضب؛ وعبرها ستنتشر «الكلمة»: ربيع من الحقيقة سيشع من خلالها تماما كالنجمة التي ما أن تظهر حتى يتفرق ثم يندثر ظلام الجهل، والتي من خلالها سيسطع ضوء باهر لم يسبق للبشرية أن عرفت مثله».

«يوهان غوتنبرغ»

أول صحف الوطن العربى

- الوقائع المصرية: القاهرة، الثلاثاء 24 أو 25 جمادى الأول 1244هـ. الموافق 3 ديسمبر 1828م)
- بريد الجزائر: الجزائر، 1830.
- حديقة الأخبار: بيروت، 1858.
- الرائد التونسى: تونس، 1860.
- سورية: دمشق، 1865.
- طرابلس غرب: طرابلس، 1866.
- وزوراء: بغداد، 1869.
- صنعاء: صنعاء، 1877.
- حجاز: مكة المكرمة، 1882.
- المغرب: طنجة، 1889 .
- الغازيته السودانية: الخرطوم، 1899.

أولى الصحف العربية ظهورا

تعد صحيفة الوقائع المصرية، أول صحيفة عربية بالمفهوم الحديث للصحافة، وقد أسسها والي مصر محمد علي الكبير، باسم « جورنال الخديوي» عام ١٨٢٧م، حتى غير اسمها بعد مضي عام من صدورها إلى الوقائع المصرية، وكانت تصدر بشكل غير منتظم حتى عهد الخديوي إسماعيل.

وظهرت الوقائع في بداية عهدها باللغة التركية، ثم باللغتين التركية والعربية، قبل أن تصبح عربية محضة.

وتولى تحريرها عدد من كبار الكتاب في ذلك العصر، وعلى رأسهم خريج باريس رفاعة الطهطاوي، والشيخ حسن العطار، والشيخ شهاب الدين، وأحمد فارس الشدياق اللبناني، والشيخ أحمد عبدالرحيم، والشيخ مصطفى سلامة، وصالح مجدي بك، والشيخ محمد عبده...

وإلى جانب أوامر الحكومة وقراراتها العامة، كانت الوقائع تنشر الحوادث والأخبار المهمة، وتعالج بعض الموضوعات الأدبية والاجتماعية.

توقفت الصحيفة بين عامي ١٨٥٤ و١٨٦٣، فى عهد الخديوي سعيد، حتى جاء الاحتلال البريطانى لمصر، وعندئذ تحولت الوقائع المصرية من صحيفة حكومية إلى شعبية يومية، وكان ذلك على يد الشيخ محمد عبده عام ١٨٨٢، بعد أن أوكل رياض باشا إليه مهمة إصلاح جريدة الوقائع المصرية. واستطاع الشيخ محمد عبده على مدار ١٨ شهرًا تولى فيها المسؤولية أن يجعل من الجريدة منبرًا للدعوة إلى التعليم والإصلاح.

وفي الوقت الحالي تتخصص الصحيفة في نشر القوانين والقرارات الجمهورية، وأحكام المحكمة الدستورية العليا، وبيانات منح الأوسمة، وقرارات لجنة شؤون الأحزاب السياسية، وقرارات المحافظين، وملخصات تأسيس الجمعيات بجميع أنواعها، وإعلانات الحجوزات والمناقصات والمزايدات وإعلانات المصالح الحكومية.

لا تنسى ربط حزام أمانك وأمان أسرتك!

حزام الأمان من التطبيقات المهمة للقانون الأول الذي اكتشفه العالم الفيزيائي إسحق نيوتن، والذي ينص على «أن الجسم الساكن يبقى ساكنا، والجسم المتحرك يستمر في حركته، ما لم تؤثرعليه قوة خارجية تغير من مساره».

تم تزويد حزام الأمان للمركبات في مطلع الأربعينيات من القرن الماضي، واستعماله إلزامي في معظم دول العالم، وذلك لتوفير الحماية للركاب عند وقوع حوادث السير؛ حيث تم وضع أحزمة أمان للمقاعد الأمامية والمقاعد الخلفية؛ وأهم فوائده:

التقليل من قوة الاصطدام: يسبب الاصطدام بين مركبتين، أو بين مركبة وجسم آخر، اندفاع الأشخاص داخل المركبة بقوة تعادل سرعة المركبة وقت الاصطدام. وتم تقدير قوة الصدمة عند عدم استخدام حزام الأمان لسرعة قيمتها خمسين كيلومترا/ساعة، بالسقوط من مبنى ارتفاعه ثلاث طوابق.

منع اصطدام الأشخاص الموجودين داخل المركبة ببعضهم البعض: قد تحدث إصابات نتيجة اصطدام الأشخاص الموجودين داخل المركبة ببعضهم البعض، لا تقل خطورة عن اصطدام الأشخاص بسطح صلب، حيث أشارت الدراسات المرورية أن قوة الصدمة لحظة وقوع الحادث المروري للركاب تضاعف من وزنهم عشرات المرات، لدرجة تصل إلى وزن الفيل، فمثلا إذا كان وزن الراكب ٣٠ كيلوغراما وسرعة السيارة لحظة وقوع الحادث تساوي ٥٠ كم/ساعة، فإن وزن الراكب يصبح ١٢٠٠ كغم، ويؤدي اصطدامه بشخص آخر إلى قتله على الفور.

يمنع الاصطدام بالأسطح الداخلية للمركبة: يؤدي اصطدام الركاب بالأسطح الداخلية للمركبة كالزجاج، والمقود، والأبواب، واللوحة الأمامية إلى حدوث خطر كبير على الراكب؛ وهذا ما يسمى الاصطدام الثاني، أما الاصطدام الأول فيكون لحظة وقوع الحادث.

حماية الأشخاص من القذف خارج المركبة: يثبت حزام الأمان الأشخاص في مقاعدهم الأمامية والخلفية، ويمنعهم من إنقذافهم خارج المركبة، وحمايتهم من ارتطامهم بالأرض أو الرصيف.

أثبتت الدراسات أن استخدام حزام الأمان يقلل من معدل الوفيات بنسبة ٥٠٪، وكذلك يخفف من عدد الإصابات الخطيرة بنسبة ٦٨٪، كما يساهم في الحد من موت كثير من الأطفال.

الحوادث المرورية.. كيف نضع حدا للتهور والاستهزاء بالأرواح؟!

هادي الشهراني، ريم العسيري

باتت الحوادث المرورية المأساوية مشهدا متكررا في الشوارع، ورغم الإيمان بالقضاء والقدر، فإن تهور الكثيرين، دائما ما يتسبب في إلحاق الأذى بهم وبغيرهم.

وللوقوف على آراء الطلاب والطالبات في هذه الحوادث التي يشاهدونها يوميا وهم في طريقهم إلى الجامعة، وتلمس الحلول للحد منها أو تقليلها، التقت «آفاق» بعينة من الجنسين، شخصت المشكلة وقدمت المقترحات لتفاديها.

ياسر الشهري

محمد الشبرمي

سعيد آل طليحة

خالد البشري

حاتم العمري

السيارات باتت قلقا

قال الطالب فهد المسعودي من كلية العلوم الطبية التطبيقية إن «السيارات أصبحت مصدر قلق، فهي دائما ما تسبب في حدوث حالة وفاة أو تتسبب بعاهة مستديمة، وعندما يزور أحدنا قسم الحوادث والإصابات في المستشفيات، يرى العجب العجاب».

ونصح المسعودي كل من يقود المركبات بالتأني والالتزام بالسرعة المحددة في الطريق للوصول بسلام لأي وجهة.

احترام المواعيد حل

وفي السياق ذاته، قال طالب كلية علوم الحاسب الآلي، سعيد محمد آل طليحة: «احترام المواعيد سيحل جزءا كبيرا من مشكلة الحوادث المرورية، لأننا باحترام الوقت والمواعيد سنوفر الوقت الكافي للخروج من المنزل إلى الوجهة المقصودة بسرعة معقولة، لأنه متى كان للشخص متسع من الوقت، فسيركز في أدق التفاصيل من حوله أثناء القيادة، بينما يحدث العكس إذا كان وقته ضيقا».

الاهتمام بالمركبة

من جانبه، يرى الطالب حاتم علي العمري، من كلية العلوم الإنسانية، أن من بين مشاكل الحوادث المرورية، عدم الاهتمام بصيانة المركبة للتأكد من خلوها من الأعطال التي من الممكن أن تتسبب في حادث سير.

وأضاف: « التأكد من سلامة المركبة من الأعطال، سيكون عاملا مساعدا في شعور قائد المركبة بالاطمئنان كالتأكد من سلامة المكابح والإطارات».

تهور الصغار

ويقول الطالب خالد البشري، من كلية علوم الحاسب الآلي، إن التهور الواضح للصغار في الطريق، يعد مهددا مباشرا لحياتهم وحياة الآخرين في الطريق، معيدا ذلك إلى عدم درايتهم الكافية بأنهم يتعاملون مع كومة من الحديد لا أمان لها -على حد قوله -.

وأردف: «مهما تعددت وسائل الأمان داخل المركبة، فإن ذلك غير مبرر للتهور الذي نشاهده كل يوم على طرقاتنا، لأن التهور حتما سيؤدي إلى نهايات مؤلمة، وعمر الإنسان أغلى من أن يضيعه في حادث سير».

التقيد بالأنظمة

ونادى الطالب محمد الشبرمي، من قسم الإعلام والاتصال، بضرورة التقيد بأنظمة المرور، ومن أهمها الإشارات الضوئية، وعدم مخالفتها، واحترام حقوق الآخرين في الطريق سواء المشاة أو قائدي المركبات.

وتابع: « كما أن لنا حقا في الطريق، فإن الآخرين أيضا لهم حق فيه، ومهما كانت الضرورة، فإن ذلك لا يمنحك أيها السائق، الحق في أخذ حق غيرك وتخطى الإشارة الحمراء مثلا، لأن ذلك قد يتسبب في حوادث مرورية في أغلب الأحيان». وأضاف: «هناك أنظمة كثيرة يجب التقيد بها، وعدم مخالفتها لأنها لم توضع إلا لسلامة مرتادي الطريق».

الهاتف المحمول

من ناحية أخرى، قال طالب كلية العلوم الإنسانية سالم الشهري، إن استخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة سبب العديد من الحوادث، مطالبا بضرورة اتخاذ إجراء صارم من الجهات ذات الاختصاص ضد مستخدمي الهاتف أثناء القيادة.

وزاد: « هناك متسع كبير من الوقت لاستخدام الهاتف المتنقل، ومع ذلك نرى في معظم شوارعنا من يستخدمها أثناء القيادة، دون مبالاة بعواقب ذلك، وأنا أرى أنه طالما دعت الظروف لاستخدام الجوال أثناء القيادة، فإنه يجب على السائق أن يوقف سيارته على جانب الطريق، وينهي ما هو مهم على هاتفه دون أن يؤذي نفسه وغيره».

مفاجآت الطريق

وشدد الطالب ريان خالد الثميري، من قسم الإعلام والاتصال، على ضرورة الانتباه إلى مفاجآت الطريق التي قد تحدث دون أي مقدمات –على حد تعبيره–، والاستعداد لها جيدا.

وقال: « مفاجآت الطرق كثيرة، ويجب على السائق التنبه والتركيز، فقد يجد شخصا أمامه أو حيوانا ما في منطقة ما دون أن يتوقع، كما أن سلامة المركبة من أي عطل يساعد بإذن الله على سلامة من هو فيها».

دور ربط الحزام

وطالب الطالب ياسر الشهري، من كلية العلوم الإنسانية، جميع قائدي المركبات بضرورة ربط حزام الأمان للوقاية من أخطار الحوادث المميتة. وقال الشهري الذي سبق أن تعرض لحادث مروري: «بالفعل تعرضت لحادث سير قوي قبل نحو عام ونصف، ولكن ربطي للحزام خفف علي الإصابة بعد لطف الله سبحانه وتعالى».

حلول من وجهة نظر الطالبات

واقترحت طالبة قسم التاريخ بكلية الآداب في أبها، أسماء العسيري، وضع مبلغ كبير عقوبة لمن يسمح للأطفال دون سن ١٨ بالقيادة، وتكثيف اختبارات القيادة، وسجن من يستخدم الهاتف أثناء القيادة ٤٨ ساعة، ومصادرة الحيوانات السائبة المتسببة في بعض الحوادث.

وأيدت الطالبة بكلية الطب في المركز الجامعي لدراسة الطالبات بالسامر، روان هادي، اقتراح زميلتها أسماء، مضيفة أن من الضروري تعديل نوعية العقوبات على السائقين المخالفين، لتتضمن زيارات لمتضرري الحوادث المرورية في المستشفيات، وتقديم الخدمات لهم، بالإضافة إلى زيارات للسجون.

بدورها قالت الطالبة بكلية العلوم والآداب للبنات بالمحالة، أروى البشري: «لو كنت مسؤولة لاعتمدت دورات توعوية بشكل غير تقليدي، فأسلوب الترهيب المعتاد لم ولن يجدي مع المتهورين في القيادة، والإجراء المناسب هو إجبارهم على الالتحاق بدورات مكثفة عن كيفية القيادة الصحيحة، ومن لم يلتزم بها يُسجن أو يُعاقب بشكل صارم، بالإضافة إلى توعية الأهل وتثقيفهم بخطورة قيادة صغار السن للسيارة».

في السياق ذاته، شددت الطالبة بقسم الإعلام والاتصال، ميعاد عامر، على سن ضوابط وقوانين وشروط لقائدي المركبات، ووضع غرامة مالية لمن يستخدم الهاتف أثناء القيادة ومن يتجاوز السرعة المعقولة، والاهتمام بالشوارع والطرقات وتهيئتها للسائقين.

في موقف مشابه، لفتت الطالبة بقسم إدارة الأعمال بكلية المجتمع في المحالة، منى محمد الشهراني، إلى أهمية صيانة الطرق، وتنظيم دورات في القيادة بشكل صحيح، وإلزام سائقي الدراجات النارية بارتداء الخوذات».

وأتى ذلك في وقت، نادت طالبة الرياضيات، زرعة الهلالي، بضرورة «وضع حواجز متحركة من حديد عند الإشارات قبل أن ينتهي الضوء الأخضر بثلاث ثوان لتنزل تلك الحواجز ولا ترتفع حتى ينزل الحاجز الثاني، وهكذا لكي تعمل بشكل تلقائي».

وأوصت الطالبة دلال عبد الله معتق، بنشر الوعي بعواقب الحوادث المرورية لطلاب المرحلة الثانوية، وتكثيف المخالفات لمتجاوزي الأنظمة المرورية، ومحاسبة ولي الأمر الذي يعطي ابنه الذي لا يتجاوز العمر القانوني سيارة».

وأما الطالبة بقسم الرياضيات أمل سعيد آل سرار، فقد اقترحت تكثيف التوعية بمخاطر السرعة وعدم الالتزام بالأنظمة المرورية عن طريق الإعلام، ووضع بعض القوانين الخاصة بالقيادة، وفرض العقوبات على كل من يتجاوز القوانين.

المجلة العربية.. 44 عاما في خدمة الثقافة

هي مجلة شهرية ثقافية، تأسست في عهد الملك فيصل، وتحديدا في ٢٥ ربيع الأول ١٣٩٤، ورأس تحريرها آنذاك منير العجلاني، ليصدر العدد الأول في جمادى الآخرة/رجب ١٣٩٥ الموافق يونيو/يوليو ١٩٧٥.

تهدف مجلة كل العرب، كما كان شعارها منذ صدور عددها الأول، إلى تعزيز الثقافة العربية ومواكبة الأعمال الأدبية من خلال نشر الآراء والدراسات ومناقشة القضايا الثقافية والأدبية بجميع أنواعها.

وتصدر المجلة العربية نهاية كل شهر هجري، وقد حظيت في كل مرة بملامح تحريرية يشكلها رؤساء التحرير الذين تعاقبوا عليها وعلى رأسهم الدكتور منير العجلاني ١٣٩٤، وبعده حمد القاضي حتى عام ١٤٢٨، فالدكتور محمد السبيل حتى نهاية العام نفسه. ثم تولى الدكتور عثمان الصيني رئاسة تحرير المجلة حتى عام ٢٠١٣، تلاه الدكتور عبدالله الحاج رئاسة تحرير المجلة حتى عام ٢٠١٥؛ ويرأس تحريرها حاليا محمد بن عبدالله السيف.

تشكلت الملامح التحريرية للمجلة العربية في هيئتها الحالية مراعية التنوع في الموضوعات الثقافية الشاملة، إذ تتصدرها افتتاحية تتناول شؤونا ثقافية آنية وعامة، إضافة إلى قضية العدد التي يناقش فيها عدد من المثقفين قضايا ثقافية وأدبية تطرحها المجلة كل شهر، فضلا عن أبواب ثابتة أبرزها: الدراسات والآداب والآراء، بالإضافة إلى مساحات تشجع المشاركات الإبداعية من قراء المجلة تختص بالشعر والقصة القصيرة، كما لم تهمل المجلة التفاعل مع قرائها من خلال صفحات ساحة الحوار التي تعكس صدى ما ينشر بأقلام قرائها.

ودأبت المجلة العربية منذ العدد ٢٤٠ (محرم عام ١٤١٨) على إهداء قرائها كتيبا مرفقا مع العدد لم تتجاوز صفحاته في البداية ٣٢ صفحة ليتم العمل فيما بعد على تطويره ليتجاوز ٢٠٠ صفحة تثري مكتبة مقتنيه بعناوين مختلفة في التراث والآداب والتاريخ والعلوم وجميع الموضوعات ذات الطابع الثقافي.

ومنذ ٢٠١٠، بدأت المجلة خطة تطويرية باستحداث عدد من الوحدات التي تهدف إلى نقل المجلة لتكون مركزا ثقافيا أكثر شمولية من خلال سلاسل الكتب، بمعدل كتاب كل أسبوعين.

وفي صفر ١٤٣١ (فبراير ٢٠١٠)، علمت المجلة العربية على استحداث وحدة النشر الإلكتروني.

«جنائز الماء» يوثق آثار بيهان

ست دقائق و ٤٥ ثانية كانت المساحة الزمنية التي شغلها الفيلم القصير «جنائز الماء» وفق الفكرة والرؤية الفنية للفنان عبد الرحمن بن أحمد عسيري وتصوير محمد صالح. وابتدأ بوصف شعراء عسير بأنهم يمشون على صدر الماء و تجاعيد الحس في قلوبهم، وتم استغلال هذه الدقائق لتأبين شاعر أورث شعراء عسير لغة الماء واصطفى أرضهم وأرواحهم ليتم نور أغاريده عليهم، إنه الشاعر أحمد بيهان.

ومما زاد هذا العمل الفني جمالا هو اللغة الرقيقة التي استخدمت في كتابة النص واختيار الكلمات والجمل الموسيقية التي أضفت على هذا العمل التأبيني جمال التعريف المبسط بهذا الشاعر من خلال استخدام لغة فيها الكثير من الصور الشعرية العميقة التي أضفت الجمال على هذه الدقائق.

وفي قراءة أدبية، أكد الدكتور أحمد التيهاني أن الشاعر بيهان يمتاز بميزتين هما: الإقبال والإعراض؛ ف «لقد كان أحد المعرضين عن الجاهلين وأحد المقبلين على الحياة في الوقت ذاته، كما أنه يمتاز بالجرأة التي جعلته يعلن عن شاعريته مبكرا بطبع ديوانه الأول وهو لا يزال طالبا في المعهد العلمي، وهو الذي أوضح لنا الأثر على أكثر من جيل من شعراء عسير وغيرهم».

فوق: الفنان عبد الرحمن عسيري (يمين) ود. أحمد التيهاني (يسار) .. وتحت: لقطات من الفيلم

«وشاية عطر».. ديوان يشذو فألا وحبا

من إصدارات النادي الأدبي الثقافي بالباحة، ديوان «وشاية عطر» للشاعر محمد الشدوي الزهراني الذي صدر حديثا مشتملا على ٢٨ قصيدة، واستهله الشاعر بقصيدة تطابق عنوانها مع مسمى الديوان «وشاية عطر»، وفيها يقول:

وشتْ بكِ وردةٌ حمرا
شذاها عَابقُ المسرى
تدسّ روائح الأنثى
فينهل المدى عطرا

أما من القصائد التي جاءت على النمط الحر فتأتي قصيدة (المعابر العتيقة)، وفيها يقول:

هناك في المعابر العتيقة
توقّف الفؤاد وانزوى
مزمّلاً شهيقه
هناك حيث ذكرياته
توقّف الفؤاد لحظة ليجتلي الحقيقة

ويقع الديوان في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط، واستطاع أن يقلب موازين اللغة ليجعل، مثلا، للعطر وشاية، وتدعمه الصورة التقنية للغلاف لتحقيق ذلك الهجس. وأما تشكيل العتبة المنفتحة فإنه يأخذ بعدا سيميائيا يقوم على توظيف صورة فوتوغرافية لوردة حمراء على غلاف الديوان الأمامي، وإذا نظرنا إلى معطيات العتبة النصية التي يواجه بها الشاعر المتلقي لهذا الديوان ابتداء، لا نرى في هذا الغلاف إلا ملامح الفأل والحب التي يبدو أن الشاعر أراد لها أن تتسيد معطيات هذه العتبة التي تشكل ملمح التلاقي الأول، الذي يهيئ التواصل بين المتلقي والنص.

وقد لعب الشاعر بالنص والصورة على عدة حواس شعرية تلتقي لتؤكد البعد الوجداني الدافق الذي تحويه صفحة العنوان؛ فالمفردات اللغوية للعنوان الكتابي «وشاية عطر» تفعل حاستين مهمتين تعطيان العنوان بعدا متضادا لطيفا، فالوشاية بما تحويه من مضامين مستفزة في الذهنية العربية من خلال تاريخ دلالي يرتبط بمعطيات سلبية، نجد أن الشاعر لا يلبث أن يضيف لها مفردة تغير الوجه الدلالي للتركيب إلى معطيات تتسق تماما مع معطيات الصورة الضوئية للوردة الحمراء التي ارتضاها لصفحة الغلاف الأمامي. هذه الوجدانية الدافقة في صفحة الغلاف نرى أبعادها وتسلطها على نصه الشعري بصورة واضحة، فالنص الأول في الديوان يحمل العنوان العام للديوان «وشاية عطر» ونراه يعزز هذا الربط بين العنوان الكتابي والعنوان التقني في نص كاشف لوعي الشاعر وعلاقته المباشرة بصناعة الغلاف.

تكنو بروفايل

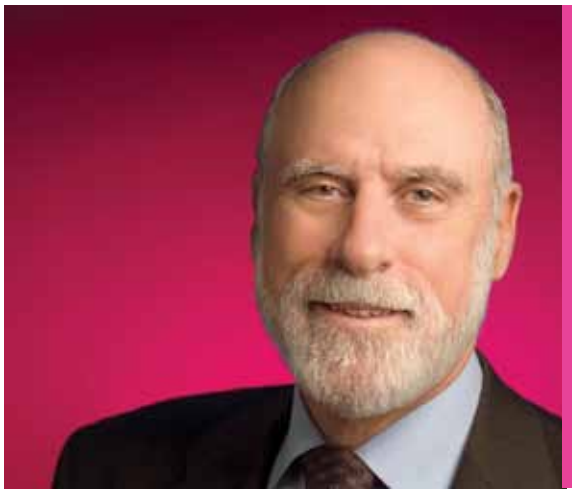

فينت سيرف (أبو الإنترنت)

الميلاد: ٢٣ يونيو ١٩٤٣ (٧٣ عاما)
الجنسية: أميركي.
التخصص الأكاديمي: رياضيات، علوم الحاسوب.
المؤسسات التعليمية: جامعة ستانفورد، جامعة كاليفورنيا.
المهن: عالم حاسب آلي، مهندس، أستاذ جامعي، بروفسور، باحث.
أهم الألقاب: أبو الإنترنت لإسهاماته الكبيرة في تطوير الإنترنت.

أهم الإنجازات:
- رئيس هيئة الآيكان.
- مدير برنامج في وكالة مشاريع أبحاث الدفاع المتقدمة داريا.
- تمويل مجموعات تطوير تكنولوجيا حزم بروتوكولات الإنترنت.
- تطوير أول نظام للبريد الإلكتروني التجاري MSI.
- عضو في جمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات.
- عضو في الأكاديمية الأميركية للفنون والعلوم.
- عضو في الأكاديمية الوطنية للهندسة.
- عضو في رابطة مكائن الحوسبة.

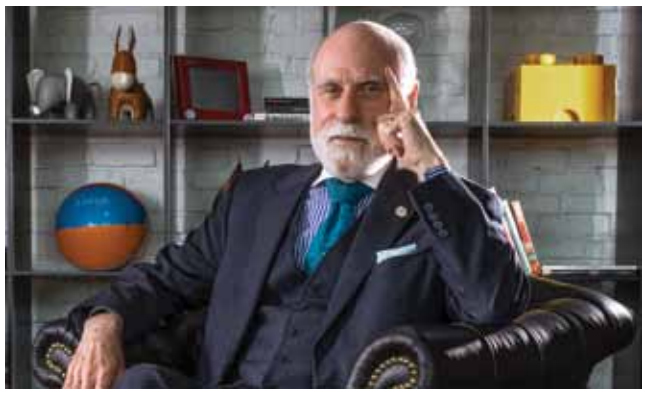

فون مارت

سامسونج .. C9 Pro تصميم جديد بسعر مميز

صدر عن عائلة Galaxy في سوق الهواتف الذكية حديثا، مولود جديد يحمل اسم C9 Pro. ويتميز الإصدار الجديد بتصميم مميز مع شاشة بحجم 6 Inch، ودقة وضوح 1920X1080 بيكسل بتقنية AMOLED، وذاكرة عشوائية سعتها 6 Gb مع كاميرا خلفية وأمامية بدقة 16 بيكسل. الهاتف الجديد موجه بالدرجة الأولى للسوق الصيني، كما أن لدى محبي أجهزة Phablet فرصة لاقتناء C9 عن طريق الإنترنت بسعرقدره 500 دولار.

من ذاكرة التقنية

سايمون أول هاتف ذكي في العالم

سايمون فون Simon Phone من شركة IBM هو أول هاتف ذكي في العالم؛ تم انتاجه عام 1984 ليجمع بين الهاتف التقليدي ونظام الحوسبة، وقدم قبل 20 عاما نموذجا جديدا للهاتف المحمول آنذاك.

سين التقنية؟

س: كيف يتحول الهاتف الذكي إلى كاميرا واقع افتراضي؟

ج: من طريق جهاز صغير يعمل بنظام Android يسمى Insta360 Air، وبه يستطيع مستخدم الهاتف التقاط الصور والفيديوهات بزاوية 360 درجة وبطريقة احترافية.

ريتويت

حسن أحمد العواجي

جوال ترمب.. الحرب القادمة!

الـ ٢٠ من يناير، لم يكن يوما عاديا في تاريخ الأميركيين؛ فرئيسهم الجديد ترمب أدلى خلاله بالقسم ما بين مؤيد ومعارض لانتخابه، ومظاهرات في الشوارع، وتهديدات بالاغتيال من أفراد وجماعات بعضها صرح معلنا عن نفسه وتم اعتقاله عشية التنصيب، والبعض الآخر بقي مجهولا على شبكة الإنترنت كجماعة أنونيموس.

وأنونيموس هذه، مجموعة تعمل في مجال النضال عبر الاختراق البرمجي، ظهرت عام ٢٠٠٣، شعارها يرمز إلى شخص من دون رأس يلبس بدلة رسمية كإشارة لعدم وجود قائد للمجموعة، إضافة للتنظيم والسرية التامة.

ومنذ عام ٢٠٠٨ اتخذت أنونيموس خطا جديدا لها، فقد نفذت مظاهرات وأفعالا ضد القرصنة الرقمية، مما لاقى استحسان بعض المحللين الرقميين، وإساءة البعض الآخر، لكونهم فوضويين في عملهم حسب وصفهم لأنفسهم!

ربما يتساءل من يقرأ هذه السطور، ما علاقة ترمب بالأنونيموس؟ الإجابة سهلة؛ فمنذ ترشح ترمب لمنصب رئيس الولايات المتحدة الأميركية، لم تتوقف هذه الجماعة المجهولة عن الهجوم عليه، وتسريب معلومات شخصية جدا عنه، كعنوان منزله، ورقم ضمانه الاجتماعي، ووثيقة ميلاده، وأرقام هاتفه، ليتطور الموضوع لهاشتاقات على تويتر تعرض بشكل يومي فضائحه وأسراره، وتقيس ردود الأفعال ضد موقفه من عدة قضايا أهمها الهجرة وتعدد الأديان!

ومالا يعرفه البعض، أن ترمب نفسه نشط كثيرا على تويتر، وله تغريدات تصل إلى حد الجنون أحيانا، ولكن يوم تنصيبه وإدلائه بالقسم تخلى عن هاتفه من نوع سامسونج جلاكسي، وحصل على هاتف جديد آمن ومشفر بموافقة جهاز الخدمة السرية، فهو، أي ترمب، لم يعد رجل الأعمال الثري، بل بات رئيسا لأكبر دولة في العالم.

الهاتف المشفر يأتي خوفا من اختراقات جماعة أنونيموس وغيرها، لكنه يمثل أيضا تحديا جديدا لهذه الجماعة. فهل يكون ذلك عنوانا لحرب تلصص جديدة؟

آفاق
أسبوعية جامعة الملك خالد

المستشار المشرف العام ـ رئيس التحرير
أ.د. علي بن شويل القرني
هاتف 2419573
aalkarni@kku.edu.sa

نائب رئيس التحرير
محمد ابراهيم العسيري
هاتف 2419575
lmioo@kku.edu.sa

نائب رئيس التحرير التنفيذي
يحي بن عبدالله التيهاني
هاتف: 2419922
yaltihani@kku.edu.sa

نائب رئيس التحرير - المدير الفني
أسعد أبو قاعود
aaqaoud2@yahoo.com

مساعد رئيس التحرير - المتابعة الادارية
حسن أحمد العواجي
alawji@kku.edu.sa

مساعدة رئيس التحرير - القسم النسائي
ريم العسيري
easseri@kku.edu.sa

هيئة التحرير
علي أحمد آل سعيد (رئيس قسم الأخبار)
Aafaq1@kku.edu.sa
سلطان عوض العسيري
عبد العزيز رديف، محمد شامي،
سعيد العمري، خالد محمد العمري
منصور كويع مشهور العمري
عدنان الألمعي، هادي الشهراني
سارة القحطاني، أمل أبو مديني
ليال الشهري

التصوير
محمد فائع
عبد الوهاب الألمعي
سعيد خلوفة

التحرير الفني
زكريا حسين، عادل العقيد

قسم الإعلان والتوزيع
هاتف 2419441 | فاكس 2419933
Aafaq5@kku.edu.sa

كافة المراسلات
باسم المشرف العام
صحيفة «آفاق»
المدينة الجامعية بأبها
مبنى المدرجات المركزية (ب)

هاتف: 2419441 | فاكس: 2419933
الإيميل العام: aafaq@kku.edu.sa
twitter.com/aafaqkku
facebook.com/aafaqkku

كافة الآراء الواردة في الصحيفة
تعبر عن وجهة نظر أصحابها
ولا تعكس بالضرورة رأي صحيفة آفاق
أو رأي جامعة الملك خالد

كافة الحقوق محفوظة
لصحيفة «آفاق»

مدير مركز الأمير سلطان للبحوث يعدد مقومات الجذب بعسير

د. الوادعي: اختيار أبها دليل نجاح قطاع السياحة

ريم العسيري

عدّ مدير مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للبحوث والدراسات البيئية والسياحية بالجامعة، الأستاذ الدكتور حسين الوادعي، اختيار أبها عاصمة للسياحة العربية ٢٠١٧، شاهدا على ما وصلت إليه عاصمة عسير من نجاح في قطاع السياحة على مستوى المملكة والمستويين الإقليمي والعربي، وتتويجا للجهود المبذولة من رجل السياحة الأول بالمنطقة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز، وإنجازا كبيرا يضاف لسجل إنجازاته الحافل لخدمة الوطن والمواطن.

وقال «مناسبة أبها عاصمة السياحة العربية ٢٠١٧، جانب من جوانب النجاح لقطاع السياحة في المملكة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، كما أنها ستسهم في تعزيز روح الولاء للوطن، وترسيخ دعائم الوحدة الوطنية من خلال زيادة تعرف المواطن على مكتسبات وطنه ومقدراته.

ويأتي هذا مع زيادة اتجاه السائح السعودي للسياحة الداخلية (عسير وجهة رئيسة) استجابة لهذا الحدث، كما ستسهم هذه المناسبة في زيادة وعي المواطن بأهمية السياحة الداخلية للمملكة، وستعمل أيضا على تأكيد حقيقة أن عسير رائدة للسياحة الداخلية بالمملكة، وستكون بمنزلة محطة لمضاعفة الجهود لاستمرار هذا التميز للسياحة في عسير، وستسهم في الوقت نفسه في تدعيم البعد الإستراتيجي للأمن السياحي بالمملكة، وأيضا البعد الإستراتيجي الاقتصادي الوطني من خلال تقليل نزيف رأس المال السياحي للخارج، واتجاه السياح للسياحة الداخلية».

واستطرد قائلا «حصول أبها على لقب عاصمة السياحة العربية، نموذج ناجح للسياحة الداخلية بالمملكة يمكن الاستفادة منه في مناطق أخرى في البلاد لخدمة السياحة الوطنية، كما ستحقق هذه المناسبة فوائد اجتماعية وترويحية ستصاحب هذه الفعالية، وسينعكس أثرها الإيجابي على المجتمع المحلي وللزائرين من دول الخليج العربي وغيرهم، كما ستضيف هذه المناسبة فوائد اقتصادية مباشرة من زيادة الحراك السياحي بالمنطقة التي ستدعم قطاع السياحة بالمملكة وعسير على وجه الخصوص».

وأكد الوادعي أن هذه المناسبة ستسهم في التعريف الإعلامي بالسياحة الوطنية من خلال التغطيات الإعلامية المصاحبة لهذا الحدث، إضافة إلى أنها ستلفت الانتباه لأهمية المعايير التي تم من خلالها اختيار عسير عاصمة للسياحة العربية، وذلك لتكثيف الجهود لتدعيمها حتى يتكرر مثل هذا الحدث في المستقبل القريب.

وأضاف «ستسهم هذه المناسبة في الاهتمام بجانب الجودة من خلال رصد الإيجابيات، وتحديد السلبيات إن وجدت ليتم تعزيز الإيجابيات، ومعالجة السلبيات سواء أثناء هذه المناسبة أو بعدها لتحقيق مبدأ التحسين المستمر للموارد البيئية والسياحية بالمنطقة».

وأردف «عسير رائدة السياحة الداخلية بالمملكة ومرآة لأصالة السياحة والتراث العمراني على المستوى الوطني.

وأهم المقومات السياحية بعسير هي المقومات البيئية التي التقت مع الإرادة الجادة الطموحة للقيادة الإدارية بالمنطقة لتثمر جهودا كبيرة في مجال السياحة، أسفرت عن أبها عاصمة السياحية العربية ٢٠١٧»

أهم المقومات السياحية

جاذبية الموقع وسهولة الوصول إليه

تتميز منطقة عسير بالموقع الاستراتيجي الذي يمثل جسرا يربط جنوب الجزيرة العربية بشمالها، وبوجود مسارات سياحية برية عديدة من جميع الجهات، ومطار تسعى الجهود الحثيثة لتحويلة إلى دولي يتناسب مع الثقل السياحي للمنطقة.

الفضاء الطبيعي

تتميز المنطقة بوجود الفضاء الطبيعي النقي الذي يمنح الزائر الراحة والهدوء.

المناظر الطبيعية

التضاريس، كالجبال والأودية والسهول، والمناظر المائية كساحل البحر الأحمر، والجداول المائية والمساقط المائية، والمياه الحارة والشعب المرجانية، بالإضافة إلى المناظر النباتية المتمثلة في الغابات (٧٠٪ من التنوع الإحيائي النباتي بالمملكة في عسير)، بالإضافة إلى المراعي والقفار والمروج والصحارى و المنتزهات والمحميات.

المناخ

يعد عامل الجذب الأكبر للزائرين لوجود الشمس الساطعة والضباب في المكان نفسه، وتلك ظاهرة مناخية فريدة في العالم، إضافة إلى حركة السحب التي تتميز بها قمم الجبال، ودرجة الحرارة المعتدلة على معظم فصول السنة، والأمطار الموسمية، والسياحة الشتوية والصيفية.

الحياة الحيوانية الفطرية

وجود كثافة نباتية عالية وتباين عال في التضاريس سمح بوجود متعة المشاهدة؛ إذ يوجد في عسير حياة برية فريدة، كوجود الطيور المهاجرة وحدائق حيوانات عديدة، بالإضافة إلى وجود بعض الحيوانات النادرة مثل النمر، كما أنه يمكن للسائح ممارسة قنص وصيد الأسماك في المواسم المحددة حسب لائحة الصيد.

مظاهر تاريخية وعمرانية

تمتاز المنطقة بالقرى والآثار العمرانية التي استمرت مقاومة للتغيرات المناخية، مما جعلها من أكثر الأنماط السكانية استقرارا في الشرق الأوسط، وتتمتع بثروات تاريخية وأثرية مهمة ممثلة في مجموع الطرق التجارية والمواقع الأثرية والمدن القديمة والقلاع والحصون، ويوجد بها أكثر من ٤٥٠٠ قرية وهجرة قديمة وحديثة.

مقومات ثقافية

- **الترحيب العسيري بالزائرين:** «مرحبا ألف».
- **قافلة الاصطياف:** حملات ترحيبية ترحب بالزائرين في مختلف شوارع المنطقة.
- **الأمسيات الشعبية ومناسبات الأفراح.**
- **الفنون الشعبية والأزياء التراثية:** العرضة، الزمل، القزوعي والدمة، وهي ليست مجرد رقصات شعبية بل لون من ألوان الشجاعة و الحماسة.
- **البرامج الرياضية والشبابية:** كسباقات الجري ودورات كرة القدم المحلية والمعسكرات والمخيمات الشبابية والكشفية.

المراكز الحضارية الثقافية.

- **جامعة الملك خالد:** لاشك في أن المستوى التعليمي في أي مجتمع ينعكس إيجابا وسلبا على مستوى الحراك الثقافي به.

وقد قامت الجامعة بعبء التعليم الجامعي وما فوق الجامعي، وهذا انعكس إيجابا على الحراك الثقافي بالمنطقة سواء كان ذلك من خلال التدريس أو المؤتمرات المقامة والندوات، وورش العمل أو النوادي العلمية والثقافية والأدبية بالجامعة.

وكان لحضور الطلاب ومجتمع عسير لهذه الفعاليات بالجامعة دوره الكبير في تعزيز ثقافة المجتمع، هذا بالإضافة إلى ما تقدمه الجامعة من خلال مراكزها المتخصصة وعمادتها لتقديم الخدمة العلمية والثقافية مباشرة لكل شرائح المجتمع، واشتراك منسوبيها في نشاطات الملتقيات الثقافية والنوادي الأدبية بالمنطقة، بالإضافة إلى الأبحاث العلمية التي تقوم بها الجامعة في خدمة المجتمع وترفع من المستوى الثقافي له في جميع المجالات. ومن هذه العمادات والمراكز عمادة خدمة المجتمع ومركز الأمير سلطان للبحوث والدراسات البيئية والسياحية، ومركز البحوث والدراسات الاجتماعية، وعمادة خدمة المجتمع، ومعهد البحوث والاستشارات، ووكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، ووحدة الندوات والمؤتمرات بالجامعة.

كما تشرف الجامعة بتكليف مباشر من سمو أمير المنطقة على عدد من الدراسات الإستراتيجية الشاملة للتنمية بالمنطقة في كل جوانبها، وستتضمن هذه الدراسات الجانب الثقافي الذي سينعكس في نقلة نوعية لهذا المجال في المستقبل.

- **ملتقى أبها الثقافي:** من المقومات الثقافية المهمة في عسير.
- **نادي أبها الأدبي:** عامل من عوامل الجذب السياحي الفكري بالمنطقة.
- **قرية المفتاحة:** مركز حضاري يمثل التراث العمراني العسيري، وروعي في تصميمه الربط بين القديم والحديث.

المقومات الصناعية

صناعة الأسلحة الخفيفة القديمة كالسيوف والخناجر والسكاكين، والأدوات الزراعية القديمة وأواني الطبخ والمستلزمات الرجالية والمجوهرات، وأدوات الزينة، وصناعة النسيج، وبخاصة الثياب النسائية المطرزة).

جاذبية الترفيه

- الرياضة: تم توسيع قاعدة الملاعب والأماكن الرياضية بالمنطقة.
- مدن وألعاب وملاه: توفر مولات كبيرة ومخيمات سياحية بشكل دوري بالمنطقة.
- الطعام: الأكلات الشعبية كالحنيذ، والمظبي، وطريقة تقديمها.

مقومات بنية أساسية

- الطرق: يوجد في عسير أكبر شبكة طرق بالعالم حسب المصادر المتخصصة، وهذه الطرق تمر بالعديد من المقومات البيئية والسياحية، فأصبحت من المقومات المهمة للسياحة بها.
- مطارات: مطار أبها وبيشة للنقل المدني، إضافة إلى الجهود القائمة لإيجاد مطار دولي يتناسب مع أهمية الوضع السياحي والجغرافي لمنطقة عسير، ولهذين المطارين برامج ونشاطات تفاعلا مع المواسم السياحية، والمتوقع أن يزيد هذا الاهتمام خلال الموسم السياحي المقبل. كما أن الخطوط الجوية العربية السعودية من المقومات الأساسية والفاعلة للسياحة في عسير على مدى العقود الماضية.
- الموانئ، لها دور جيد في تسهيل استيراد العديد من احتياجات البنية التحية للسياحة في عسير.
- شبكة الاتصالات: وهي من المقومات السياحية المهمة، والمأمول أن يكون لها برامجها الخاصة السياحية.

خدمات سد الحاجات

كخدمات الإيواء من فنادق وشقق واستراحات بيوت الشباب، بالإضافة إلى خدمات التموين والطعام كالمولات والأسواق، والمتاجر والمحطات، والمطاعم، وتأجير السيارات والنقل الجماعي.

الأمن والاستقرار السياسي

تقوم الجهات المعنية في المنطقة بواجبها في ذلك سواء من خلال ما يعرف بالأمن السياحي أو عبر البرامج التوعوية المختلفة التي هدفها الرئيس تحقيق الأمن للمجتمع المضيف وللسائح.

نافذة

أ. د . علي
بن شويل القرني
aalkarni@kku.edu.sa

التطوير الثالث لآفاق

نسعد بدخولنا المرحلة التطويرية الثالثة والتي تشاهدون أثرها ابتداء من هذا العدد لصحيفة «آفاق»، وهي حافلة بالكثير من المستجدات الفنية والتحريرية، نسعى من خلالها لبناء مدرسة صحافية جامعية جديدة ليس على مستوى الجامعات السعودية فحسب، بل على مستوى الجامعات العربية.

ونتمنى أن تصبح هذه المدرسة ضمن المدارس الصحافية الجامعية، لكونها تبني شكلا صحافيا جديدا ومضمونا جامعيا ثريا، وتبويبا تحريريا نوعيا.

وقد عكف فريق صحيفة «آفاق» (التحريري والفني والإداري) لأسابيع عديدة ونحن نعمل على بناء هذا النموذج الجديد، الذي سعينا من خلاله أن يرقى بهذه الصحيفة الجامعية الى مستويات زاهية في عمرها الجديد الذي يبدأ عامها الخامس من هذا العدد.

وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر لمعالي الأستاذ الدكتور فالح بن رجاء الله السلمي مدير الجامعة الذي دعم فكرة ومشروع التطوير وساهم بأفكار واقتراحات في شخصية الصحيفة، كما الشكر يمتد لكافة الزملاء والزميلات منسوبي أسرة «آفاق» على جهودهم ومساهمتهم في تنفيذ هذا النموذج.

شاركونا النجاح

- أسبوعية جامعة الملك خالد
- الصحيفة الجامعية الأكثر انتشارا: 45 الف نسخة اسبوعيا
- أول صحيفة جامعية تطبع بنظام الويب
- توزع في كافة مناطق المملكة وخارجها
- توزع كل اسبوع داخل صحيفة الوطن

لقطة الأسبوع:

ضيف «آفاق» في «صالون آفاق الثقافي»